ملحق الدستور الاسبوعي

السبت ١٤ شوال ١٤١٤هـ الموافق ٢٦ اذار ١٩٩٤م - رقم العدد ٩٥٥٢ - السنة السابعة والعشرون - عمان



عبد الحليم حافظ.. وجذور الغناء العربي

ص10



هناء صادق تحاور المعدن النبيل

هي تنظر الى الفضة باعتبارها معدنا نبيلا، لا بسبب قيمته المادية وحسب، وانما لان له قيمة تراثية تعود الى اقدام العصور، وقيمة تشكيلية رافقت التعرف به، فقدمته في صور متنوعة، ارتبطت كثيرا بالقناعات الشعبية، اضافة الى ارتباطها الاساسي بحلي النساء.

هذه الفنانة تحاورت مع المعدن النبيل، ولم تكتف بما وجدته عليه، وانما انطلقت الى افق اخر، فجعلت من الفضة عنصرا هاما في ازياء تاخذ هويتها من المجتمع الذي افرزها.

عن الفضة والازياء حديث وصور مع هناء صادق.



اليزابيث تايلور تورّط نفسها ام الاطباء

بورتريه سياسي

يوسف العظم

نائب «اخواني» اربع مرات.. ومعارض على طول الخط

بقلم : علي سعادة

... وكان التاريخ في ذلك الوقت، كما كان في اكثر الاوقات، ارستقراطيا لا يحفل الا بالسادة، ولا يلتفت الا الى القادة، وكان التاريخ كما كان في اكثر الاوقات ضمنيا بخيلا ومستكبرا متعاليا.

... ونتذكر بان الذي قال هذه الكلمات هو الدكتور طه حسين، ونقول بانه في تلك السنوات الصعبة والقلقة من تاريخ هذا الوطن لم يكن يصل الى المناصب والمراكز سوى كبار القوم ومن كان على سعة من العيش.

ولم يكن يوسف العظم (احد القادة التاريخيين في جماعة الاخوان المسلمين) ميسرا الى الحد الذي توصله ارصدته الى مجلس النواب ولم يكن ايضا من علية القوم حتى توصله عشيرته او نفوذه وسطوته الى ما اوصلت اليه غيره.

ولما لم يكن يملك من هذا او ذاك سوى القليل الذي يكفي ليوصله لما اراد، استند الرجل الى شيء اخر وتزود من فكر مؤسس جماعة الاخوان المسلمين حسن البنا واتباعه من المفكرين بالشيء الكثير، وقد اكتسب بفعل الوراثة دماثة الخلق وهدوء الطبع وحسن الحديث، مما جعل له ولكلماته وقعا حسنا لدى من سمعوه واقتربوا منه.

وكان له ما اراد اذ لم يلبث ان انتخب في عام ١٩٦٢ عضوا في مجلس النواب السابع عن محافظة معان، وهو المجلس الذي اصطدم في العام التالي بحكومة الرئيس سمير الرفاعي وحجب الثقة عنها باغلبية اعضائه على خلفية المصادمات والاحداث التي جرت انذاك، وهو المجلس الذي حل نتيجة لذلك، ويوم ان انتخب لمجلس النواب قيل بانه انتصر على ثلاثة بنوك والمقصود بذلك حجم الحملة الاعلامية التي قادها منافسوه وما انفقوا عليها من اموال، ومقدار ما كان لهم من ثقل ونفوذ.

ولان امور الناس تسير بتصاعد متواصل وارتفاع مستمر في خطهم البياني كلما كانوا منسجمين مع انفسهم، متوافقين مع قناعاتهم، ومتصالحين مع ارواحهم، فقد كانت كذلك الامور مع ابي جهاد، وكذلك كان مع نفسه.

اذ ما لبث ان انتخب مرة ثانية لعضوية مجلس النواب التاسع في نيسان من العام ١٩٦٧، وهو المجلس الذي تعاطى مع نتائج حرب حزيران وما نتج عنها من ضياع ما تبقى من ارض فلسطين الطبيعية واجزاء اخرى من الوطن العربي، ونظرا لظروف الاحتلال فقد تعذر اجراء انتخابات نيابية شاملة في الاردن فتقرر

تمديد مدة المجلس اكثر من مرة الى ان تقرر تجميد الحياة النيابية وتشكيل المجلس الوطني الاستشاري.

وحين تقرر استئناف الحياة النيابية عام ١٩٨٤ استدعي هذا المجلس الى الانعقاد واعتبر المجلس النيابي القائم، وكان ابوجهاد احد اعضائه المؤثرين، اذ لم يلبث ان شكل مع نواب جماعة الاخوان المسلمين الذين فازوا بمقاعد المجلس التي شغرت بوفاة اصحابها معارضة قوية للحكومة، وشكل مع النواب الدكتور احمد الكوفحي وعبدالله العكايلة وليث شبيلات فاصلة برلمانية اسلامية معارضة وكتلة الاتجاه الاسلامي ان ينجح انذاك في الاتفاق مع بعضه البعض ومع القوى الوطنية في تاسيس نواة للمعارضة، غير ان ذلك لم يحدث حيث تنازعت المصالح اعمدة المعارضة الاساسية وطرح البعض اسماءهم كزعماء لهذا التجمع الذي عقد في منزل احد النواب، فاختلفوا فذهبت رياحهم وتبعثرت الاراء والاجتهادات.

بقي الخط البياني لحياة يوسف العظم السياسية في تصاعد مستمر اذ شهد عام ١٩٨٩ اجراء اول انتخابات نيابية شاملة في البلاد بعد توقف دام نحو ٢٢ عاما، فيدخل ابوجهاد في عضوية مجلس النواب الحادي عشر ويحافظ على مقعده للمرة الرابعة بوصفه نائب

حقول الفستق...

ارهقه العمل في ذلك اليوم..

وهو حين يحس بالتعب لا يرتاح.. وانما يروح الى مكتبته وعيناه تلوجان في ارفف الكتب.. والاوراق القديمة.. يروح يستخرج منها اشياء قديمة لها رائحة العبق القادم من مجاهل بعيدة... فيحس بارتياح.. وينسى قلب النهار.. ويغرق.. بين هاتيك الاكوام التي ينتقي منها ما يريد.. ومن بين تلك الاوراق يطل وجه ساجدة الموسوي ببراعته الطفولية وهي تهتف شعرا نديا .

احببتك منذ طفولة احلامي
وكثيرا ما كنت اشذ عن الدرس
اخرج من كل الصف..
اطير على قمم الغيم
كنت احلق كالعصفورة..
اطير على غابات الفستق

تقولين غابات الفستق.. يوما ... ما

احس صاحبنا وهو نائم على فراشه بكف تمر من فوق جبينه.. حتى شعر راسه فادرك على التو ان تلك اليد هي يد والده.. تدعوه برفق لكي يصحو من نومه..

وكان يحلو له حين يصحو ان يرى اشعة الشمس وهي تخترق نافذة الغرفة وتنطلق مسرعة نحو سريره.. او تلقي بضوئها على ارجاء الغرفة.. فيبدو كل شيء جميلا ورائعا..

وحين صحا في ذلك اليوم.. كانت اشعة الشمس تتسلل برفق الى غرفته فيستيقظ .. وهو فرح جذل ، ويهمس والده في اذنه: اليوم سنذهب الى البيارة... اليوم سيحصد العم رمضان حقل الفستق السوداني .. الفستق السوداني.. ترن هذه الكلمة في ذهنه.. فيروح يبتلع ريقه وهو يتصور كيف سياكل الفستق الطازج... وكيف سيتعربش فوق شجرة الفستق ياكل منها ما يلذ له.. ويطيب.. وها هو الباص.. الذاهب من الرملة.. الى بيت دجن يخترق الطريق الرئيسي وصولا الى دوار بيت دجن ومن هناك كان هو ووالده يستقلان الباص الذاهب الى البيارة.. في منطقة النبي روبين.. باص قديم تتكوم في ممره الرئيسي اقفاص الدجاج وعلى رفوفه تجلس بدلال سلال البيض.. بينما صياح الديكة والدجاج والطيور الاخرى يتعالى داخل الباص.. والسائق من خلال مراته الكبيرة يصيح بالركاب ان يلتزموا الصمت.. وصاحبنا غير ابه.. لما يقوله السائق لان ذلك الجو الذي يعيشه داخل الباص كان من الاجواء التي يرتاح اليها.. ويحبها، بل انه في كثير من الاحيان كان لا يذهب الى اسواق الرملة.. الا لكي يعيش تلك الاجواء.. حيث بسطات الخضار والفاكهة القادمة.. من قرى الرملة وقرى اللد والدنيا.. تبدو وكانها تعيش موسما من البهجة والالق لا ينتهي..

ذلك اليوم في الباص.. اعجبه حمل صغير ابيض كانه دب صغير.. راح يمد له يده.. ويحنو عليه.. والحمل يلوذ به.. وكانه ارتاح له.. بل انه حمله.. ووضعه في حجره وراح يمرر يده على شعره الاملس الناعم والحمل يصدر اصواتا لم يالفها من قبل.. حتى اذا ما وصل الباص .. امام البيارة وراح والده يشده من يده دلالة على اقتراب النزول.. اخذ يحس بانقباض لانه سيترك الحمل مكانه.. وما ان هم بالنزول حتى لحقت به امراة بدوية من سكان منطقة النبي روبين وهي تشده من يده متسائلة:

- هل اعجبك هذا الحمل؟

فيرد على استحياء وهو يخفض راسه نحو الارض..

- اجل.. اجل..

- اذا خذه معك.. احمله..

وحين كان الوصول الى البيارة.. راح يركض نحو اشجار البرتقال والجوافا... اعتقادا منه ان اشجار الفستق تقع بقربها.. لكن العم رمضان هتف به.. متسائلا:

- عم تبحث..

- عن اشجار الفستق..

- الفستق السوداني.. له شروش... واشار بيده الى منطقة تبدو كانها غابة من الحقول الخضراء.. تحت تلك الغابة.. تنام حبات الفستق..

وحين بدا العم رمضان باقتلاع الفستق من ارضه.. تساعده في ذلك زوجته واولاده.. كان صاحبنا تستهويه حبات الفستق المغلفة بالقشور الصفراء كانها ذهب لماع.. فيروح يفتحها ويتناول حباتها الطرية.. فيحس بطعم طيب المذاق للفستق الخارج لتوه من بطن الارض..

ذلك المنظر الفه صاحبنا.. وكان يستهويه.. وكان كلما حان موعد القطاف.. يصر على والده ان يصطحبه الى هناك ليشهد تلك العملية المثيرة.. واللذيذة في نفس الوقت وهو ان نسي.. فلا ينسى ذات صباح والرملة يتعرض سكانها لابشع عملية تهجير قسري.. منها.. حين استفاق من نومه ويد والده تربت على وجهه وتمر على شعره الاصفر الناعم.. والشمس تشرق بحياء ظاهر.. لم يتعوده منها من قبل.. لحظتها قال له والده.. وهو يبكي

- اتعرف ما الذي حدث امس في البيارة..

. اقتحموا البيارة.. وقتلوا العم رمضان وزوجته واطفاله.. واحرقوا غابات الفستق وهي ما زالت خضراء في حقولها.. صحا صاحبنا على نفسه.. فوجد نفسه ما زال يقرا لساجدة الموسوي ووجهها يطل عبر صحيفة قديمة

احببتك
حتى عرش ورد الحب
على شعري وثيابي
لم تتلمس.. صار يفوح اريجا حولي

لحظتها.. اغلق الصفحة.. ووضع راسه بين راحتيه وراح يبكي

فوز الدين البسومي

بعد وزارة التموين مطلوب من وزارة الصحة

التدخل في اسعار بعض الادوية المصنوعة محليا والمرتفعة الثمن

بادىء ذي بدء ارجو ان اثمن الخطوة التي خطتها وزارة التموين خلال شهر رمضان من حيث توفير المواد التموينية ومن حيث توفر الخضار والفاكهة.. وباسعار عادية . لم تكن عليها في شهر رمضان من سنوات مضت واذا كان هذا الشعور هو الذي لازم وزارة التموين خلال شهر رمضان نظرا للارتفاع الذي تشهده الاسعار من جهة ونظرا لزيادة الاستهلاك من جهة اخرى.. الا ان الذي يجب ان يتم التركيز عليه من الان فصاعدا هو المحافظة على الاسعار من جهة من حيث زيادة الكميات المطروحة لان هذا يجعل من السعر عاديا.. بل فوق مستوى العادي.. ومن جهة اخرى فان هذا يدعونا لان نطالب وزارة الصحة بوضع يدها على اسعار الدواء اذ لا يكفي ان تضع نقابة الصيادلة السعر على الدواء بل ان هذا يتطلب التدخل اساسا في تخفيض اسعار بعض الادوية الاردنية المرتفعة الثمن والتي تضاهي في اسعارها اسعار بعض الادويه المستوردة . ان ادويه الاعصاب والمضادات الحيوية وبعض الاصناف الاخرى اسعارها لا تزال مرتفعة والامل ان يشكل الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة لجنة مهمتها اعادة النظر في اسعار بعض الادوية حتى يستطيع المواطن المريض من ذوي الدخل المحدود شراءها.

عثمان صالح رديني

● د. عبدالرحيم ملحس

ما دامت هناك لجنة

فلماذا لا تقوم بدراسة اوضاع الجوامع والمساجد؟

قرات في الدستور مقالا للاخ حمد الحجاوي يطالب فيه بانصاف مسجد الشموط لانه بحاجة ماسة الى تاثيث من فرش وخلافه.. وكذلك ملاحظة اخرى تتعلق بمسجد العقبة الكبير..

والسؤال الذي يطرح نفسه. لماذا يضطر احد المصلين للكتابة عن اوضاع مسجد الشموط سواء ما كتبه الاخ الحجاوي او الاخ الذي كتب عن مسجد العقبة وانا اعرف ان هناك لجنة تعنى بشؤون المساجد في المساجد فماذا تفعل هذه اللجنة وما هي طبيعة عملها.

واذا لم يكن من طبيعة عملها الاهتمام بالمساجد نظافة وفرشا وخدمات وتامين امام وقيم.. ومؤذن وخلافه.. وتزويد المساجد بالمصاحف الكريمة والكتب الدينية. فما هي طبيعة عمل اللجنة اذا؟

واذا كان عمل اللجنة هو بخلاف ذلك. فاني اطالب الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتشكيل لجنة مهمتها دراسة اوضاع المساجد والوقوف على احتياجاتها من اثاث ومرافق خدمات دائمة وخطباء جمع وخلافه.. انني اذ اكتب هذا لارجو من السيد الوزير اتخاذ الاجراءات المناسبة التي تكفل تامين المطالب والخدمات الخاصة بالمساجد .

معتز فوزي

هل جاء ذلك بعد اكتشاف الخطأ؟

الغاء علاوة صعوبة العمل لموظفي البلديات بعد ان صرفوها لهم لمدة سنتين

بتاريخ ١٩٩٢/٩/١ و١٩٩٢/١٢/٢١ اصدرت وزارة الشؤون البلدية والقروية تعميمين لصرف علاوة صعوبة العمل لعدد من الوظائف في البلديات مقدارها ٢٥٪ من الراتب الاساسي الا ان الموظفين الذين تقاضوا هذه العلاوة فوجئوا بتعميم يصدر عن الوزارة يحمل تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٦ يقضي بشطب هذه العلاوة وباثر رجعي اعتبارا من ١٩٩٤/١/١.

اننا نتساءل هل هؤلاء الموظفون لا يستحقون هذه العلاوة؟ وعلى اي اساس تم صرفها عام ١٩٩٢؟ هل قرار مجلس الوزراء رقم ٩٣٤١ تاريخ ١٩٨٩/١/٣م الذي اكتشفت وزارة البلديات الموقرة ان التعميم الاول المتضمن الصرف يخالفه، لم تعلم به الوزارة؟

ان الوظائف التي تم شطب العلاوة عنها هي الاعمال الاساسية التي تقوم بها البلديات وهي الاعمال التي تمس المواطن، فهي خدمات تقدم لهذا المواطن. فلماذا نكافا بشطب العلاوة بعد ان حرمنا من الانضمام الى نظام الخدمة المدنية لكي نبقى تحت رحمة رؤساء البلديات المتعاقبين وموازنات البلديات المديونة؟ ان شطب هذه العلاوة جاء في هذا الوقت الصعب من عمر الموظفين في الوقت الذي يطالب فيه الجميع بزيادة رواتب الموظفين فهل هذه هي الزيادة التي ننتظر؟ اننا نهيب بالمسؤولين النظر بعين العطف لهذه الشريحة من المجتمع والعمل على انصاف موظفي البلديات باعادة هذه العلاوة، وضم الموظفين في البلديات الى نظام الخدمة المدنية.

عن موظفي بلدية مليح
عبدالحي ابو صقر

في اطار الاهتمام بموضوع الاغذية

ضبط الاغذية الفاسدة مسؤولية المواطن ايضا

توالت في الايام الاخيرة حملات التفتيش على المواد الغذائية وضبطت مئات الاطنان مما فسد منها ومما لم يعد يصلح للاستهلاك البشري، بل ولا حتى الحيواني، ونجحت هذه الحملات نتيجة اخلاص العاملين في مديريات الصحة في بعض مناطق المملكة، الذين دفعتهم غيرتهم على الوطن والمواطن الى تكثيف حملات التفتيش ومتابعتها بدقة حتى حمت المواطنين من تناول السموم التي تاجر بها البعض رغم علمهم بفساد الاغذية او انتهاء مدة صلاحيتها

وعلينا كمواطنين الا ننتظر من وزارة الصحة او مديرياتها ان تقوم بالواجب لوحدها فنتفرج عليها بل نحن ايضا نتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية، والاحساس بهذا الواجب وترجمته عمليا ليس بالاحجام عن شراء الفاسد من الغذاء بل ارشاد المسؤولين الى اماكن بيعها وعرضها وعن المتاجرين بها خشية ان يشتريها البسطاء والمساكين من المواطنين اما بسبب الجهل وعدم معرفة وقراءة المعلومات والارقام او بسبب تدني اسعارها

احمد الفاعوري

الريف والصمود كيف نخلق الصبر لطفلنا فينا؟!

هل يحق لنا ان نكتب ريفنا كما يكتب الاخرون مدنهم وعشقهم!! وهل يحق لنا ان نكتب عن الناس هناك، وعن اسرارهم مقاومتهم للريح وعن عبد الذي يمر دون ان يراه! ربما يحق لنا ان نكتب ريفنا كما يكتب الاخرون العشق وعن مدنهم الكثير فيهم! لكن الطفولة الخطورة الامتداد نعم خوفا من الاستمرار. لاننا لم اطفالا يوما ما، ولم طقوسها كيفما اتفق علمونا هناك كيف رجالا وكبارا بثوب وعلمونا ان اللعب والرياضة خوف، والالعاب الجماعية البسيطة علمونا ان نخاف والنهار ضوءه ... لنا ان مجالسة الكبار الركيزة الاساس لكي وتصبح رجلا وانه وبالضرورة ان تكون وقورا!!

...

احمد الزعبي

مطالعات في سفر الضياع

بين همي
وساعات فؤادي
ميزة دونتها ، طيف ارتحال
ترسم الذات ضياعا
تجوب القحط في ريح المعاني
تزرع الشمس الجريئة
ترائي الليل نهارا
تنتهي فيه المحال
تبكي صهوة حلمي
تستشف النور من رحم الظلام
ثم تمحو الا،، من دستور قلبي
كان لونا اسود الطيف..
وبهدور الكرامة
لم اضحى توبة،،
تسمو بتيه
تمتي وهج البقاء
وتجاري كل عشاق الامامة!!
بين همي
وساعات فؤادي
بيئة هامت بجرحي
واستوت فوق مقامات الضياع
لتخبا فيها ودادي
واستقام الليل في دربي الوئيد
واحتوتني كل اوجاع الرعود
لنا حلمي المبجل
طاف فينا ـ كعبة ـ قبل الرحيل
وارتحى منا رفيقا
فتبعناه فرادى
وسعدنا باحتراف المستحيل
وانتظرنا برهبة..
نستلهم الفجر العنيد
نتمنى طلعة ـ منه ـ بهية
ينقضي فينا النهار
فنغني:
كان صيفا،
كان حلما
كان عصفورا جميلا
ثم طار!!!
بعد ذاك اللبس، صرنا اشقياء
قدت الافراح من دبر
واشلاء التنائي
تزرع الاوجاع في طعم النهاية
فسلاما،
يوم جئنا
تنضوي عنا فضاءات الجناية
وسلاما
يوم اضحى اللغز اعباق النبوة
وزهت كل مواثيق التناجي
وغدت فينا عناقات الاخوة!!

جعفر احمد العقيلي

سراب في الثنايا

انت والشك يراودني
وعيناي تخشيان بعض الظن
ان البدر اليوم في الحي
خانه النهار في اوله
او بعض القناديل
اشتد بها الوهج
لم يعد للضياء عندنا وجود
برحيلكم غياب
واشتد بنا الكرب
اعذريني
عيناي تخفقان عطشا
وكان الامل اوصاله تنحر
اتسيل ملامحك الضبابية
وتنساب كالرمل بين اصابعي
اعذريني
البعد وحش لا يقهر
يلد الحلم رضيعا
ويلهي القلب ولا يرحم.
***
حلم انت. اذ رايته
ذاب علما نسيته
الحياة حلم
اولها نور وضياء
واخرها صمت تحت التراب
اعذريني
انا لست تجاهك تاكر حب
اما زلت كالوريد في المعصم
اقبلك الكر الندى
يقطر عسلا بين يديك
اعذريني
الي يجن حين يراك
القلب احما ودما
ليخدعني ويطير حين يراك
ويلقي الهدي
اعذريني
...
ليل الفراق

عصام احمد الجمزاوي

احلام عاشق

عبثا حاولت
ان اقنع التاريخ
ان فراقك موت صعب
وان غيابك موت صعب
وان حنيني الى شفتيك
اصعب موت..
ماذا؟؟
لو انك الان كالخرافة
تمرين بسور حديقتنا
تقطفين الورد
وتداعبين فراء قطتنا
فتلغين المسافة
وتخترقين جدار الصمت""
ماذا لو ان عيونك
تلمحها عيوني
وانت تركضين بين الحشائش
ترقبينني بصمت
تراني سالقي باحزاني
مع ما القيت في ادراجي
وساتي اليك
وساتكر اني يوما يا قمري
على نسيانك اقسمت..
عبثا حاولت..
ان اوقف استسلامي
الا معقول حين رؤياك
مهما قاومت..
يا لرؤياك التيم
ان انا ركضت اليك في حلمي
ابغي يديك
يرحل حلمي قبل الوصول
واجد اني صحوت..

عدنان العقيلي

احتاج اليك

احتاج اليك في ليلي القمري، فانا لوحدي مركب تائه عن الشطان
احتاج اليك في وحشة هذا العمر، لتعيدي للعيون نشوتها ! وللاحلام عذوبتها وسحرها، وللارواح اختلاجاتها
يا صفاء الليل، يا ضياء القمر، يا زهر الارض احتاج اليك
احتاج اليك حين اتوه عن الطريق
احتاج اليك حينما تقسو الايام
احتاج اليك حينما تنزلق قدماي في حفرة القدر
ويخلق الحلم من رحم القدر
ايعقل ان يكون هذا سواد الايام، ام حرمان الاحلام؟

رائد محمد عبيدات

الطوفان

وسط ضجيج الياس وعلى جنبات طريق الايام بحث الانسان عن الحب الضائع والسمو الهزيل، وطال البحث حتى كان الطوفان طوفان الكراهية التي اغرقت الحب، واصبح الحب مجرد قصاصات ورق تذروها الرياح العاتية في ازقة المدينة المهجورة..

ونسج عنكبوت الوحدة خيوطه في كل مكان ليجهز على كل فرصة ويتركها اشلاء ضائعة..

ونام الانسان على فراش الالم، يحلم ويحلم ويضحك بطفولية بريئة في حلمه، ولكن لكل نوم صحوة وكل نائم لا بد ان تدركه الشمس . فاذا كل ما راه في نومه صورة هزيلة على جدران الزمن الضخمة التي تستحق كل حب يتكىء عليها، فاين مفرك ايها الانسان وسط طقوس الالم واهازيج اليائسين؟؟

فخري محمود مياس

لن ابكي

يختلط الدمع برماد السجائر، ما زلت اذكر طيف الاحلام يرحل عبر مساحات الفراغ ، نحط في مكان لا شيء فيه سوى الدموع، لا ماء فيه سوى دماء الجروح لا مكان لرماد السجائر سوى اوعية العيون

ذبحتك يا رفيق العمر وعلى اشلائك عبرت نحو هدفي، ذبحتك ولم اذرف دمعة من اجل ايامي الماضية، مغرورة كنت وها انا نحو نحبي الان اقضي، نظرت للحياة بمنظار قوس قزح، قفزت من فوري وهمست لك وداعا ثم رحلت، هناك . بعيدا عنك كان الامل ينتظرني، مئات من العيون تخطفني، امتدادات الايادي تتقدمني عبر الطرق ناشرة الزهور تحت قدمي، ادوس الزهور بقدم جبارة، انثر البسمات لكل غيوم السماء واتطاول حتى تكاد بالغيوم تلتصق جبهتي.

لست ادري يا رفيق العمر كيف تاتي السعادة فجاة، وكذلك تختفي ظننت ان لا حياة لي معك، لا ابتسامة لي معك، سلوتك، عفرت جبهتك بالغبار، ولم اكن ادرك ان الطين ينتشر من حولي!! يا ايها الحزين حزن القهر، لا تحزن على فرقتي، يا ايها الصامت صمت القبر، لا تندب محبتي، يا ايها الشاحب شحوب الموت لا تحرك اوراق مفكرتي، ذبحتك ولم ادرك ان نصل السكين غرس في قلبي، انتزعت الحب والقيته وبوجوه متلونة استبدلته، فيا لشقاء الايام من بعدك، ويا لوعتي وحيدة اطفىء سيجارة ايامي لا اجد نورا معي سوى جمرات وجداني تحرق ذاتي فاصرخ بالزمن، وليتك تنصت لصراخي..

يا ايها الزمن توقف قبل تلك اللحظات، يوم قلت له وداعا ورحلت، وزورق الاحلام هرول بي بعيدا، ليتني يا رفيق العمر في ذلك اليوم امتلكت دموعي . وبكيت.

مريم ابو ريا

نظرات وشكوك

نظرات الشك تحاصرني في كل مكان
وعيون تابه ان تغفر خطا قد كان
تسترق النظر الى عيني كقراءة حظ في فنجان
ودموع تجري من عيني وعيون تقرا في ورقي قدرا قد كان
الكل يحاول معرفة القدر المتخفي خلف خيوط دخان
الكل يحاول ان يسبق احداث القدر القادم
نظرات لا تابه ابدا
نظرات لا تعرف ابدا الا ان تجرح في الوجدان
نظرات لا تعذر ابدا حتى اطفالا في بستان
نظرات تجعلني وهما وكاني ثلج في نيسان
نظرات تستنكر دوما وكاني هو نفس السجان
نظرات ليس لها معنى الا ان تسلب كل امان
نظرات تسجنني دوما في سجن ليس له سجان
حتى تبقيني وحدي وبعيدا عن همس الانسان..

غالب فهيد الشوابكة

جذور الغناء العربي وآفاق تطوره

تنوعت الموشحات الاندلسية بتنوع البلدان التي انتقلت اليها، فولدت من وحيها الوان غنائية جديدة

● سيد درويش

● محمد عبدالوهاب

● فريد الاطرش

● رياض السنباطي

ظهرت في فترات متفاوتة كتب عديدة اتخذت من الاغنية العربية تجارة لها، فكانت عبارة عن مطبوعات هزيلة اتفقت جميعها في البحث عن الجانب السهل في الاغنية وحصرت دورها في سرد تفاصيل حياة اعلام الملحنين والمطربين والمطربات. وهدفت تلك الكتب الى كشف اسرار الفنانين واتخذت من علاقاتهم العاطفية مفتاحا للرواج ولم تقترب من التعريف بانواع الموسيقى او ادوار الغناء العربي او البحث في مشكلات تطوير الاغنية مع الاعتراف بان ثمة محاولات نشرت كان هدفها تدوين انطباعات واحاديث وتعليقات نقدية سطحية عن اغاني المطربين وكانت تلك المحاولات لا تخلو من الزيف والمداهنات ومع هذا يجب الاعتراف بحقيقة مهمة وهي وجود كتب تاريخية ذات صبغة تراثية حاولت جمع جهود الاغنية منذ القدم كما حصل في كتاب الاغاني وكتاب الغناء عن العرب وعلوم العرب الاولين في الموسيقا والغناء وتكفي الاشارة الى نظريات «الفارابي» في الموسيقى وجهود «زرياب» ومنصور زلزل واسحاق الموصلي، وعند العصر الحديث يبرز دور الكتب العلمية التي دارت كلها حول النظريات الموسيقية وتعليم العزف على الالات الموسيقية وفي التواصل بين التراث والعصر الحديث، تظل الجهود الكبيرة التي بذلت لاحياء الموشحات الاندلسية «وفن السماح» والمقامات الغنائية في مقدمة النهضة الموسيقية في الوطن العربي. ولما كانت الاغنية العربية قد دخلت في صلب الحياة اليومية بما لها وعليها، واصبحت جزءا لا يتجزأ منها، تروج لها وتدعمها وسائل الاعلام المختلفة، العامة منها والخاصة لذا اصبح من الضروري وضع كتاب خاص بالاغنية العربية يزود المتلقي التواق الى المعرفة بمعلومات تعرفه على الاغنية العربية تعريفا صحيحا وتغني ذوقه بثقافة فنية مبسطة يستطيع معها التمييز بين الجهود الجادة وعمليات الارتزاق التجاري.

الجذور الاولى

ان اعلام التلحين واهل الطرب تبوأوا مكانة مرموقة في الوطن العربي من خلال استلهامهم للتراث الموسيقي العربي القديم وتطويره، لكونه يمتاز بالعمق والاصالة كما هي الحال في فن الموشحات الاندلسية التي تعتبر نوعا جميلا من الشعر العربي، اندلسي المولد والنشأة، ابدعه الشاعر «مقدم بن معاف القيرواني»، ومنه استوحى الموسيقيون الموشحات وغنوها، ومن اهم انواع الموشحات من الناحية الموسيقية الموشحات الاندلسية التي تؤدى اليوم في ليبيا والمغرب العربي لقربها واحتكاكها الدائم عن طريق الحرب والتجارة مع بلاد الاندلس، وبعد تقلص الظل العربي في الاندلس تابع الوشاحون في المغرب العربي النظم فيه وتحسينه حتى شمل الطرق الصوفية والموشحات الحلبية التي تنسب الى مدينة حلب في سوريا التي انتقل اليها هذا الفن من غرناطة في الاندلس عندما درس الموسيقيون الحلبيون الموشحات الاندلسية «واتبعوا طريقة غنائها دون اعتماد كبير على طريقة النظم، ورافق الموشحات الاندلسية التي لحنت بالطريقة التي ابدعها الملحنون الحلبيون نوع من الرقص عرف باسم «السماح» وبرز فيه فنان يسمى «عمر البطش» طور اسلوب الغناء والاداء.

اما الموشحات المصرية التي حصل فيها تطور كبير في عصر محمد عثمان وعبده الحمولي فاصبحت وصلة الموشحات تمهيدا لوصلة الغناء الاساسية التي تشمل في الغالب غناء دور او قصيدة وما اليهما من فنون الغناء العربي الكلاسيكية وبظهور سلامة حجازي الذي امتاز بصوته الجميل وادائه المتميز حيث اهتم بالموشحات رغم انصرافه بشكل تام الى المسرح الغنائي، ولحن عددا قليلا منها غير ان الوشحات رغم كل الذين عملوا فيها وعالجوها تدين بازدهارها وتطورها وديمومتها الى عمالقة التلحين والمغنين الذين عاصروا «سلامة حجازي» وعاشوا بعد وفاته حتى نهاية عشرينات هذا القرن من امثال داود حسني وكامل الخلعي، وسيد درويش حتى ضعف بعد موتهم الاهتمام بها.

الموشح الحديث

عند الانتقال الى الموشح الحديث نجد محاولات حليم الرومي في مجال تطويره وجعله يتحدث بلغة العصر نظما ولحنا وغناء وقد وجدت تلك الافكار صداها لدى الاخوين رحباني اللذين اخذا يعملان من اجل تقديم موشح حديث في معانيه والحانه مستفيدين من الاسلوب الذي استخدماه في اعمالهما وفي الوقت نفسه كان محمد الموجي في مصر يقوم بتجارب مماثلة على تطوير الموشح المصري وتم تقليص دور المجموعة في الموشح الحديث وبرز فيه دور المغني الانفرادي، ويعتبر المطرب صباح فخري من افضل المؤدين للموشح الحديث..

وعند ظهور الادوار بعد الحرب العالمية الاولى لمع فيها عدد كبير من الفنانين والمطربين كان اشهرهم سيد درويش الذي ادرك حقيقة ان الموسيقى تعبير وتصوير وليست مجرد محاولات تطريب فجاءت الادوار التي كتبها اعمالا رائعة في عالم النغم وقد تاثر باسلوبه كل من الشيخ زكريا احمد ومحمد عبدالوهاب وفي اواخر الثلاثينات انتهى عهد الموشح واصبح الاهتمام به ضئيلا وظهر الموال كظاهرة جديدة في عالم الغناء، وقدمه عدد كبير من المطربين والمطربات واسبغوا عليه الكثير من فنون الالقاء الغنائي والابتكار اللحني. الا ان فترة ازدهاره لم تدم طويلا حيث شهد تراجعا كبيرا في بداية الخمسينات حتى ظهور محاولات في تلحين القصيدة التي اضحت فيما بعد عملا هاما في الغناء الكلاسيكي تتقدم على غيرها من فنون الغناء، خاصة بعد ولادة الشعر الغنائي الحديث الذي احتل مكانة الشعر التقليدي، وظهرت محاولات تهتم بنظم الشعر المكتوب اصلا لغرض الغناء وبرز في هذا المجال ابو العلا محمد الذي كان يسعى لاحياء العصر الذهبي للغناء العربي ايام هارون الرشيد ولا يهمل التطلع الى افاق المستقبل ومن هذا المنطلق بدأ القصبجي في تطوير قالب القصيدة تطويرا يتفق وحاجات العصر.

القصيدة الغنائية

تطورت الحان القصيدة الغنائية بشكل اساسي من خلال جهود محمد عبدالوهاب بفضل اطلاعه على التراث الموسيقي العربي والاحتكاك بالموسيقى العالمية ومتابعة العروض الاوبرالية وسماع الاسطوانات العالمية الامر الذي ادى الى ظهور فنون العرض الاوبرالي والصوتي في قصائده فاختفت المقدمة التقليدية لتحل محلها مقدمات طويلة ولوازم وفواصل موسيقية تستند الى العرض الصوتي لمواكبة العصر وبرز اتجاه اخر اكثر اهمية لدى محمد عبدالوهاب من خلال اهتمامه بتطوير القصيدة الغنائية بتقديم القصيدة المسرحية، كما انصرف رياض السنباطي في بداياته الى القوالب التقليدية في الغناء والموسيقى فالف فيها الشيء الكثير وكتب في كل فنون الاغنية العربية، وكان ميالا بطبعه الى الشعر يحفظ منه دواوين كاملة واتصل بعدد من الشعراء المعاصرين امثال احمد رامي واحمد فتحي ومحمود ابو الوفا وعلي محمود طه ومصطفى عبدالرحمن ومحمود حسن اسماعيل وصالح جودت.

وقد اراد السنباطي ان يكون للجماهير دور ايجابي من خلال اتصال حقيقي يرتفع بالجماهير ويسمو بها عن طريق طرب نفسي شاعري بعيدا غاية البعد عن الطرب الغريزي الذي داب الملحنون على تلقينه للجماهير.

وقد اعطت القصيدة الغنائية الحديثة ثمارها وجعلت الناس يلتفون حولها، وفي كل الروائع التي لحنها تخلص من الطريقة التقليدية في تلحين الاحرف والكلمات، وبرهن على ضرورة اعتماد الشكل في الشعر واستخدامه ووضعه في خدمة التلحين وخلال اربعين عاما لحن عددا ضخما من القصائد التي تعتبر اليوم من الاعمال المهمة في الغناء العربي وفي عام ١٩٥٢ ظهرت رباعيات الخيام كدرة فريدة في تاج القصيدة.

جهود اخرى

اما دور سيد درويش فكان في مجال تطوير الاغنية الشعبية حيث اكتشف من خلال الترجمات لنصوص واغاني الاوبرا وغير الاوبرا ان الحب ليس وحده الجدير بالغناء له فالمواضيع الاخرى التي تتناول الحياة اليومية من اجتماعية واقتصادية وسياسية وكل القضايا المصيرية يجب ان تاخذ مساحتها من اهتمامات الاغنية ومن هنا بدا يفكر في تطوير الاغنية وهو يعيش حياة الناس ويعبر بفنه عن كل همومهم ومن هنا بالذات ولدت اعماله الخارقة في الاوبريتات الهادفة والاغاني الخفيفة الدارجة التي عبرت عن ضمير الشعب العربي في مصر، والتطور عند «سيد درويش» لم يقف في السنوات الخمس الاخيرة من حياته عند القالب المتعارف عليه بالاغنية بل طوره واعطاه ابعاده الانسانية ليظل قدوة للموسيقيين العرب وقدم اغاني تجسد معاناة الناس الاقتصادية وجشع اصحاب رؤوس الاموال في استغلال الناس وابتلاع ارزاقهم عن طريق القروض المصرفية وعاش معهم في همومهم اليومية فكانت اغانيه تقدم للجماهير صورا عن اضطهادهم ثم تضعهم امام واجبهم في التصدي لقوى الشر.

اما القصبجي فانه يعتبر من الذين اعطوا الصوت الانساني لاول مرة ابعاده الدرامية في التعبير ولم يعد المطرب او المطربة مجرد آلة تؤدي الحانا وكلمات مجردة

من المقاهر والاحلسير [illegible] اضحى يكرس ما برز [illegible] علم الغناء والنصل [illegible] الشاعر احمد رامي [illegible] دراسة الاغنية [illegible] التي يتطلبها [illegible] كموضوع، [illegible] الشاعر احمد رامي [illegible] كبيرا في نظم الشعر [illegible] العاطفي الذي [illegible] بحور تتجاوب مع [illegible] كما استخدم [illegible] للتقديم شكل [illegible] للاوضاع الاجتماعية والسياسية، ثم [illegible] «الطقطوقة» الذي [illegible] على الزجل ونظم [illegible] من الشعراء وكتاب [illegible] كان ابرزهم بيرم التونسي وعمل زكريا احمد [illegible] تطويرها تطويرا [illegible] فنقلها من مجرد الغناء [illegible] رديئة في بعض الاحيان [illegible] مستوى الفضل [illegible] خليفة رصينة [illegible] لازمة اساسية لتطور [illegible] لتبتعد عن الشكل [illegible] ويمتد عصر الاغنية [illegible] مجالا لفريد الاطرش [illegible] اضاف اليها الايقاعات السريعة والحادة [illegible] الحان البلاد العربية الشعبية بشخصيته [illegible] من خلال هذه الالحان [illegible] توحيد الاغنية [illegible] العربية بالاسلوب [illegible] من المشرق حتى [illegible] العربي واسهم في [illegible] الاغنية وتقديمها [illegible] جديد بعيد عن [illegible] واجتهد في استخدام [illegible] الغربية في معظم [illegible] الجميلة. يضاف الى [illegible] جهود الاخوين رحباني حيث قاما بنقل [illegible] الغربية الراقصة وترجمة [illegible] ترجمة امينة لحنا [illegible] ولعل تطوير [illegible] العربية ساعد على [illegible] الاغنية فاصبحت [illegible] تسعى للتقديم [illegible] والقصة من خلال [illegible] غنائي يدفع [illegible] الدرامي الى الامام [illegible] توضيح لجواله [illegible] جهود ليلى مراد [illegible] الاطرش وعبدالوهاب [illegible] كلثوم وعبدالحليم [illegible] ونور الهدى واسمهان [illegible] وغيرهم من [illegible] والمغنين اسسا [illegible] الاغنية [illegible] والاستعراضية [illegible] حد بعيد في تطويرها [illegible]

شباكن الحاج [illegible]

● عبدالحليم حافظ

● ام كلثوم

● حليم الرومي

محاولات كثيرة وجادة للحد من ظاهرة التسرب الدراسي

ثغرات في النظام التربوي وبعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية تقف وراء الهروب من المدارس

تحقيق نبيل الشرمان

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من الظواهر التي يعاني منها مجتمعنا التربوي بخاصة والمجتمع المحيط بعامة.
ومن خلال النسب والاحصاءات نلاحظ ان هذه الظاهرة ليست خطيرة بالرغم من ازديادها في المراحل المتاخرة..
على هذه الظاهرة قمنا بالقاء الضوء للتعرف على اسبابها وكيفية علاجها فكانت لنا مجموعة من اللقاءات على النحو التالي:

● د. محمد جمعة الوحش

● يوسف غبون

● ماجد محمد الخياط

الدكتور محمد جمعة الوحش ـ مدير عام التعليم تحدث لنا عن هذه الظاهرة قائلا:

يعرف التسرب المدرسي بانه انقطاع الطالب عن الدراسة كليا قبل اتمام المرحلة التعليمية اما خلال السنة الدراسية او عند انتهائها.
والتسرب المدرسي من عوامل الهدر التربوي التي تؤدي الى ضعف الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي، كما يتسبب ايضا في نقص كمية الانتاج التعليمي وارتفاع التكلفة.. وتشير الخلاصة الاحصائية لعام ٩٢/٩١ الصادرة عن مديرية التخطيط التربوي الى ظاهرة التسرب على النحو الاتي:
بلغت نسبة التسرب العامة للطلبة من الصف الاول الاساسي حتى الصف الثالث الاساسي ٠,٢١٪ وبلغت نسبة تسرب الذكور ٠,٢٢٪ والاناث ٠,٢٠٪.

وبلغت نسبة التسرب المدرسي العامة للطلبة من الصف الرابع الاساسي حتى الصف السادس الاساسي ٠,٨٣٪ وبلغت نسبة تسرب الذكور ١,٠١٪ والاناث ٠,٦٢٪.

وبلغت نسبة التسرب العامة للطلبة من الصف السابع الاساسي حتى العاشر الاساسي ما يعادل ٢,٩٢٪ حيث بلغت نسبة تسرب الذكور ٣,٨٢٪ والاناث ١,٩٦٪.

ونلاحظ ان النسبة العامة للتسرب من الصف الاول الاساسي حتى العاشر الاساسي تصل الى ١,٣٤٪ فيبلغ عدد الطلبة المتسربين ضمن احصائية هذا العام ما يعادل ١٠٤٨١ طالبا وطالبة، وهذا العدد في الحقيقة لا يستهان به على الاطلاق.

اسباب التسرب

وعن اسباب حدوث هذه الظاهرة علق قائلا: هناك عدة عوامل تؤدي الى حدوث هذه الظاهرة من اهمها العوامل التربوية التي تتعلق بالمنهاج الدراسي وبطبيعة المعلمين ونظام الامتحانات والادارة التربوية. فالنظام التربوي الاردني يعتبر في مقدمة الانظمة في العالم، ولكنه لا يخلو من بعض الثغرات التي تنعكس سلبيا على الطلاب وتؤدي الى تسربهم، كما ان هناك بعض العوامل الاسرية الناشئة عن وجود الخلافات بين ابناء الاسرة الواحدة اضافة الى عدم اكتراث الوالدين بابنائهم نتيجة لضعف المستوى الثقافي للابوين، كذلك وجود بعض العوامل الاجتماعية مثل الزواج المبكر للفتيات وبعض العادات السيئة كالتدخين والمغريات الاخرى التي يواجهها الطلاب في سن المراهقة اضافة الى عوامل اقتصادية نتيجة لتدني مستوى الاسرة الاقتصادي مما يدفع الاباء لحض ابنائهم على ترك المدرسة والانخراط في سوق العمل كما ان هناك عوامل شخصية ناتجة عن وجود بعض الاعاقات الجسمية والنفسية وبعض المخاوف المدرسية وعدم قناعة الطالب بالتعليم اضافة الى كرهه للمدرسة.

الحد من الظاهرة

وعن الاجراءات التي تقوم بها الوزارة للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها قال: من المعروف ان جميع العوامل السابقة تسهم في دفع الطلبة الى التسرب وترك المدرسة، وحتى نستطيع ان نحد من هذه الظاهرة، لا بد ان نبدأ من المدرسة وخاصة من خلال المرشد النفسي والمعلم، وذلك عن طريق متابعة الطالب واستدعاء ولي امره، اما اذا عجزت المدرسة عن حل هذه المشكلة فانها تلجا بدورها الى مديرية التربية والتعليم التي تبلغ الوزارة والحاكم الاداري للعمل على اعادة الطلبة المتسربين بكل الوسائل الممكنة الى مقاعد الدراسة اما بالنسبة للمديرية العامة للتعليم فانها تقوم بمتابعة هذا الموضوع من خلال اصدار النشرات والتعليمات للحد من هذه الظاهرة.
ان هناك وسائل اخرى لمكافحة التسرب اذا عجزت كل الوسائل السابقة وذلك من خلال مراكز تعليم الكبار (محو الامية) والمراكز المسائية التي تفتح ابوابها لجميع المواطنين من اجل استئناف فترة التعليم للحد من نسبة الامية ويكفي ان نقول ان وزارة التربية والتعليم قد حصلت على جائزة دولية في تخفيض نسبة الامية الى ١٥٪ واملنا كبير في نهاية هذا القرن للوصول الى ما نسبته ٨٪ وهي نسبة عالمية.

معلمون

يوسف غبون ـ معلم قال:

يعتبر التسرب المدرسي من اهم المشاكل التي تعاني منها معظم مدارسنا، والمتعلقة باهم عناصر العملية التعليمية وهو الطالب، والسبب المؤدي الى تفاقم هذه الظاهرة يعود الى قانون العقوبات المعمول به داخل مدارسنا، ان العقاب البدني او النفسي غير مناسب، وهو غير مجد، ويدفع العديد من الطلبة الى التسرب، ومن المعروف ان الطالب عند تسجيله في المدارس يفتح له ملف يحتوي على نموذج متابعة وشهادة ميلاد وبعض الاوراق الثبوتية الاخرى وبعض العقوبات التي يحصل عليها خلال العام الدراسي والمتمثلة في لفت النظر او الانذار وما شابه ذلك والقانون المعمول به في مدارسنا يعتبر اية عقوبة تؤخذ بحق الطالب لاغية بانتهاء العام الدراسي وبناء عليه اصبح الطالب يعتبر العقوبة مجرد حبر على ورق، وليس لها اية قيمة، لذلك لا بد من تفعيل هذه العقوبة بجعلها مستمرة مع الطالب خلال جميع المراحل الدراسية، كتعطيل تقدمه لامتحان الثانوية العامة مثلا، او ان تقف احيانا كحجر عثرة عند دخوله في الجامعات او الكليات او حصوله على وظيفة ان هذا الاجراء الصارم سيضعف كثيرا من ظاهرة التسرب، ويساعد الطالب على الانضباط داخل المدرسة.

انصاف احمد الخوالدة ـ مديرة مدرسة قالت:

هناك اسباب عديدة تدفع الطلبة الى التسرب، ومن اهمها المشاكل العائلية التي تؤدي الى حدوث التفكك الاسري اضافة الى اسلوب المعلم في عدم قدرته على جلب اهتمام الطالب وعدم اكتشاف قدراته العقلية ومراعاة الفروق الفردية العلمية بين الطلاب، واهماله في غرفة الصف، مما يدفع الطالب الى التسرب وترك المدرسة كما ان هناك عاملا اخر يتمثل في عدم وجود نوع من التواصل ما بين الاهل والمدرسة، وذلك لان متابعة الاهل للطالب تشعره بوجوده وبان هناك من يسال عنه ان الحل في رأيي يبدأ دائما من المدرسة وذلك عن طريق تلبية رغبات الطالب وحاجاته، والاهتمام به في غرفة الصف، ومنحه الثقة وتعزيز دوره اضافة الى البحث عن السبب الرئيسي الذي دفعه الى التسرب، وذلك بالتعاون مع المرشد التربوي وبالتالي حل مشكلته ان امكن.

ماجد محمد الخياط ـ مرشد تربوي ـ قال:

تعتبر المدرسة جزءا من العملية التربوية، والعناصر الموجودة ضمنها عناصر تفرزها بيئات اجتماعية مختلفة في تركيبتها الاقتصادية والثقافية والنفسية، والطلبة هم محور العملية التربوية، حيث ان نجاح اية مدرسة يعتمد بالاساس على الطلبة انفسهم، فالطلبة لهم حقوق وعليهم واجبات يفترض تاديتها، ومن ابرز حقوقهم ان تتفهم المدرسة حاجاتهم وقدراتهم وميولهم ومشاكلهم النفسية التي تختلف باختلاف الطلبة انفسهم.
ان ظاهرة التسرب مشكلة تعاني منها المدارس بشكل خاص، وهذه الظاهرة لم تحدث عبثا بل ان هناك اسبابا ادت الى حدوثها، من اهمها الاسباب النفسية التي تتمثل في مفهوم الطالب الخاطيء عن التعليم ومستقبله العملي ومفهومه السلبي عن مدرسته وعن قدراته الامر الذي يؤثر سلبيا على تحصيل الطالب، بالاضافة الى افتقار النظام التربوي حديثا للعقاب البدني الذي بدونه يعمل الطالب ما شاء له ان يعمل.
كذلك هناك بعض الاسباب الاجتماعية التي تتمثل في البيئة الاسرية بشكل خاص، فقلة الدخل المادي، وطبيعة البيئة التي يعيش فيها الطالب، وعدم اهتمام اولياء الامور بابنائهم الطلبة ومتابعتهم اكاديميا، بالاضافة الى شعور بعض الطلبة بالاضطهاد الاجتماعي، كل هذه الامور مجتمعة تدفع بعض الطلبة الى ترك المدرسة والتسرب نتيجة لعدم الاستقرار النفسي والفكري عند الطالب.
ان هناك سببا جانبيا يدفع الطلبة الى التسرب، وهو عدم الوعي من قبل بعض المعلمين لظروف الطالب، وتفهم مشاكله ونفسيته، وعدم التعامل معه من منطلق انساني وواجب وظيفي يتحتم عليهم اداؤه ان التعامل مع مشكلة التسرب يجب ان ينبني على دراسة علمية تفصيلية ودقيقة لمعرفة حجم المشكلة وحلها، وهذا يتطلب المزيد من الاهتمام وتضافر الجهود من قبل كافة المسؤولين ومن لهم علاقة بذلك.
احد الطلبة المتسربين رفض ذكر اسمه قال: اشعر احيانا بان المدرسة مثل سجن ارتاح عندما اخرج منه، كما انني لا استطيع استيعاب اي كلمة تكتب او تخرج من فم المعلم فانا ضعيف وعاجز فكريا عن مجاراة زملائي في غرفة الصف...
كلمة اخيرة نوجهها الى كل اصحاب القرار ان يهتموا بهذه الظاهرة، وان يولوها جل العناية حتى لا نرى اطفالنا يوما يركضون خلف سيارة من اجل القليل من المال...

هذا من الأصل

● اشهر الراقصات (ميناكشي سيشادري)

● ماهاباترا - الراقص المعلم

طقوس هندية قديمة يجري احياؤها

كان الرقص نوعا من العبادة القديمة لكن بعض التحولات التاريخية كادت تقضي عليه نهائيا

بقلم: بارثا بانيرجي
ومانيبا دماجينا

يطلقون عليه لقب المعلم الروحي الاكبر، انه مؤسسة قائمة على رجل، فهو قد اعاد الحياة الى اقدم انماط الرقص الهندي، الذي كان يؤدى قبل الفي عام في المعابد الهندوسية شرقي الهند، وهي المنطقة المعروفة حاليا باسم ولاية اوريسا، وكاد النسيان يطوي صفحةاسلوب رقصة «الاوديسي» لولا وجود كيلوشاران ماهاباترا او كما يدعى توددا (كيلوبابو) الذي بعث بمفرده الرقص الهندي التقليدي وجعله شعبيا.

يقول الاميركي شارون لوين وهو من انصار الرقص الهندي المعروف باسم اوديسي: لقد ولد مهاتما غاندي واحد خلال قرن من الزمن، وفي عصرنا الحالي لن يكون هناك الا كيلو بابو واحد..

وبالنسبة لماهاباترا البالغ من العمر الان ٦٧ عاما، فان اسلوب الرقص المعروف باسم اوديسي يعتبر عشقا خاصا له منذ ٤٥ عاما، لكن كيلو بابو الذي تشرب الفن وتعلم الرقص منذ نعومة اظفاره بحث واعاد تفسير وتوزيع الالحان ودرب اكثر من سبعمائة راقص وراقصة، ومن اهم اسماء الراقصين الذين تتلمذوا على يديه سانجوكتا بانيغراهي، سونال مانسينغ، بروتيما بيدي، شارون لوين، والايطالية ايليونا سيتاريستي.

لقد نقب ماهاباترا في معابد اوديسا القديمة لدراسة الكثير من اوضاع وحركات هذا النمط من الرقص، وعلى سنوات، كان خلالها راقصا ومدربا للرقص، اعطى هذا النمط اسلوبا عصريا مميزا فالنمط التقليدي الذي خلق اساسا للتقرب من الالهة، اصبح الان فنا باستطاعة المواطن العادي فهمه واستيعابه.

يعود تاريخ اوديسي الى القرن الثاني قبل الميلاد، وكان من اهم انصاره الملك فارافيلا، ملك اوريسا الذي حكم في القرن الاول قبل الميلاد، والذي كان هو نفسه موسيقيا وراقصا، وعلى غرار الرقصات الهندية التقليدية، فان اوديسي رغم انها تؤدى في بلاط الملوك والامراء، فان اصلها يعود الى المعابد الهندوسية، على اعتبار ان هذه الرقصات قرابين للالهة.

وكان يطلق على الراقصات لقب «الورعات» ويتم تدريبهن في المعابد منذ الطفولة وفقا والفين على الاحتفاظ بمستويات رفيعة، بالنسبة للتعليمات حول الخطوات والحركات، فهي موجودة في كتاب قديم اسمه (ناتيا شاسترا) والذي اوصى به (براهما) كبير الهة الهندوس للحكيم (بهاراتا) وفقا للاساطير، يصنف هذا الكتاب انواعا مختلفة من الاساليب التي تم بموجبها اداء وتصوير الانفعالات والعواطف، وتعتبر هذه الاساليب جزءا ضروريا من الرقص الهندي التقليدي، وهي تنقل عبر تعبير وحركة الوجه ووضع الجسم وايماءات اليد وحتى الزي والماكياج والغناء، وتهيمن هذه الاساليب على اعظم رقصة هندية تدعى (بهارات ناتيام) لكن هذه الرقصة تتسم بالصرامة في حين ان اوديسي تتسم بالمرونة، علاوة على انها قابلة للتغيير والتطوير.

يقول كومكوم موهانتي المدير التنفيذي لمركز البحث الخاص باوديسي في بوبانيشوار عاصمة اوريسا: ان في الرقص الاوديس رقيق بكثافة وكثيف برقة، انه غنائي ووقفاته ليست جامدة ولا اجبارية، انها حية ونابضة. وتوجد الحان هذا الرقص في كتاب معروف باسم (غيتا غوفيندا) ويضم مجموعة من الاغاني المثيرة التي تصف مداعبة الاله كريشنا لمحبوبته (رادها) وزميلاتها، ومن خلال الحب الالهي تتحدث الاغاني عن المتدينين المتشوقين للتجسد مع الاله.

ومثل الكتب السنسكريتية القديمة فان غيتا غوفيندا له نكهة جنسية كما ان اوديسي لا تخلو من عناصر الشهوات الحسية، على مدى قرون ارتبط هذا النمط بالفساد الجنسي، ولكن مع الفتح الاسلامي للهند في القرن الثامن عشر وظهور مبادىء اخلاقية جديدة، بدأ هذا النمط بالانحسار.

فجاة اصبح هؤلاء الراقصون ليسوا فنانين مبجلين وانما هم رجال ونساء مشكوك في اخلاقهم، وقد عانت معظم الراقصات جراء تجردها من النعمة الالهية، لكن رقصة اوديسي تعرضت لاسوأ صفعة عندما احتل البريطانيون الهند في القرن الثامن عشر انحرفت هذه العبادة وبالتالي حظر البريطانيون التعامل بها، لكن الرقصة لم تنقرض بالكامل فمنذ القرن السادس عشر كان قد تم تدريب جماعة من الاطفال ليحلوا محل المتدينين، وكان هؤلاء الصبية يؤدون الوصلات الراقصة على المسارح باشراف الاقطاعيين، وكان ماهاباترا احد افراد هذه الجماعة فقد تدرب على رقصة الاوديسي وهو في الخامسة من عمره، وعندما بلغ التاسعة، كان احد افراد مجموعة الرقص في قريته، فهو من عائلة ميالة الى الفن، ويقول لقد اكتشف والدي موهبتي منذ الصغر، ورغم انه لم يكن يريدني ان اتخذ من الرقص وسيلة لكسب الرزق، الا انه ارسلني الى مدينة كوتاك لاتدرب على يدي اعظم معلم للرقص انذاك (موهان سوندار غوسوامي) وكان عمري انذاك ١٢ عاما.

عندما بلغ التاسعة عشرة من العمر توفي والده فرجع الى قريته لمساعدة عائلته، لكنه وجد نصيرا له، هو صاحب المزرعة التي كان يعمل فيها، فاعاده هذا الاقطاعي الى مدينة كوتاك لمواصلة التدريب، في تلك الفترة اصبحت هذه الرقصة (او ما يمكن ان توصف بانها رقصة نسخة عنها) شعبية تؤدى على مسارح اوريسا، وبعد سنوات من التدريب وجد ماهاباترا مدخلا واسعا للمسارح، رغم صعوبة الحياة.

بدأت الامور تتغير تدريجيا فمع تكاثر المجموعات الجديدة من الراقصين الذين استطاعوا اسر لب الجمهور انتشرت هذه الرقصة وذاع صيتها وبدأت «نساء محترمات» بالانضمام الى فرق الرقص، واصبحت احداهن وهي (غوروماشارو) [illegible] لماهاباترا.

الراقص المعلم

خلال فترة [illegible] المسرح، تم [illegible] بماهاباترا كاعظم [illegible] عصره، لقد كانت [illegible] اصيلة ولسانه [illegible] رائعة لانه [illegible] «تعبيرية»، على هذا [illegible] ويقول (كيران [illegible]) جمعية احياء [illegible] والثقافة الكلاسيكية: لن [illegible] كيلو بابو في الرقص [illegible] على قاعدة روحانية [illegible] يرقص لنا وانما [illegible] بعد سنوات من [illegible] المسرح بدأ [illegible] بتدريس الاوديسي [illegible] عدد المعلمين [illegible] انذاك، ويقول: [illegible] دربها هي [illegible] بانيغراهي) [illegible] التاسعة من عمرها [illegible] المغنية [illegible] الان الاولى، وعلى مدى [illegible] خلق الاسلاف [illegible] عشرات الراقصين [illegible] علاوة على [illegible] بالراقصين [illegible] جهودا مضنية [illegible] اكتشاف الاسلوب [illegible] لهذه الرقصة [illegible] دراسة التماثيل [illegible] والرسومات [illegible] لتوحيد قواعد [illegible]

صخرة طانيوس لا ترتاح ولا تريح

[..]ربة والاغتراب في رواية امين معلوف الجديدة مأساة اللبناني منذ القدم

[..]يروت - رويتر - جورج [..] اطلق الروائي اللبناني [..] معلوف في اول زيارة له الى [..] منذ اكثر من عشر سنوات [..] العربية لروايته [..] «صخرة طانيوس» [..] بجائزة غونكور التي [..] اهم جائزة ادبية في [..] الناطقة باللغة [..] الفرنسية، وقد اشترك معلوف [..] وصل الى لبنان مؤخرا في [..] وات واقيمت حفلات تكريمية [..] واطلق النسخة العربية [..] روايته التي كانت قد صدرت [..] الاسبانية والبرتغالية فضلا [..] الفرنسية التي كتبت بها [..] ومن المقرر ان تصدر في [..] اوروبية اخرى قريبا.

[..] النسخة العربية من صخرة [..] طانيوس التي ترجمها جورج [..] مسلم صدرت في بيروت عن [..] منشورات العالم العربي في [..] ٢١ صفحة من القطع الكبير.

[..] نهاية الرواية يقول امين [..] معلوف: هذا الكتاب مستوحى [..] من قصة حقيقية.. [..] مقتل بطريرك في القرن التاسع [..] على يد شخص معروف [..] «ابو كشك معلوف»، وكان [..] اذ لجأ الى قبرص فاعيد [..] البلاد بحيلة من احد عملاء [..] الامير بشير الشهابي الثاني [..] ١٧ / ١٨٥٠ ثم اعدم. اما [..] الباقي كله.. الراوي.. ضيعته.. [..] راجعة.. شخصياته.. فليس [..] سوى تخيل محض.

[..] في الرواية اجواء من لبنان [..] القرن الماضي ومشكلاته [..] اللبنانية المفرقة في المحلية [..] على حدود الطائفة بل القرية الصغيرة من ناحية وارتباطها باحداث المنطقة والعالم في تلك الحقبة من الزمن، واعتمد امين المعلوف في براعة ورؤية فذتين على المزج بين الاسطورة والواقع بل على خلق اسطورة يحاول منها ان يطل على الواقع كما يراه ليضفي على الاحداث اليومية التي تبدو صغيرة جوا من ادرية خلية يبدو هنا انها تختلف عن تلك التي كانت تتحكم بالبطل الاغريقي القديم بانها تطول بالاضافة الى الفرد مجموعة من الناس اللبنانيين في شكل عام والمسيحيين منهم في صورة خاصة.

واذا كان العامل في المأساة الاغريقية ما اصطلح على وصفه بانه «ضعف» معين لدى فرد يجعل هذا الفرد ضحية لقوة قدرية ما. فهو عند امين المعلوف هنا يصيب الفرد والجماعة ليجعل هذه القدرية تتحكم بالجماعة نفسها وتسير بها احيانا الى مصير مفجع.

وهذا الضعف هو عند معلوف في صخرة طانيوس مزيج من التربية والعلاقات الاجتماعية والظروف المحلية والاقليمية والدولية التي تجعل من بلد ما ليبدأ اقرب الى نقطة عبور او مظهر اكثر منه وطنا تشده عروق راسخة لا تهتز.

ولان يتذكر اجواء القرن الماضي في لبنان من قصص جبران عن الاقطاع ورجال الدين او في نتاج يعقوب صروف القصصي عن العلاقات السياسية والدينية في الجبل اللبناني وانشطة القناصل الاجانب او قصة الرس الشدياق المفجعة. فامين المعلوف يقول له بصراحة انه يستنطق تلك الاجواء ليجعلها تنطق برواية جديدة في رؤيتها واسلوبها الفني الرائع والتشابك والدائم النمو الشديد البوصي في النفس البشرية مع بساطة متقنة لا تقع في التبسيط.

يقدم امين معلوف روايته الى جبران خليل جبران بقوله لذكرى صاحب الاجنحة المتكسرة، وبطل الرواية الرئيسي هو طانيوس الذي اعطي لقب طانيوس كشك، وهوعمليا نتيجة العلاقات العاطفية والاجتماعية والسياسية الاقطاعية والاحلام الفردية والجماعية والظروف المختلفة في قرية مسيحية لبنانية نموذجية، انه الابن السري غير الشرعي لشيخ القرية.. الشيخ فرنسيس وحسناء القرية الاولى لمياء التي زوجت الى جرجس وكيل الشيخ المرهوب والمحبوب والذي يبدو في عمق حياته الخاصة اقرب الى شهريار لا تفوته زوجة حسناء. والشيخ في عالم القرية الصغير هذا تربطه علاقات من التعاون والتنازع احيانا برجال الدين ورمزهم الاكبر البطريرك.. فهو من ناحية مكمل له ومن ناحية اخرى منافسه الاول البطريرك يتحكم بشؤون الاخرة بطبيعة موقعه لكن الشؤون الدنيوية في هذا العالم تهمه فهو يحاول تسييرها اما بسلطته الروحية او بما له من علاقات مع الامير بشير وسائر الحكام الزمنيين. وينشأ طانيوس الماروني وفي عينيه ابتلاء من عالم القرية وحنين الى عالم اخر هو عالم العلم المطل على البلاد في صورة القسيس ستولتون البروتستانتي الانجليزي، وفي رموز مثل نادر بغال القرية وتطلعاته التغييرية المتأثرة بالثورة الفرنسية.

ودخول طانيوس مدرسة الانجليز يمثل من ناحية وقوعا بين نارين.. نار نسيبه كاهن القرية ذات الولاء الكاثوليكي الشديد المرتبط بفرنسا والفاتيكان والنفوذ الانجليزي الذي يسعى الى وقف حملة محمد علي باشا على المنطقة ودعم السلطنة العثمانية.. ممثلا هنا بالقسيس الذي لا يقتصر دوره على التبشير الديني وهو هدف ظاهري كما يبدو.

واذا كانت الدول الكبرى تدخل من نافذة الخلافات العائلية كما في الرواية فالساسة اللبنانيون هنا ومنهم الشيخ فرنسيس يحاولون دخول اللعبة متوهمين انهم يستطيعون استغلال خلافات الكبار. كلام معلوف عن الماضي لكن على القارىء ان يحذر من قراءة الماضي وحده فيه، طانيوس الذي اكتشف صدفة لا شرعيته من حيث النسب.. لديه تطلعات تغييرية ايضا ممزوجة بهوى حقيقي، فهو يعشق ابنة روكز الوكيل السابق الذي طرده الشيخ بتهمة اختلاس الاموال بينما يقول هو انه طرد لرفضه الانصياع للاعتداء على شرفه وشرف زوجته. تحول روكز الى معارض يسعى الى التغيير ورفع الظلم عن نفسه وعن الاخرين. روكز لجأ الى قوى اخرى ما لبث ان حالف الباشا المصري ليحتل في النهاية مقعد الشيخ ويتحول الى شيخ جديد جعل الناس تترحم على سلفه وتحن اليه، على الرغم من ماخذهم عليه. اما اسماء ابنة روكز وحبيبة طانيوس بمباركة من والدها، فقد قبل الوالد بتزويجها الى ابن اخت البطريرك الذي طلب الشيخ فرنسيس وساطته، فاستغل هو المناسبة لعقد صفقة رابحة.

والد طانيوس الاسمي جرجس حمل بندقية اهداها القنصل الانجليزي الى ابن الشيخ فرنسيس الشرعي وقتل البطريرك برصاصها انتقاما لابنه وطمعا في سماع كلمة ابي منه، وقد سمعها في النهاية. هرب الاب والابن الى قبرص ليعاد الاب منها بحيلة فيعدمه الامير بشير، الدخول في لعبة الامم بسذاجة احيانا وبارغام لا خيار فيه احيانا اخرى، ادى في النهاية مع الوضع الجديد في القرية الى وقوع خلاف بين قرية الشيخ وقرية السهلين الدرزية المجاورة بعد علاقات ود وحسن جوار وصداقة بين القريتين وبين الشيخ فرنسيس وسعيد بك وجيه السهلين وحاكمها.

واقتص الامير من القرية فاعدم ابن الشيخ فرنسيس وسمل عيني الشيخ واجبر اهل قريته بقيادة روكز على مقاتلة اهالي السهلين مما تسبب في عداوة بين القريتين.

طانيوس الذي خوله ما درسه على القس الانجليزي ان يعود مع قوة بحرية انجليزية لتبلغ الامير الشهابي قرار الحلفاء ارساله الى المنفى، ويستقبل طانيوس استقبال الابطال اذ يتوهم الناس ان له حولا وطولا في العهد الجديد.

وبوصوله الى القرية وجد الناس والمتمردين منهم على العهد السابق تطالب باعدام روكز كما يطالب اهل السهلين باعدامه، ولان طانيوس يكره الدم فهو يسجن روكز على الرغم من توسل اسماء اليه كي يفرج عنه وذلك في انتظار عودة الشيخ ليبت في امره، الا ان رجال السهلين استطاعوا الوصول اليه فقتلوه انتقاما مع حراسه.

وطلب الشيخ فرنسيس ان يكون طانيوس خليفته لكن يبدو ان احلام الاخير لم تكن من هذا النوع، وعندما وجد طانيوس والدته تقود الشيخ الضرير الى غرفته وقد شدها اليه وتماسكت ايديهما، بدا كانه احس بان كل شيء وكل انسان سواه عاد الى مكانه او الى ما توهم انه مكانه، واختفى طانيوس بعد ان جلس متاملا ساعات على صخرة تحيط بها الالغاز اصبحت الان تحمل اسمه، وكتب القسيس الانجليزي يقول عن ربيبه... لم يكلم احدا بل صعد صخرة وجلس عليها ثم كان في الامر معجزة اختفى، وفي بعض اوراق نادر البغال التي عثر عليها بعد سنوات طوال ما قد يلقي ضوءا على الامر كما يقول معلوف ومنها ان صخرتك تعبت من حملك يا طانيوس والبحر تعب من نظراتك المقيمة.. انت الغائب بالنسبة الى الاخرين، كلهم لكنني انا الصديق العارف بلا علم منهم، ركضت على طريق الاب القاتل نحو الشاطىء لفتاة الكنز بانتظارك في جزيرتها وشعرها ما زال بلون شمس الغرب.

ويختم امين معلوف روايته بعد هذا الجو العابق بالاسطورة بشاعرية ممعنة في الحزن والحلم وبهدوء العائد من الحريق الكبير..

يختصر معلوف مأساة الغربة والاغتراب بمعناهما البعيدين في روايته الحافلة بالرموز في اشخاصها واحداثها ويقول متسائلا ومجيبا عن طانيوس الذي ضاقت القرية على احلامه كم من الناس رحلوا عن الضيعة مذ ذاك على اثر طانيوس.. اثره الخفي. للاسباب ذاتها، بالدافع ذاته بالاحرى وتحت الضغط ذاته.. هكذا هو جبلي. تعلق بارض وتوق الى الرحيل. ملاذ ومعبر. ارض الحليب والعسل والدم. لاجنة ولا جحيما بل مطهر..

● امين معلوف

لا للصمت

وعذرا لهذا الغياب

لا ادري ربما المطلوب دوما ان نتحلى بقالب جديد اكثر وضوحا واكثر فصاحة وبلاغة، والمطلوب منا على مر العصور، ان نختلق الحلم الجميل من اجل جذب الروح الى ما بين السطور حتى نكون رغم الطبيعة، مستوعبين المرحلة والواقع والروح الجديدة المطلوبة..

لقد غبت، ولا اسوق مثل هذه المفاهيم جزافا، بل من اجل هذا الانتشال من هذا الركن الذي غلفه الضباب على مدار الاسابيع الثلاثة الماضية، عفوا ربما افتقدتموه او ربما بحثتم عنه فلم تجدوه، او ربما كعادتنا نحن شعوب الذاكرة المرهقة التي اعدت باحدث التسهيلات للنسيان والنسيان فقط، لكن فقط ومن اجل حالة الانصاف التي احرص على التعاطي معها من على هذا المنبر الذي ما كنت الا لاقتلعه من روحي وجسدي ليكون لكم من وسط اعماقكم ، ولاجل كل من يتصفحني ويجدني كل اسبوع هنا ارقد بكامل سخطي الذي بات مرفوضا معتما محترقا وسط ازمة المرحلة الحالية وبحثها الدؤوب عن الوضوح.

دهشت حقا، لا بل صدمت، عندما علمت قبل الاسابيع الثلاثة الماضية ان «لا للصمت» ستتوقف الى اشعار اخر فبدت مفاتن الرحلة تصب جام غضبها وثورتها والقها المشتعل حتى النخاع، وبدا الحلم يتساقط تباعا ، يحترق من بقايا الجسد، ويتهاوى عند محك لم يكن الا طعنة قاصمة حطت بقسوتها بلا هوادة من اجل اعلان حكم اعدام مؤقت على هذا الركن.

وبدت الملامح تتساقط تباعا، وبوابة التساؤلات تطرح نفسها بلا هوادة: اخطأت؟ العنت احدا، وتجاوزت سلسلة الخطوط الحمراء؟ اديت رسالتي - وان تعثرت احيانا - بقليل من الامانة؟ اصرت هل حقا اخطأت؟

وابل من التساؤلات اجتاحني خلال ايام مضت بكل تفاصيلها ترهق الذاكرة: لماذا اوقفت زاويتي؟ وماذا حصل؟ والجمتني التساؤلات: كيف ابتعدت عن القارىء بلا مقدمات؟ كيف اقدم لنفسي قناعة حرة بان ما حصل ليس من قبيل القمع واللا ديمقراطية، فقد سمعتها لحظة ، صفعتني الف مرة: لا تسالي لماذا اوقفت، لكن يكفي ان تعرفي انها متوقفة حتى اشعار اخر...!!

ترددت في اظهار ثورتي وغضبي، فقد كان الالم عظيما، فهذا ليس عدلا، وليس من حق الديمقراطية ان توقف الزاوية «عرفيا» ولم افكر لحظة في انني جاوزت حدود المنطق، لكن من حقي ان العن مرحلة.. اشتم موقفا.. اتمرد على قصيدة ، اعلن رايي اصرخ... وليس من حق احد ان يكتم الانفاس، ويعلن مشنقة للصمت امام ناظري.

من اجل هذا وذاك كان الحوار، وعزمت على المضي، عزمت على انتهاج الخط الاكثر وضوحا، واللغة الاقرب، حتى امازج وجهة النظر، بسرعة اقتحامها لبوابة العقل والفكر، لانني لم افكر يوما الا في ان اتعلم.. اقدم المزيد، واكون دوما بانانية مفرطة الاقرب الى الارض والوطن والانسان اينما حط رحاله ليشق بالصخر صدقا وحقا وقضية لا بد ان تقال..

من اجل ذلك كله غبت، لا بل غيبت، ولاجل كل هذا عزمت على ان افتح لكم ذاكرتي التي ارهقت حينا، واعرضها هكذا بكل عثراتها على من كان مخلصا في النقد، منصفا في المتابعة، ومحقا في الطرح، ومبادرا في السخط او المدح لما اكتب..

لذلك لم اشأ ان يكون الغياب هكذا بلا مبرر، لانني احترقت، ولا بد ان تصل هذه النيران، او بعض منها لكم: لكل من يقراني، او حتى يسخط عليّ او يلعنني كل اسبوع، فهؤلاء جميعا لهم حق قول الصدق ومعايشة الواقع الذي انا وهم منه.

عذرا منكم ولكم، فقد غيبت وكانت المجزرة، وكان العيد، ويقينا لم اشأ ان ابتعد لانني جزء من واقع متمرد، واشتعل مع روحي، دون ان اصرخ.

لم اقو على حشد الاستنكار والتنديد والشجب، لم اقو على المزيد من النعمة، من اجل رغبة في درس لم افهمه، ولم ادرك اسبابه، لكنه كان واقع، ايها الاصدقاء، اصحاب الاوراق المحترقة والاقلام المهترئة، ويا قرائي - وان كانوا قلائل - عذرا ان غبت هكذا، وانا هنا ليس اكثر من رغبة في التحاكي معكم بصدق ووضوح، من اجل مزيد من الالتصاق.. اطمع دائما في الوصول اليه، من هنا سابدا ساحتفظ بكم عبر سطوري.. ساكون مع الوطن مهما غاب، وستبقى كلمتي تخاطب الروح والسخط والتمرد في اعماقكم، ببساطة ووضوح وتلقائية وواقع مؤلم.

منكم اريد مزيدا من النقد والنقد والصفعات المتتالية لاغتال معكم الفكرة، وانتشي عبركم بالجديد، واياديكم هي طاقاتي..

امان السائح

شعر

محطات شتوية

[illegible]

■ ١ ■

[illegible]

■ ٢ ■

تحملني احزان شتى
تتسامى تصعد فوق الغيم
تطرحني، يهرب مني الدم
اتساقط امطارا حمراء
وادق نوافذ بلدتنا
ادعو الاضواء

■ ٣ ■

في العتمة ، حيث الضوء شحيح
التمس ذاتي المهدورة
والوذ بزاوية في الدار
تتساقط امطار العينين
تتلاشى الوان الصورة
واظل انا
التمس ذاتي المبعثرة

■ ٤ ■

[illegible]

بارونات الصحافة في مصر: نظرة الى الواقع بخيره

القاهرة ـ رويتر: اصدر الصحفي المخضرم جميل عارف كتابه الجديد «انا .. وبارونات الصحافة» قدم فيه تاريخا حافلا وخفيا لكواليس الصحافة. قضى عارف ٤٧ عاما في بلاط صاحبة الجلالة وصدر الكتاب عن الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع. كتب مقدمة الكتاب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل قال فيها: حينما طلب مني الصديق القديم والكريم الاستاذ جميل عارف ان اكتب مقدمة لكتابه كان ردي على الفور بالقبول حرارة وحماسة. فجميل عارف رفيق ايام خوال تعود الى اواخر الاربعينيات حينما كنا وسط السحابات الوردية للصبا جيلا جديدا خطفت احلامه مهنة البحث عن المتاعب، فاعطاها نفسه وقبلت بدورها عطاءه، واخذت عمره كاملا، لم تترك فيه بقية.

وكتب الناشر مقدمة شديدة الحرارة قال في نهايتها: اذا كان علينا كمصريين ان ننظر الى الحاضر بغضب فان من واجب الصحافة المصرية ان تنظر الى نفس الحاضر بخجل، وساعتذر ربما يتحرر الوطن من الاسر.

وتحت عنوان ملامح النكسة في الصحافة المصرية يقول المؤلف: كان علي حمدي الجمال قد اختلف مع وزير الاعلام وعرف السادات بالازمة بين الوزير والنقيب فلم يعجبه ان يقول احد الصحفيين.. لا... حتى ولو كان نقيبا للصحفيين. فقال للجمال وهو يؤنبه بعنف: انت الظاهر مش نافع معانا يا علي. وكان السادات قاسيا في حديثه مع علي الجمال ووصفه بكلمة نابية، وحاول الجمال على مدى يومين كاملين ان يعرف معنى هذه الكلمة. حتى كانت الصدفة بعد يومين عندما همس احد بارونات الصحافة في اذن الجمال... وكان يستعد للسفر الى واشنطن لتغطية رحلة للرئيس مبارك عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية.. بمعنى هذه الكلمة.

وظل الجمال يفكر في المهانة التي انزلها به السادات وكان قراره ان يبادر بالاستقالة على اثر عودته الى القاهرة ولكنه توفي على اثر وصوله الى واشنطن نتيجة لازمة قلبية.

● محمد حسنين هيكل

صوت شعري يحاول التميز في ديوان «حنجرة غير مستعارة»

عمان ـ رويتر: صدر حديثا للشاعر عاطف الفراية ديوان شعر بعنوان «حنجرة غير مستعارة» وهو العمل البكر للشاعر وهو من اصدارات وزارة الثقافة الاردنية.

ومما يلاحظ على قصائد هذا الديوان ان الشاعر الفراية يستبد به طموح كبير للتجريب من البداية الاولى فهو يجاهد من اجل كتابة قصيدة مركبة تتجاوز الغنائية البسيطة ليشتبك فيها العنصر الملحمي او الدرامي مع الشكل الغنائي الذي يصور بشكل مباشر اوجاع الذات وهمومها.. فنرى الحوار والرواية وتعدد الاصوات وتقاطع الشخوص والازمان والامكنة تعد بقدرة واضحة على كتابة القصيدة المركبة التي تحد من الغنائية المسرفة.

يقول الدكتور ابراهيم السعافين استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية عن الديوان ان من يتامل قصائد هذا الديوان يشعر انه امام شاعر شاب يعد بكثير من العطاء الخصب اذ ان نار الشعر تلفح صدر القارىء بعد ان يمضي قليلا في قراءة هذه القصائد التي تعبر عن صوت يسعى ان يكون متميزا او حنجرة غير مستعارة ليست صدى لاحد في الرؤية وتطمح الا تكون رجعا لاحد في التشكيل.

واضاف: ولعل اكثر الشعراء ايذانا بالنضج والاكتمال هم الذين يعدون بقوة في قصائدهم الاولى شاهرين الحلم والكبرياء في وجه الضعف والاستخذاء ومرارة الفقر والضياع وفقدان الرؤية والصوت.

يقول في احدى قصائد الديوان بعنوان «حنجرة غير مستعارة»

كبرت على صمت هذه الصحارى
شربت عصارة حنظل ارض الحيارى
فافرز طعم المرار بحنجرتي لحنها
وتوالت على الحناجر لحنني
رغم هذا المرار
زجرت الحناجر عني
وصرت اغني
وما كنت صوتا لغيري
وما كنت يوما صدى مستعارا..

الجد والسخرية مع الخيال العلمي والرومانسية

ملامح تتقاطع في رواية علمية جديدة

بيروت ـ رويتر ـ انزلت «دار الورود» في بيروت اخيرا رواية علمية للدكتور قاسم قاسم تتحدث في طريقة تجمع بين الساخر والجدي عن المشكلات والاخطار التي يتعرض لها العالم في مجال البيئة، رسم غلاف الرواية التي تقع في ١١٨ صفحة بريشة الفنان جنان الخليل. بطل الرواية، وهو عالم يعمل مع مجموعة من زملائه، يتارجح بين الساخر والجدي، وبين ما يشبه افلام عالم الفضاء وسمات اجواء هكسلي في «عالم جديد شجاع» احيانا من حيث سيطرة الالي وهو هنا الالكتروني ويشده وهو في قمة هذه الالية حنين رومانتيكي الى الطبيعة والى اجواء حداثته.

وبينما تبدا الرواية في اجواء اشبه بافلام الفضاء او راس كنافيرال في الولايات المتحدة مثلا، تنتقل احيانا وبسرعة الى اجواء حيادية وان يكن حيادها غير كامل لكن فيها شبها بغريب كامو، او الى اجواء افلام المغامرات العاطفية في مسلسلات اميركية، ويبدو ان الكاتب يتعمد ذلك احيانا وكانه يرسم ما يتوقعه من تغير في انماط الشخصيات في مسرح ينطلق بمركباته الفضائية من لبنان الى منطقة الشرق الاوسط وسائر انحاء العالم في تعاون او ترابط احدثه العلم بين انحاء العالم المختلفة.

من النماذج دلت الاشارة ان المسافة الباقية ثمانون وحدة زمنية فارتبكت لان الرقاق الواحد من الطاقة الشمسية يدوم ستين وحدة زمنية، حركت المقود لاضيف الى مشترياتي باقة من ورد من القرب سويس ماركت وتابعت القيادة لرؤية جدتي قبل دفنها. ادخلت بطاقتي في علبة المفتاح لتشرع البوابة على مصراعيها فاسحة المجال للدخول الى حرم القرية الزجاجية..

رايت جدتي ممددة بكامل ثيابها ترتاح في صندوق خشبي مغطى بقماش من الساتان الزهري .. حان وقت الدفن فانهمك الحضور في حمل النعش الى عربة الاسعاف لينطلق في اتجاه مدافن القرية، بعيدا عن الحفرة وقفت اراقب سفوح الجبال التي تنحدر برهبة حتى خلتها ستطبق علينا، قبل بزوغ الشمس قدت سيارتي وطول الطريق رافقني طيف جدتي وصور طفولتي التي قضيتها صيفا في كنفها.

في مراب بناية سكني صففت السيارة ورفعني المصعد الى باب شقتي الذي ما كاد يسمع وقع خطواتي حتى انفتح احتفاء بقدومي.. عندما استيقظت جلست امام الكومبيوتر.. وحين اغدت الاسطوانة تناهى الى سمعي اصوات خافتة مصحوبة بدوي الصراخ، ولما [illegible] اعادتها طرا لتلويث [illegible] خط الاتصالات الدولية

وفي غرفته حيث [illegible] اجواء مثل نهضت وبطئ ارضا.. وعندما [illegible] وجدتها عارية [illegible] تغطيتها بينما خطوة [illegible] الحمام تاركا الماء [illegible] يعالج الحرارة البالية

وفي الختام وبعد رحلات فضائية واخطار بين [illegible] القمر ومحطات اخرى وجهود لابعاد اخطار البيئة، يهبط البطل [illegible] عربته الفضائية ويعود [illegible] المستشفى بعد ان ابلغ [illegible] ولدت طفلهما.

وفي حنين الى ما كان [illegible] البطل المعلق بين [illegible] ريفية ومدينة متطورة [illegible] نفسي بعدها اركض [illegible] الحقول مقتفيا عن [illegible] الازهار البرية [illegible] جميلة النهار [illegible] وطعمها المولود الجديد

ستة ملفات في العدد الاخير من مجلة «كتابات معاصرة»

بيروت ـ رويتر: مواد العدد [illegible] من مجلة كتابات [illegible] التي تصدر في بيروت [illegible] بالابداع والعلوم [illegible] جاءت في ستة ملفات [illegible] في موضوعاتها العامة [illegible] الى موضوعات [illegible] اخرى.

[illegible] العشرون من المجلة [illegible] بموضوع لصاحبها [illegible] تحريرها الشاعر الياس [illegible] يودع فيه سنة ١٩٩٣ [illegible] وعنوانه وداعا ١٩٩٣ [illegible] تذكرية.. ديك اسود [illegible] يصيح..

[illegible] الشاعر لحود: نحن [illegible] في عالم المنسوب الواحد، [illegible] غير الفاضلة، جمهورية [illegible] الافلاطون المصابين [illegible] بالبارانويا في «حفلة تنكرية [illegible]. نضع عظم الموتى على الوجود. مشالحنا اعلام الراصدة، غلايينا الغصان السر المنخورة الجوفاء... [illegible] غصات مطوعة، نحن الان في عالم مستشفى رائحته مستشفى، غذاؤه مستشفى، [illegible] مستشفى باردة، وما بدأنا اننا متفائلون..

[illegible] الاول في العدد حمل عنوانا رئيسيا هو «المشهد والسلطة» وفيه ستة موضوعات. الموضوع الاول [illegible] دوبور ومن ترجمة محمد بلاد وعنوانه: الفصل [illegible] شروط حديثة لانتاج المشهد. الموضوع الثاني في [illegible] كان فوكو... الحقل الصوري والتمثيلات. المظهر الانتربولوجي لكيوم لوبلان ومن ترجمة خالد سليكي، الموضوع الذي تلاه كتبه الدكتور محمود الحاجي بشير بعنوان الفرجة.. الانتاج الشعري والتقبل سيميائية جمالية الخطاب.

وكتب محمد بو عزة مشهدان شعريان للمدينة.. احمد الجلطي وفوزي كريم، بينما كتب محمد احمد المسعودي السرد في الامتاع والمؤانسة سؤال الواقع... الخبر والمشهد، الموضوع الاخير في هذا الملف كان للدكتور الفنان القاسم تحت عنوان «المشهد والصور» مسرحية الطفل الضائع لرياض مصاروة.

الملف الثاني كان عن الابداع والاخر.. غرب الشرق الادبي وفيه اربعة موضوعات اولها الشعر العربي في انجلترا، ترجمة وتاليف وليال شرقية للدكتور علي شلش، ثاني هذه الموضوعات جاء عنوانه الاتجاه الشعري الواقعي في تونس، لخوسيفا دو موليتيس ترجمه الى العربية وليد صالح تلاه موضوع الالمان والشعر العربي، حوار حداثات للدكتور اسعد خير الله ، اخر موضوعات هذا الملف كتبه بويكري فراجي وعنوانه المصطلح العربي العلمي.

اما ملف البطل والتحليل ففيه موضوعات ثلاثة اولها لوفيق خنسة وعنوانه تحليل الطبيعة والانثروبولوجيا ايكولوجيا ذاكرة جماعية، قصص حسن صقر، تلاه موضوع للدكتور ابراهيم نجار عنوانه الاسمانية والفلسفة التحليلية ، كتاب فلسفة اللغة.

تلت ذلك قصيدة لمحمد الخالدي عنوانها تجليات المتوهج، وفي الملف الرابع الذي تناول البطل والتحليل اربعة موضوعات اولها الجسد العربي الجريح علاماته ودلالاته الاستهلاكية لابراهيم محمود وثانيها حديقة الحواس الجسد العربي يدخل حيز اللغة، للدكتورة مارلين كنعان، تلا ذلك موضوع الخط العربي ايقاعية الفن وروح العقيدة لمحمد اسماعيل فرح، اخر موضوعات هذا الملف كتبه الزين نور الدين بعنوان الغيبية والرواية العربية الجديدة ، الحوات والقصر للطاهر وطار.

وفي ملف الاشارة والايقاع اربعة موضوعات اولها غابة الاشارات وطبعات المعنى، فقهاء الظلام لسليم بركات، كتبه كريم عبدالسلام تلاه متحرك السكون العربي، فلسفة بنية الايقاع، للدكتور الهادي العلوي، ثالث الموضوعات كتبه فوزي علوي وعنوانه ولادة الولادة، الذات والارض، مقاربة نص درويشي، الموضوع الرابع كتبه محمد خريف بعنوان كلام في الريح ، فصل من كتابة اخرى.

وقبل الملف التالي باب من الشعر العالمي وفيه مختارات من شعر الهايكو الياباني، تلا ذلك ملف القصة القصيرة وفيه قصص ثلاث هي البحر الميت لزهير جبور والخيار الصفر لفيصل عبدالحسين والجائزة لقران عمر.

وفي باب فنون وعلوم شعر لسامي نيال بعنوان فانوس الرغبة، تبع ذلك ملف قصائد وكتابات وفيه نتاج لكل من عبدالكريم شمس الدين ومحيي الدين اللاذقاني وصلاح والي وسعد السمرند وجميلة طلباوي وغالية خوجة ووائل جدي واحمد ديبو.

تلا ذلك شاعر من السويد .. غونار ايك لوف.. مختارات من قصة عن فاطمة.

وفي الختام كتب الدكتور منيف موسى من باب كتب وكتاب عن ما لا تؤديه الصفة، لحاتم الصكر.. وفي الباب متابعات كتب كل من ملحم حداد وحسانة قمورية البعلبكي والدكتور اسعد رزوق وجيرالد فولي ويوسف الحداد وعدنان الصائغ وحسين القهواجي واسكندر بشير وعبدالله لحود.

● الياس لحود

مساحة للفرح

ايام حسن ارابيسك

استطاع المبدع اسامة انور عكاشة ابهارنا عبر اعماله السابقة مثل وقال البحر، وليالي الحلمية، باجزائه الاربعة، وفي رمضان ٩٤ قدم لنا عبر الشاشة السورية مسلسل «ارابيسك : ايام حسن النعماني» ومثل اعماله السابقة فان عكاشة ينشغل بدفء المكان وحيوية الفكر في مصر عبر زمانه. واذا كان نجيب محفوظ قدم الحارة المصرية روائيا، فان عكاشة قدمها دراميا فسخر من الواقع ومن شخصياته وزعمائه. انتظرنا «ارابيسك» واستمتعنا بتناول فترة من تاريخنا الحديث بل الحديث جدا.

يدور المسلسل حول مهنة الارابيسك/النجارة والزخرفة من خلال «خان دويدار» في مصر القديمة / العريقة وتحول المكان الى وطن صغير فيه كل تناقضات واشجان واشواق الوطن الاكبر.

صلاح السعدني بطل المسلسل ورث المهنة عن والده ونال وسام التحرير اثناء اشتراكه في حرب اكتوبر.

المسلسل يقدمه في حالاته: الضعف / القوة / الحب / الكره / الضياع / الادمان وقعدات المزاج مع المساطيل، وهو في النهاية نموذج لابن البلد الشهم، الغيور، الخادم لسكان الحي، المحب لهم جميعا ومعه افراد الاسرة «هدى سلطان» / ام حسن بادائها العفوي الدافىء وهشام سليم شقيقه المحبط المتطلع الى حياة افضل.

وفي المكان حسن حسني الفنان التشكيلي الحالم وصاحب الحكمة وابنته «انوار» المخلصة لاسرتها وقد جسدت دورها بروعة متميزة «لوسي».

المسلسل يتناول فن «الارابيسك» كتعبير عن الارتباط الثقافي والارتباط الاسلامي والقومي لمصر. كما يتناول الثقافة الوافدة والاستهلاكية وتحولات المجتمع والقيم والمثل التي يسعى المجتمع للحفاظ عليها مثل احترام الاسرة واعتبار كل اهل الحي عائلة واحدة.

ويمثل كرم مطاوع شخصية عالم الذرة المصري الذي يعود الى وطنه فتطارده لعنة «الموساد» الاسرائيلية / الاميركية من خلال تهديده وخطفه لانه اثناء وجوده في اميركا عرف امورا وعلما لا ينبغي الافادة منه لغير اميركا واسرائيل.

المسلسل كوميديا شعبية ساخرة / نافذة ممتعة فيها جماليات المكان وجماليات الروح الشعبية والاداء المذهل لنجوم مصر صلاح السعدني، حسن حسني، كرم مطاوع، سهير المرشدي، هشام سليم، لوسي، هالة صدقي، هدى سلطان، محمد متولي، المنتصر بالله وباقي نجوم المسلسل.

انه عمل كبير ولعل متعة مشاهدته بالنسبة لي على الاقل ـ تفوق متعة الكتابة عنه ولهذا اكتفي بالاشادة بالنص والاداء والاخراج وبباقي عناصر المسلسل.

● برقية الى التلفزيون الاردني

يعجبني فيك ايمانك بمقولة القناعة كنز لا يفنى حتى في.. سوء البرامج!!

طلعت شناعة

فشل «النخب العربية» في اكتساب شرعية الامة

بيروت ـ رشيد سنو ـ رويتر: يقول الباحث اللبناني الفضل شلق في نظرية دافع عنها بحرارة ان النخب العربية فشلت في اكتساب شرعية الامة لانها تاسست في ظل الهيمنة الغربية على العالم العربي وهي بالتالي عجزت عن تحقيق وجود مستقل لها ولمجتمعها. شلق الذي يترأس مجلس الانماء والاعمار الحكومي الذي يشرف على اعادة ما هدمته الحرب الاهلية يصدر مجلة «الاجتهاد» التي تعنى بالفكر والدين وقضايا المجتمع والتجديد. وقد طرح مؤلفه في موضوع النخب العربية في محاضرة له مؤخرا، ويرى شلق انه كتب على النخب العربية الحديثة ومؤسساتها ان تنشأ في ظل الهيمنة الغربية فلم تستطع ان تكتسب الشرعية من جمهور الامة وبالتالي بقيت عاجزة عن تحقيق وجود مستقل ومتماسك لها ولمجتمعها.

يضاف الى ذلك قوله انه في اعقاب الحرب العالمية الثانية بعد ان استطاعت البلاد العربية تحقيق استقلالها السياسي ليس نتيجة النضال الجماهيري سوى في بعض الحالات بقيت النخب ذاتها تحكم البلدان العربية لكنها لم تحقق تطورا في عملها ولا في وعيها فلم تستطع ان تزيل وصمة التبعية عن نفسها لذلك كان سهلا ازاحتها وحلول الانظمة العسكرية مكانها.

ويعتبر شلق الذي له عدة مؤلفات ان النخب العربية الحديثة حصرت مهمتها في التباس التكنولوجيا الغربية وتخلت عن مهمة تكوين وعي حديث علما بان اقتباس التكنولوجيا من الخارج يبقى تقليدا سطحيا ما لم يصاحبه تطوير ثقافي روحي يؤدي الى خلق روح علمية تزرع التكنولوجيا الحديثة في صميم المجتمع. الانظمة العسكرية كما يرى شلق كانت خياراتها تقنية، ولم تركز على عمل ثقافي جاد ولا سعت الى تكوين وعي حديث تنطلق منه في برامجها التحديثية.

وقارن في محاضرته بين القراءة القديمة للتاريخ العربي والقراءة الحديثة وقال: كان الطبري وغيره من مؤرخي العرب يؤرخون الاسلام ابتداء من ظهور الخليفة وصولا الى عصر النبي الكريم ثم يتحرون التاريخ اللاحق بكل لحظاته المجيدة ومآسيه وازماته، اما النخبة العربية الراهنة فان وعيها للتاريخ مشوب بمنطق انتقائي، وينتقي من التاريخ مراحل مجيدة ويهمل اخرى معتبرا اياها عصور انحطاط لا تستحق البحث.

ومن هنا يعتقد شلق ان الوعي التاريخي القاصر يؤدي الى ايديولوجيا زائفة، وينتقد كثيرا من المثقفين العرب الذين يعتبرون ان الوعي التاريخي يقتصر على احياء التراث، ويلجا هؤلاء الى الاهتمام بالكتب القديمة ليس من اجل فهم التاريخ واستيعابه من اجل تجاوزه بل من اجل جعل الماضي مثلا اعلى ينبغي الاستمرار بالعيش فيه.

اما عن العلاقة بين الدين والسياسة والشكالية هذه العلاقة فيرى شلق ان الكثير من المثقفين العرب يخلطون فيها بين اشكاليتين لعلاقتين مختلفتين، اولاهما العلاقة بين الرؤية الدينية والرؤية السياسية وثانيتهما العلاقة بين المؤسسة الدينية والمؤسسة السياسية.

ويعتقد شلق ان وعي النخبة العربية الراهنة يتناقض مع وعي الامة لذلك لا يستطيع وعي النخبة حل الاشكاليات التاريخية الكبرى ويعجز عن طرح برنامج شمولي للامة.

وقال ان هذه النخبة وضعت حدودا بين ثقافتنا والثقافة الانسانية الكونية التي يقودها الغرب بما فيه من امبريالية وديمقراطية واستعباد وليبرالية، بقيت هذه النخبة منعزلة عن الثقافة الانسانية رغم انها تعيش عيشا استهلاكيا يستعمل كل المنتجات والسلع التي تردها من الخارج.

لذلك يرى انه ان الاوان كي تقوم النخبة العربية بوظيفتها في صياغة مشروع الامة في اطار شمولي متماسك، وقال: لن تستطيع هذه النخبة ان تقوم بهذه المهمة الا بعمل ارادي يخرج من الواقع المتداعي ويرتكز على جهد ثقافي دؤوب، فالاستسلام للواقع يعمينا عن الحقائق ويجرنا الى مزيد من الهزائم.

طبعة جديدة لكتاب «من ايام النبوة» للشيخ العلايلي

بيروت ـ رويتر انزلت دار الجديد للنشر في بيروت في المدة الاخيرة طبعة ثانية منقحة من كتاب للعلامة الشيخ عبدالله العلايلي بعنوان «من ايام النبوة مشاهد وقصص» والطبعة الحالية حملت اسما جديدا بعد ان كان الكتاب قد صدر سنة ١٩٤٧ باسم اخر. وقال العلامة رجل الدين المسلم السني في تمهيد اسماه «منبهة لهذه الطبعة» انه اقترح على الدار ان يمثل الكتاب للناس هذه المرة بعنوان جديد كوليد تقمص في يومه غير ثياب امسه... او تناسخ في خلقه البديء وانتظمته امشاج لكونه الاول..

فاكبر اصول هذا الكتاب تدور

يبدا الكتاب بما اسماه «منبهة لهذه الطبعة» وتلاه الفاتحة ثم مقدمة.

وتلا ذلك يوم المدينة ويوم الميلاد ويوم القرين ومشاهد ويوم الايمان الشامخ ويوم الدولة اوتحت عنوان من ايام العهد الراشدي وردت العناوين التالية. مع خليفة وجهاد الشباب وفي الثورة وفي الزوبعة وتحت عنوان من ايام الحسين

السبط وردت عناوين هي: في الهيكل وفي وجه الظالم ومع اريب وتقوى واستشارة والى الله... والكتاب يتميز باسلوب العلايلي الخاص ولغته العربية العريقة على جلاء واشراق.

هكذا من الاصل

فضيحة جديدة تحاصر اليزابيث تايلور

ثلاثة اطباء يقدمون لها آلاف الحبوب المخدرة على وصفة من الصداقة الشخصية

● د. مايكل روث

● اليزابيث تايلور

ادارة مكافحة المخدرات تتسلم مهمة التحقيق مع الاطباء والممثلة تستدعى من قبل المحامين للادلاء بشهادتها

هناك فضيحة جديدة يمكن ان تواجهها اليزابيث تايلور، هي فضيحة تتعلق بالمخدرات، لان ادارة مكافحة المخدرات في امريكا تقوم هذه الايام بالتحقيق مع ثلاثة من الاطباء وصفوا للممثلة الشهيرة الالاف من الحبوب المخدرة، ويقول محامي احد الاطباء المتهمين انه سيستدعي الممثلة للشهادة دفاعا عن موكله الذي قام بواجبه كطبيب دون زيادة.

ويشكل هذا الامر نوعا من الكابوس لاليزابيث تايلور، لان من المحتمل ان تلزم بالشهادة تحت اليمين، في موضوع تعاطيها للمخدرات، وقد تبين ان الممثلة قد حصلت على اكثر من (عشرة الاف حبة) في اول عشرة اشهر من عام ١٩٨٨ وتم التحقيق في هذا الامر في حدود ضيقة في العام ١٩٨٩.

وفي اذار (مارس) من العام الماضي، كان المدعي العام في كاليفورنيا يحقق مع الدكتور مايكل روث لانه اعطى الممثلة ٢٥٠٠ حبة



● د. مايكل غوتليب

خلال ثلاثة شهور. وقد طال التحقيق بعد ذلك كلا من الدكتور وليام سكينر والدكتور مايكل غوتليب، اما الان فان ادارة مكافحة المخدرات تدخلت في الامر وهي تبحث في موضوع وقف الاطباء الثلاثة عن العمل، بسبب ماضيهم في اعطاء الممثلة وصفات طبية مبالغ في اعدادها.

ويعتقد المقربون من التحقيق ان الامور قد لا تصل الى منع الاطباء من ممارسة المهنة لكن التحقيق سوف يؤثر على اعمالهم، فمن هو الذي يذهب الى طبيب لا يحسن كتابة وصفة طبية»

ويقول هيرلاند براون محامي الدكتور غوتليب: بمجرد ان ينتهي التحقيق مع الطبيب سوف نستدعي اليزابيث تايلور حتى تحكي قصتها امام محققي ادارة مكافحة المخدرات.

ويضيف المحامي: عندما عرضت الممثلة نفسها على موكلي، قالت له انها تحس بالم لا يحتمل، وان طبيبها ليس متواجدا في المدينة. او انها لا تستطيع الوصول اليه، وبعد ان اكتشف د. غوتليب انها راجعت د. سكينر ود. روث، بدا يقلل من كمية العلاج التي يعطيها لها، في محاولة لابعادها عنه. ان اليزابيث تايلور مدينة لهؤلاء الاطباء باعتذار، فكل ما كانوا يحاولون ان يفعلوه هو معالجتها وهي لم تحاول ان تكون عونا لهم في هذه القضية بل هي في الواقع ابعدت نفسها عنها كليا.

تحقيق اخر

وبالاضافة الى التحقيق الذي تقوم به ادارة مكافحة المخدرات وهي ادارة فيدرالية. هناك تحقيق اخر يجريه المكتب الصحي في كاليفورنيا ويقول المحامي اذا كان التحقيق سيستمر معنا بهذه الطريقة فاننا لن نتنازل عن شهادة اليزابيث تايلور مهما حاولت الهروب منه. ويستطيع المكتب الصحي ان يقرر عقوبات متنوعة على الاطباء الثلاثة قد تصل الى منعهم من ممارسة المهنة.

ويقوم اثنان من الاطباء هما د. غوتليب ود. روث بمعالجة مرضى الايدز الذين يعتمد معظمهم على التامين الصحي لدفع تكاليف علاجهم.

وتتهم السلطات الرسمية الاطباء الثلاثة بانهم وصفوا اعدادا غير معقولة من المسكنات العصبية والادوية الاخرى التي تسبب الادمان على المخدرات للممثلة الشهيرة وقد اشارت شكوى قدمت من المكتب الصحي الى ان الممثلة حصلت على ١٠٦٧ وصفة طبية فيها ٢٨ نوعا من الدواء خلال خمس سنوات، وفي العام الماضي عرف ان ليز حصلت على ٢٥٠٠ حبة مخدرة خلال ثلاثة شهور

بواسطة وصفات ... روث الذي يعتبر ... الخاص وواحدا من ... الاصدقاء اليها.

ومع بدء ... اكتشف المدعي ... ريتشارد مارينو ... الثلاثة كانوا ... تقديم هذه الوصفات ... الممثلة، وان نوعية ... التي تكتب فيها ... وان هذه الحبوب ... تصل الى منزلها من ... الصيدليات ...

ويعتقد المقربون ... التحقيق ان وصوله ... ايدي ادارة ... المخدرات قد جعله ... بشكل استثنائي ...

ابطاله حمقى وتأثيره شديد السوء

مسلسل كارتوني يسبب الكثير من العذاب لاحدى العائلات لانها تحمل اسما شبيها لاسمه

راس هيربرت بيفيز ليس فارغا. وقد تعب تماما من كل النكات القاسية التي عليه ان يتحملها، هو وعائلته، بسبب المسلسل الكرتوني الشهير بيفيز والراس الفارغ. يقول هيربرت: هجاء اسمنا مختلف عن هجاء المسلسل، ولكنه يلفظ مثله تماما والناس يتصورون انهم يستطيعون الحصول على نكتة رخيصة على حسابنا وقد تعبنا كثيرا من ذلك ونحن نحس بالغليان.

وقد اصبحت حياة هيربرت وزوجته دونا، وجميع افراد عائلة بيفيز اكثر ازعاجا بعد ان نشرت صحيفة محلية في تيرهوت (انديانا) حيث يعيشون تحقيقا عن الازعاج الذي يشكله لهم اسمهم، وتقول مسز بيفيز (٥٣ سنة) منذ ذلك التحقيق ونحن نتلقى المكالمات المزعجة ليلا ونهارا وانا اتلقى شخصيا بين ١٥ الى ٢٠ مكالمة. والاصوات تاتي من السماعة لتسخر: هاها هل هذا بيفيز؟ اين الراس الفارغ؟ ثم تقفل، ونحن نملك رقم التلفون الخاص بنا منذ سنوات طويلة ولسنا مضطرين لتغييره.

كيفن (٣٣ سنة) ابن دونا وابنه براد (٨ سنوات) تعرضوا لمنازحات سيئة يقول كيفن: خرجت مع براد مرة لتناول البيتزا، وسجلت النادلة طلبنا وسالت عن اسمي حتى تناديني عندما يجهز طلبي. فقلت بيفيز، فبدات تضحك، ثم اشارت الى ابني وقالت: اه، وانا اعتقد انه الراس الفارغ، اليس كذلك؟ فغضبت وصرخت بها: لا، انه بيفيز ايضا والراس الفارغ الذي يصلح للسخرية هو انت وخرجنا من المحل.

وتقول مسز بيفيز: عندما بدات حلقات التلفزيون حاولت ان تشاهدها فوجدتها مثيرة للاشمئزاز، فهاتان الشخصيتان تدخلان انفهما في كل شيء، وتقولان نكاتا مريضة، وتلعبان حيلا غبية، اننا فخورون باسمنا ولكن المسلسل رماه في الوحل، ويضيف زوجها غاضبا: لو كنت اعرف انني استطيع مقاضاة الشركة التي تنتج المسلسل لفعلت، وطالبت بان توقف عرضه ليس من اجلنا فقط بل من اجل كل الامهات اللواتي يتاثر ابناؤهن بهذا المسلسل الاحمق.



● كيفن بيفيز يتمنى لكم (قريبه) الاحمق

● بيفيز و(بت هيد)

الحياة في قارب



● جي . ار. وبعض صحبته في (دالاس)

شوهت صورته كممثل فقرر لاري هاغمان استعادتها في «دالاس»

جي. ار. ايونغ سوف يعود الى ممارسة الحابه على الشاشة الصغيرة في فيلم تلفزيوني جديد يحمل اسم (دالاس) وقد طرات الفكرة على الذهن بعد ان فشل مسلسل لاري هاغمان الجديد «الحياة في قارب» ما جعل الممثل الشهير يحن الى النجاح الكبير الذي حققه في مسلسل دالاس، ويعمل على جمع فريق المسلسل في عمل جديد يكون مستوحى منه او استكمالا له.

وليست في الامر حاجة مادية، ولكن هاغمان يريد ان يراه الناس مرة اخرى في دوره الناجح القديم.

وكان مسلسل (دالاس) قد بث حلقته الاخيرة في الولايات المتحدة في الثالث من ايار (مايو) ١٩٩١ بعد ان استمر ثلاث عشرة سنة قام خلالها جي. ار. بعمله القذر في الصفقات ومع النساء.

وما زال الفيلم الجديد مجرد فكرة في مراحلها الاولى ولكن الذين شاركوا في (دالاس) ممن تمت استشارتهم تحمسوا للفكرة وقد ابدى هاغمان وباتريك دوفي موافقتهما دون تحفظ

فيلم تليفزيوني جديد يعيد الوحدة الى العائلة التي عملت معا ثلاث عشرة سنة متصلة

وابدى الاخرون اهتمامهم. وذكر احد اصدقاء ليندا غراي التي لعبت دور سوايلين زوجة جي. ار. التي تعاني كل الوقت انها لكن الكثير من العاطفة تجاه المسلسل، وتجاه فريق العمل فيه. ولذلك تبدي استعدادا كبيرا للعمل من جديد اما هوارد كيل الذي ادى دور كلايتون فارلو، زوج والدة جي. ار. فقد ابدى رغبة في العمل التلفزيوني، وقال احد المقربين منه انه كون صداقات دائمة مع الفريق والمنتجين، واستمتع بالعمل معهم، ووافقة كيل ستثير سؤالا حول قدرة المنتجين على الاتفاق مع بربارة بيل غيديس التي ادت دور زوجته ميس ايلي.

وبيل غيديس لم تظهر في حلقات السنة الاخيرة من دالاس وهي لم تعمل مؤخرا ولكنها لم تعتزل.

اما كين كيرشيفال الذي ادى دور غريم جي. ار الدائم كليف بارنز في كل حلقة من حلقات (دالاس) خلال الثلاث عشرة سنة التي عرض فيها فقد ابدى فرحه بالعودة الى العائلة، كما اكد مدير الانتاج ديفيد ويستبيرغ وقال: لقد استمتع كين دائما بالعمل في (دالاس) وبقي على اتصال مع اصدقائه فيه، لدرجة ان لاري اخرج حلقة من مسلسل (في حرارة الليل) شارك فيها كين.

اما فيكتوريا برينسبال فهي لم تشارك في حلقات المسلسل الاخيرة لكن المنتج ليونارد كاتزمان ذكر انها وافقت على المشاركة في الفيلم الجديد، تحت شرط واحد هو ان تعرف انه اخر عمل من نوعه.

ترى العالم وتخاطبه من خلال الصوت

نجاح مخلوف وقد صودت حتى تستمر في الغناء:

تستطيع المرأة ان تقنع المجتمع بأي دور ايجابي تختاره

الارض المحتلة - الدستور

انها ترى العالم بصوتها وتتحسس ردود فعل المستمعين بقوة وهي تطلق حنجرتها بالغناء الفلكلوري، فهي كفتاة كفيفة البصر نجحت في اثبات وجودها في عالم الفن داخل الارض المحتلة نتيجة لاصرارها على تنمية مواهبها في الغناء والموسيقى، عن طريق الممارسة والدراسة المستمرة والمغنية نجاح مخلوف تعتقد ان وجود الموسيقى في المدرسة الداخلية التي كانت تدرس بها منذ صغرها حتى الثانوية العامة كان سببا في تنمية موهبتها الفنية فقد زجت في الغناء والموسيقى فنالتها كفتاة كفيفة البصر.

بعد انتهاء المرحلة الثانوية طلبت من مدرس موسيقى في رام الله مساعدتها على مواصلة تحصيلها في الموسيقى والغناء، فدرست عدة دورات في الموسيقى والصوت لصقل موهبتها، والتحقت بفرقة الفنون الشعبية حيث تخصصت في الفلكلور غناء وموسيقى، ولكن مع تحديث ومزج فني جديد، وهذا النوع لقي ترحيبا من المستمعين، وتامل نجاح في الاستمرار في هذا النوع من العطاء الفني، بهدف تطوير فرقتها، حيث ان الحركة الفنية في الارض المحتلة تعاني من تراجع بسبب الاوضاع تحت الاحتلال من جهة وعدم وجود معاهد موسيقية من جهة اخرى، وتضيف نجاح: ان المشكلة الاكبر بالنسبة للفنان هي ان الناس يركزون على اللحن وليس على الصوت، ولذلك تشتهر اصوات بسبب الالحان وليس لقوتها وجمالها وحسن الاداء.

ولعل الصعوبة التي واجهتها في مشوارها الفني تتضاءل مع رفض اهلها استمرارها في العمل في فرقة الفنون الشعبية وعن ذلك تقول نجاح: ان الاهل كانوا يريدون قطع علاقتي بالفن حتى لا يؤثر على دراستي من جهة، ولان المجتمع لا يتقبل غناء المراة من جهة اخرى، وعرضوا علي مغريات مادية وغيرها لكي اهجر عملي الفني، لكنني تمسكت بالفن، وحضر جميع اعضاء الفرقة الى بيتنا، واقنعوا الاهل باهمية استمراري معهم، فصاروا يحضرون كافة عروضي ويشجعونني، لما لمسوه من ترحيب المستمعين بفني.

وعن عروضها في الخارج تقول نجاح انها قدمت عروضا في الولايات المتحدة وبريطانيا ولاحظت ان الجمهور الاميركي، سواء كان من اصول عربية او غيره كان اقباله شديدا، الا ان هذا الاقبال تسوده الفوضى، بعكس الجالية العربية في بريطانيا، التي اتسم حضورها بالهدوء لانهم جاءوا للاستماع، وكانوا يرددون بانسجام ويصفقون بحرارة، وتبدو نجاح متشائمة من مستقبل الفن في الارض المحتلة، وتقول ان جامعة كبرى مثل جامعة بير زيت لم تتعامل منذ انشائها مع الفن مع انها بيئة صالحة لتنمية المواهب الفنية واطلاقها، وذلك في اشارة الى عدم وجود اقسام فنون وموسيقى في الجامعات والمعاهد.

وتختتم نجاح حديثها بقولها: ان المراة مطالبة بخوض كافة المجالات دون تردد مهما كانت ظروفها فبالاصرار تستطيع تحقيق ما تصبو اليه وتحظى باحترام المجتمع الذي يحترم كل عطاء ايجابي.



● نجاح مخلوف

من السبت الى السبت

● السبت:

ماذا تقول فيمن يقول: لا تزرع المعروف في غير اهله.. انني اتساءل: كيف يمكن ان يكون الانسان انسانا، اذا لم يزرع المعروف دائما وفي كل مكان؟ الذين يزرعون المعروف، يؤكدون على قدرتهم على ان يكونوا اوفياء لانفسهم.. وحين نواجه من البعض عقوقا، علينا الا نتوقف عن الزرع ، لان التربة المجدبة، تصير خصبة، مع تواصل الاعتناء بها والزرع فيها.

● الاحد:

دول مجاورة.. ودول متقدمة مرت بازمات واختناقات اقتصادية.. نظمت امورها بطرق ايجابية سليمة.. لا ادري هل نحن بحاجة الى اعادة نظر بقضايا الاستيراد والتصدير وغرف التجارة والصناعة؟ نامل بعد ضريبة المبيعات، قيام تنسيق بين ادارة الجمارك ووزارة التموين ووزارة الصناعة والتجارة والغرف التجارية حول الاسعار والبيع بالجملة والمفرق، وتحديد هوامش الربح (في السودان على ما اعتقد اذا اردت شراء حديد.. يريك التاجر ملف الحديد مع هامش الربح).

● الاثنين:

لا ادري ما الذي جعلني في هذا اليوم، اتذكر كتابا قراته قبل سنوات، ونسيت اسم مؤلفه الكتاب بعنوان صفقة رابحة. يدور حول كيفية التفاوض في كل شيء. من التفاوض مع طفلك.. مع جيرانك مع زوجتك كيف تتفاوض مع حماتك . كيف تتفاوض لشراء منزل او سيارة. الى التفاوض لقضاء اجازة ممتعة. على الاقل على الورق . البعض يعتقد خطا كما يقول المؤلف . ان التفاوض هو طريق المكر والاحتيال، في حين ان الامر ليس كذلك .. التفاوض طريقة حضارية متقدمة لحل المشكلات بين الاطراف المختلفة . التفاوض له تكتيك لا بد من معرفته والاحاطة به.

● الثلاثاء:

في عام ٢٠٠٠ تتزاحم الاقمار الصناعية في الفضاء، وتتهاطل فيه العروض للصور والبرامج التلفزية.. وستنهار فيه احتكار الدول للمؤسسات السمعية البصرية، وتتراجع الحدود الاقليمية امام انتشار البث عبر انحاء المعمورة، ونظرا لظاهرة تفتت وتباين الجماهير المتقبلة وامام انتشار القنوات المتخصصة والموجهة لجماهير معينة. وفي زخم هذا المخاض الخصب، حيث تتراوح الاعلامية مع الوسائل السمعية البصرية وتقنيات الاتصال.. وفي الوقت الذي اصبح فيه جهاز الاستقبال العائلي مصدرا للعديد من الخدمات المتاتية من مصادر اعلامية متعددة،في هذا الوقت بالذات يكون من المهم جدا ان تتساءل الاذاعة عن حقيقة مكانتها في هذا الحقل السمعي البصري متعدد الوجوه في عام الفين.. كنا نتمنى على اصحاب القرار في الاذاعة.. بتنظيم ندوة تحت عنوان: اي اذاعة لعام الفين.. وبالتعاون مع مركز التدريب بدل ندوات «اكل الدهر عليها وشرب، لا تسمن ولا تغني من جوع سبق واقيمت في بلد عربي في عيد الاذاعة «جير» مديرها جميع انجازاتها على مر السنوات له وبفضله... مع انه ابن البارحة جاء اليها والطريق سالكة.. لانها اي الاذاعة امراة عقيم لا تلد..

الاربعاء:

اذا اردت ان تعرف حقيقة رجل.. اعطه مالا وسلطة.. فلسفة الكراسي لها سحر، وكل واحد «ملزق» الى الابد بهذا الكرسي... لو دامت لغيرك ما الت اليك.

● الخميس:

هكذا يفكرون، من يريد البناء بمساحات شاسعة يسالون.. من هم اهل الاختصاص .. لم؟ كم عدد افراد الاسرة.. الزيادة في المساحة تعتبر اعتداء على الثروة.. كذلك مساحات الشبابيك والاحواض.. وكل شيء فكرة نتمنى تطبيقها هنا..

● الجمعة:

لا يكفي ان تكون في النور لترى.. بل ينبغي ان يكون في النور ما تراه..

علي عبدالفتاح


• ثوبان وقلائد

لغة من فضة ترسم ملامح اصيلة

هناء صادق:


• تمائم من الفضة

[...]ب عصري لتراثنا الشعبي في الملابس يحقق لنا هوية متميزة بين الشعوب

لانها تؤمن بالفن العربي الاصيل، ولانها فخورة بما انتجته حضارتنا وقبل كل شيء حميتها وغيرتها كان دافعها لاحياء هذا التراث وبعث الحياة فيه من جديد لتواصل بذلك الخلق والتجديد الذي سار عليه اسلافنا.

هذا ما دفع الفنانة هناء صادق بيرودو العراقية الاصل الى تطوير الزي الاردني باكسسواراته الاصيلة تحت اسم «ملبوس الهناء» كما انها اصدرت سلسلة من البحوث حول التراث الشعبي بشكل عام والاردني بشكل خاص واصدرت كتابا عن الوشم.

وقد التقينا السيدة هناء لتحدثنا عن هناء الفنانة التشكيلية، وهناء الباحثة وهناء مصممة الازياء.

[...]قول السيدة هناء. عشقت الفن [...]التشكيلي منذ الصغر. فقد [...]رست الفنون الجميلة والفن [...]التشكيلي على الاخص على ايدي [...] الفنانين العراقيين. واذكر [...] الفنان المرحوم خالد [...]الذي علمنا كيف نتذوق [...] نحس به في كل ما هو [...] لنترجم هذا الاحساس [...] ملموسا وتجسدا. [...] بذلك روعته عندما [...] به الاخرين ليتمتع [...] به. ثم اشتركت في [...] من المعارض الشخصية [...]والجماعية. الا ان اكثر ما [...] هو التراث الشعبي.

زي شعبي

[...]وتقول السيدة هناء: ان [...] للتراث الشعبي بدا منذ [...] اثارت مفتونة بلباس [...] القرويات ومصاغهم [...] التي كانت مليئة [...] والدلال واجمل ما فيها [...] كشف عن هويتهن [...] بطريقة فنية واصيلة [...] المشابهات في [...] المستورد البعيد عن [...] وجذورنا [...] اهتمامي بكل مفردات [...] تراثنا. وخطوة

خطوة الى ان شعرت بالنضج الفني. وبثقتي في اخراج المخزون الفني الذي بداخلي لتطوير الزي الاردني خاصة، ووضعه في قالب عصري ليناسب جميع الاذواق ومتطلبات الحياة العصرية، واكثر ما حركني في هذا الاتجاه عدم اهتمام الجيل الجديد بهذا الفن الاصيل واتجاههم الى الفن الاوروبي الدخيل علينا. ومن هنا جندت نفسي في محاولة لاحياء التراث وبعث الحياة فيه من جديد لاثبت ان زينا الاصيل يمكن ان يكون لباسا للطالبة وللمراة العاملة ولسيدة المجتمع في الصباح والمساء والسهرة.

وتوصف ملابس الهناء بالجراة والابتكار وتقول السيدة هناء حول ذلك: واجهت في البداية الكثير من الانتقادات والهجوم حتى انني اتهمت بتشويه التراث، الا انني لم اكترث بهذه الحملة فهمي الوحيد كان تحرير العقلية العربية من عقدة الاجنبي الاوروبي وتفسير تراثنا بكل ما يقدمه لنا لانه غير المحدودة وحبها للتطوير والتجديد لاخرج خطوطا جديدة مكملة لماضينا فمن لا ماضي له بالتاكيد لن يكون له حاضر ولا مستقبل وشعوري بالفخر عندما يوقفني المارة وانا في شوارع باريس وغيرها من الدول الاوروبية ليسالني باعجاب عن الزي الذي ارتديه بتطريزاته المبتكرة واكسسواراته الجميلة، كان حافزي للاستمرار والابداع اكثر. فهذا الزي الشعبي اعتبره هويتي التي تميزني بطريقة جميلة.

لغة الفضة

وتمتلك السيدة هناء مجموعة كبيرة من القطع الفضية تصل الى حوالي خمسة الاف قطعة وعن هذه القطع تقول: بدا اهتمامي بالفضة كقطع فنية جميلة ودقيقة الصنع. ثم اصبحت اهتم بمعاني الرسومات المنقوشة عليها. فقد برع الحرفيون والصاغة العرب في تدوين الافكار الفلسفية السائدة في كل عصر على هذا المعدن الذي اطلقوا عليه قديما اسم «القمر» او الهة الضوء وكان لهذا المعدن سموه فارتبط بالمعتقدات السحرية والاحجية وكان نوعا من الحماية العقائدية و المادية ايضا. واجمل ما فيه انه يترجم العقل والقلب العربيين. وهنا لا يمكن فصل تلك الفنون لاتصالها ببعضها وتاثير الواحد منها في الاخر. فلكل ثوب اكسسواراته الخاصة، وظروف ومناسبة ارتدائه. وقد طبقت هذا المبدا في المسلسل البدوي (جواهر) فقمت باختيار الملابس والاكسسوارات لهذا العمل الخليجي الضخم الذي كتب اشعاره الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم واخرجه عبدالله تقي العوضي

المراة الاردنية

وتقول السيدة هناء عندما اخترت الاردن للاقامة فيه. اعجبني قبل كل شيء الوضع الاستقراري الامن الذي احتاجه لفني. وقد شهدت خلال فترة وجودي البسيطة نسبيا التطور السريع في الحركة الفنية الاردنية من مسارح ومعارض فنية جماعية او شخصية. وملتقيات ثقافية فعمان مدينة طموحة جدا. وفي تطور سريع. اما بالنسبة للمراة الاردنية فقد بدات بجد في البحث والعودة الى جذورها مدركة فداحة ما قد تفقده من الجري وراء الموضة الاوروبية. فاصبحت تسعى الى التميز والى ابراز هويتها. واكثر ما يتضح ذلك في ديكورات المنازل التي اختلفت كثيرا خلال العشر سنوات الماضية. فالفضيات من خناجر الاجداد وسجاجيد الجدران وملابس الاسلاف وغيرها اصبحت تحتل مركزا في وجدان المراة الاردنية وقلبها. اما اكثر ما يميز المجتمع الاردني بشكل عام فهو الطيبة والانفتاح فهو مجتمع ودود. واجد نفسي محظوظة لاكون عضوا في هذا المجتمع الدافئ.

واخيرا كان لا بد من سؤال السيدة هناء وهي المعروفة بكثرة اسفارها ومشاهداتها عن اجمل البلاد واحبها الى قلبها فقالت في البدء للعراق بلدي مكانة خاصة جدا في قلبي. فالحب ممزوج بالفخر بحضارته العريقة والذي يزور العراق يستنشق التاريخ و المجد مع هوائه الطلق الحر. واحب باريس كثيرا فهي مدينة التجديد والابتكار

وبشكل عام للبلاد العربية مكانة خاصة جدا في قلبي . فانا احس بانني جزء منها من حضارتها، وترابها وهوائها وشعبها. فهي ملكي ولي. وما زرت دولة عربية الا وكانت ذكرى احن اليها. واتمنى ان اعيدها. اما الدول الاخرى غير العربية فهي بالنسبة لي الجنة. ولكنها جنة غريبة عني وليست ملكا لي. فانا مجرد عابرة سبيل فيها سرعان ما اشعر بغربتي



هكذا من الأصول

فرقة الشانسونيه في يوبيلها الفضي تقدم سهرة في الظرف والاضحا[ك]


• رفيق الحريري

بيروت - رويتر: فرقة الشانسونية التي لم توقفها سنوات الحرب الاهلية في لبنان عن اعمالها احتفلت بيوبيلها الفضي فقامت في منتجع الرمال قرب مدينة جونية الى الشمال من بيروت بتقديم عملها الاخير «الرفيق وقت الضيق».

انضم الى الثنائي وسيم طبارة ومحمد شبارو اربعة اخرون ممثلتان وممثلان في تقديم العمل الذي تركز في معظمه على السيد رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية واعضاء حكومته.

وكان وسيم طبارة قد بدا عمله في هذا المجال قبل خمس وعشرين سنة مع الراحلة ايفيت سرسق ذات الشخصية والموهبة المميزتين.

وتابع طبارة بعد وفاة سرسق تقديم اعماله مع شبارو، وخلال سنوات الحرب ١٩٧٥ - ١٩٩٠ استمر وسيم طبارة في توجيه انتقاداته اللاذعة مع زميله من منطقة بيروت الشرقية حيث اضطرا الى الاقامة والعمل. وبعد انتهاء الحرب وانفتاح المناطق اللبنانية بعضها على بعض اصبح جمهور مسرح الشانسونية وسائر العروض من مسرح جدي وفودفيل والنوادي والملاهي التي تنتشر في منطقة جونية وجوارها مختلطا على غرار ما كانت عليه الاجواء قبل الحرب.

الذين توقعوا ان يكون وسيم طبارة ابن المنطقة الغربية من بيروت، شان رفيقه شبارو قد غير نمط انتقاداته بعد انتهاء الحرب، لم يجدوا ان هذا التغيير كان كبيرا فقد استمر مسرح الشانسونية في انتقاداته الفكاهية للبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعرب، الا انه في «الرفيق وقت الضيق» ركز وعلى طريقة مسرح الشانسونية التقليدية على السياسيين، وهنا على اللبنانيين منهم وعلى الحريري خاصة.

وعلى طريقة الشاعر العربي القديم في قوله واحيانا على بكر اخينا... اذا ما لم نجد الا اخانا، فقد نال وزير العدل اللبناني بهيج طبارة شقيق وسيم طبارة قسطا وافرا من الانتقاد، مع ان شقيقه وجد كثيرين غيره ايضا لاطلاق نيران انتقاداته عليهم، ويذكر ان الحريري وكثيرا من الوزراء والمسؤولين من ضحايا الانتقادات حضروا العرض وضحكوا على الصور التي شاهدوا انفسهم فيها.

في الرفيق وقت الضيق، قدمت الفرقة مزيجا من الانتقادات والنكات وتقليد الشخصيات والاغاني الشعبية الانتقادية الساخرة والصريحة دون حرج او احراج، شخصية ابو عبد البيروتية التقليدية الظريفة التي يجسدها شبارو وكان لها نصيب وافر في البرنامج الذي تناول كذلك السيد ياسر عرفات واتفاق غزة اريحا اولا للسلام، ومشروعات الحكومة اللبنانية لاعمار لبنان والكهرباء وانقطاعها والتليفونات الصامتة وارتفاع كلفة المعيشة والسياسيين اللبنانيين التقليديين وموضوعات اخرى.

وقد قدمت الانتقادات احيانا كثيرة بجراة وظرف يلفتان النظر. الاداء تمثيلا والقاء كان مميزا خاصة ما قدمه طبارة وشبارو. طبارة يقوم عادة بالاخراج وكتابة النص الا ان هناك مشهدا من عرض عن حشاشين في محششة وتعليقاتهم على الوضع العام في البلاد كتبه برلماني لبناني هو السيد اوغيست [...] واعلن طبارة ان الفرقة [...] الى دفع مزيد من السياسيين [...] الاشتراك في كتابة [...] تقدمها الفرقة.

والرفيق وقت الضيق [...] ليست عملا متماسكا [...] وليست شيئا مسرحيا [...] ببساطة وعلى الرغم [...] التوحيدية وحلها [...] على التكاثف ومما [...] سهرة ظرف واضحاك [...] من الجدي حينا و[...] حينا اخر، ومن هنا [...] فهي قد ادت رسالتها [...] تكون اسهمت الى حد [...] الناس تتذكر [...] والتمتع بالحياة [...] شك من التلوع بنار [...] العبثي.

وعلى الرغم من الانتقادات [...] يوجهها كتاب ونقاد في [...] اللبنانية الى ما يسمونه [...] المسرحية الهابطة و[...] والمبتذلة فالاشهر [...] شهدت اعمالا مختلفة من [...] الفودفيل والشانسونية [...] عن سبعة اعمال لا يزال [...] يقدم ويلقى اقبالا كبيرا [...] الان.

[...] اهتمامات اضافية [...]

النساء يتسلقن الجبال ويركبن الخيول بينما يعزف الرجال الموسيقى ويكتبون دواوين الشعر

ليس التمثيل هو الهواية الوحيدة لاصحابه، ولا هو يستطيع ان يملأ الوقت كله، خاصة وان الفرص فيه نادرا ما تتكرر اكثر من مرة، وان كانت مرة كافية ماديا لما ياتي بعدها من اعمال اقل اهمية، او من غياب الاعمال كلها.

وبعض الممثلين والممثلات، خاصة في المسلسلات الصباحية (سوب اوبرا) يملكون الكثير من الوقت يمارسون فيه هواية او عملا، ربما كان بالنسبة لبعضهم اهم من العمل الذي اعطاهم الشهرة، حتى وان كان اقل ريعا، وفيما يلي بعض ممثلي وممثلات المسلسلات الصباحية، وما يفعلونه خارج صورتهم على الشاشة الصغيرة.

• كيت ليندر: التي تلعب دور ايستر في (الصغار والقلقون) . هي راقصة ايقاعية منذ طفولتها، وكثيرا ما تعرض فنها في نوادي المعجبين. وتقول وكيلتها بريندا فيلدمان ان الرقص الايقاعي هو الذي يملك عليها عاطفتها. اما كيت فتقول: لقد بدات في الثالثة او الرابعة من عمري، وعندما يكون لدي وقت حر، اذهب للتدريب على الرقص الايقاعي مع دين بارلو، الذي درب بولا ابدول انه رقص رائع ومفيد.

• كريستوفر تيمبلتون التي تلعب دور كارول في المسلسل السابق، تهوى مطاردة قطعان الابقار في المسابقات (كاو غيرل) وهي تدخل وهذا يستلزم عدة ثلاثة من رعاة البقر على قطيع من ثلاثين، ويكون على الرعاة ان يخرجوا ثلاث بقرات موسومة بعلامات خاصة من القطيع، ويبدا ذلك من بداية الساحة، لتوضع البقرات في نهايتها، وعلى الرعاة ان يقوموا بذلك خلال اقل من دقيقتين.

• تينا سلون: وتلعب دور ليليان رينز في (الضوء الهادي)، وقد سبق لها ان تسلقت اعلى قمة في جبال افريقيا، هي قمة كيليمنغارو في تنزانيا، كما تسلقت الى ارتفاع اكثر من ٤٨٠٠ متر في جبال الهملايا (١٦,٠٠٠ قدم) وتقول تينا: لقد شاركت في ثمانية ماراثونات منها ما اقيم في لندن وباريس وهونولولو.

• ماكدونالد كاري: الذي مثل دور د. توم هورتون في (ايام من حياتنا) منذ بدا المسلسل عام ١٩٦٥ يقضي وقت فراغه في كتابة الشعر. وقد اصدر ثلاثة دواوين خلال العقد الماضي وعناوين الدواوين: يوم في الحياة، ذلك التل الاخر، وخلف ذلك التل الاخر.

• مايكل سوان: مايكل في (عندما يدور العالم) يعمل كخبير نبيذ، وقد تعلم هذه المهنة لدى عائلته في حقول العنب التي يملكونها في (سونوما فالي) في كاليفورنيا.

• ايفا لارو: ملكة الجمال السابقة، التي تؤدي دور ماريا سانتوس في (كل اطفالي) شاركت في مباريات قفز الحواجز على ظهور الخيل مع حصانها (ميوزيك) وتقول: لقد احببت الخيول دائما، وقد اعطتني الكثير من الحياة خارج اطار العمل الفني.

• سونيا ساترا: لوسي كارتر في (الضوء الهادي) هي متسلقة جبال ماهرة. تسلقت قمة وايتني في كاليفورنيا التي ترتفع ٤٣٥٠ مترا، وتعتبر تسلق الجبال امرا مثيرا، يساعد على التخلص من ضغوط الحياة اليومية. لان الانسان حين يتلاءم مع قوة الطبيعة تصبح مشاكل الحياة اليومية بالنسبة له غير ذات اهمية او حجم.

• مورغان انغلوند: ديلان لولسي الجميل في (الضوء الهادي) يؤدي مهنة ناجحة في الغناء وكتابة الاغاني وقد اثار عزفه الغيتار الحساس هذا انتباه الصحافة الفنية عندما قدم احد عروضه في الغرب مؤخرا، وقد حضره الممثل كارلي سيمون، والمغني الموسيقي كما تقول ليزا زوجة مورغان والمطلقة: انا نتطلع الى مناسبات اخرى يعرض فيها فنه.


• مورغان انغلوند: الغيتار
• ايفا لارو: قفز الحواجز
• ماكدونالد كاري: دواوين شعر
• كيت ليندر: الرقص الايقاعي
• كريستوفر تيمبلتون: كاو غيرل

ظل رجل

لم يكن هناك شيء خاص جذبني الى الرجل الذي ارتبطت به، بعد سنوات من (الترمل) سوى احساس بان العيون تتطلع اليّ باستغراب، لان المجتمع الذي اعيش فيه لا يقبل المراة الوحيدة ولا يدخلها في نسيجه.

وعندما تخطت ابنتاي مرحلة الحاجة الى العناية المباشرة، الح عليّ اهلي ان اتزوج، وكان هو وراء بعض هذا الالحاح، بعد ان فقد زوجته التي تركت له طفلا ما زال بحاجة الى الرعاية.
وقد خضعت للالحاح بالفعل، ورضيت بما هو متوفر، وتم زواجنا في هدوء شديد، وحمل ولده الصغير، وجاء يسكن معي دون ان يتكلف الكثير من الجهد او المال.

ولم احتج الى وقت طويل حتى اكتشف انه لم يتزوج مني رغبة بي، وانما لحاجته الى امراة تحمل عنه هم ولده الصغير، فمنذ البداية، لم احس باي ارتباط عاطفي، او انتماء عائلي، ولم يحاول هو ان يعطيني اي انطباع بذلك، لدرجة ان علاقته بالبيت، كتواجد، لا توحي بانه يعتبره بيته.
وقد كان بالامكان ان اقبل بمثل هذا الوضع، من اجل التخلص من تساؤلات من حولي، او تدخلهم في شؤون امراة وحيدة، لكن العامل الذي استجد، جعلني اتساءل: هل كان عملا صحيحا ما قمت به، وهل هناك ما يستحق ذلك.

والذي استجد يتعلق باسلوب زوجي في التعامل مع ابنتي، وهو اسلوب قاس، يتسم بالكثير من السخرية والظلم في آن واحد، وهما لم تتعودا على ذلك، وقد لاحظت انه يتصيد الفرص لاهانتهما وعقابهما دون مبرر لذلك، بينما يغفر لولده اي خطا يرتكبه، ولا يسمح لي بتوجيهه، ويستمع الى شكاواه حين يعود، ويعتبرها حقيقية.

وقد بدا هذا الوضع ينعكس على ابنتي، فصارتا تنكمشان داخل غرفتهما بمجرد وصوله، ولم تعد علاقتهما بي تحمل نفس الحميمية التي كانت بيننا من قبل، لدرجة انني صرت اسال نفسي ان كان في مثل هذا الرجل ما يستحق التضحية بوقتي وجهدي من اجله، ومن اجل ولده . وما يستحق التضحية بعلاقتي بابنتي اللتين احرص على ان تظلا كما ربيتهما.
فهل وجود رجل في البيت يستحق كل هذا؟؟

***

وقد نوجه لك السؤال ذاته: هل وجود مثل هذا الرجل الذي تتحدثين عنه يستحق مثل هذه التضحية؟ وسوف تولد من هذا السؤال اسئلة اكثر دقة: ما الذي اضافه وجود هذا الرجل الى حياتك على كل مستوى، وخاصة على المستوى العاطفي، وعلى مستوى بناء اسرة متماسكة، تراعي مشاعر كل افرادها؟
من رسالتك، لا استطيع ان اتلمس شيئا من هذه الاضافة، الا اذا كان العبء الجديد الذي حملك اياه، برعاية ابنه يعتبر اضافة تستحق التضحية.

ونحن نعتقد ان اعادة النظر في هذا الارتباط من حقك، ومن حق ابنتيك عليك، لان وجود الرجل - مجرد وجوده - لا يقدم شيئا، حتى وان بدا انه يرد العيون عن امراة وحيدة، وما يفعله هذا الرجل بابنتيك في سنهما الذي يدق على ابواب المراهقة، قد تكون له آثاره السلبية تجاهك، وتجاه حياتهما في المستقبل لان احساسهما بان امهما لا تقف معهما يخلق شيئا من عدم الاحساس بالامان، خاصة وان العلاقة معهما كانت متينة في غياب الاب.

ما يجب ان تفعليه هو التالي: صارحي هذا الرجل بما تشعرين به، وضعي الحسبة واضحة امام عينيه، وضعي مصلحة ابنتيك كذلك، وخيريه بين ان يصبح رب اسرة حقيقيا، وعادلا، وملتزما بواجباته، وبين ان يترك الاسرة تعود الى حياتها التي كانت، حتى لا تتعرض لمزيد من الالام.
ان ظل الرجل، في كثير من الاوقات، لا يعادل ظل حيطة. وهذه هي الحقيقة التي يجب ان تواجه بها المراة امراة مثلك، تحملت المسؤولية، وتحتاج الى رجل يتحمل معها المسؤولية، لا الى مجرد ظل.

هل يؤثر ترتيب الطفل بين اخوته في تشكيل شخصيته في المستقبل

الطفل الاكبر يتحمل المسؤولية والاصغر يحظى بالاهتمام .. اما الطفل الاوسط فيكون ...

هل يمكن لترتيب الطفل داخل العائلة ان يكون له تاثير اساسي على تشكل شخصيته؟ هناك بعض الشواهد التي تؤكد هذا التاثير . وقد اثارت وفاة الممثل الشاب ريفر فيونكس بجرعة زائدة من المخدرات هذا السؤال، فتحدث عنه المختصون.

وكان فيونكس ناجحا، وممثلا موهوبا، وامامه المزيد من النجاح والشهرة في عمله الفني، لكن العمل المرهق والنظام الدقيق الذي حول فيونكس الى شاب، لم يستطع ان ينقذه من الموت، وهو في العام الثالثة والعشرين من عمره، وذلك في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي.
وقد ولد ريفر في اب (اغسطس) عام ١٩٧٠ وكان اكبر واحد في اخوة خمسة. والداه عضوان في جماعة دينية وكانت العائلة تنتقل داخل الولايات المتحدة باكملها والاطفال يكبرون. وبعد اصابة خطيرة في الثمانينات لم يعد والده جون قادرا على اعالة اسرته فانتقلت المسؤولية الى كتفي ريفر.
يقول بيتر داير، الذي اخرج له فيلم (شارع البعوض) لانه الابن الاكبر كان عليه ان يكسب العيش للاسرة، وقد تعب كثيرا في عمله، لانه اراد ان يحافظ على وحدة الاسرة وتلاحمها.
وبعد وفاته، طرحت الاوساط المعنية هذا السؤال: هل كان لدوره غير الرسمي هذا اثر في خلق الضغوط على الشاب الخجول؟ ان احدا لا يعرف ذلك بدقة، ولكن بعد موته بات واضحا ان مثل هذه الضغوط اوصلته الى تعاطي الكحول والمخدرات.
ان اكبر الاطفال في اسرته، حتى وان لم تنته حياته نهاية ماساوية يكون موقعهم داخل الاسرة ذا تاثير كبير جدا ومستمر على مجمل حياتهم، ويقول د. كيفن ليمان: ان الاطفال الذين لهم نفس الترتيب في الاسرة، غالبا ما تكون سماتهم الشخصية متقاربة، لان تجربتهم المبكرة في الاتصال بالعالم، من خلال حياتهم الاسرية ترسم لهم نموذج السلوك الذي سيسيرون عليه في المستقبل، وطبيعة بناء العلاقات، واذا استطعنا ان نعرف كيف شكلنا ترتيبنا في الولادة، يصبح بامكاننا البدء في التغلب على السمات السلبية التي تولد مع هذا الترتيب، وبالتالي تحسين علاقاتنا وادائنا العملي.
وتستطيع الدراسات ان تشير الى ان نسبة كبرى من السياسيين والاطباء والمحامين، هم من المولودين اولا في اسرهم، وانه يوجد ٢١ رائدا للفضاء في امريكا من بين ٢٣ رائدا هم اكبر اخوتهم، اما اصغر الاخوة فانهم يميلون في اتجاه المهن التي يعتمدون فيها على جاذبية الشخصية وتاثيرها.
والدكتور ديفيد وكلس اخصائي النفس الاعصاب في مستشفى ايدنبيرغ الملكي البريطاني ان الافراد الذين جعلهم سلوكهم غير المنضبط (العنزة السوداء في الاسرة) يكونون في الغالب ممن ولدوا وسط اخوتهم، لان نسبة كبيرة منهم تحس بانها لا تنال حقها من الاهتمام في المنزل، وتعاقب اكثر من غيرها، ولذلك تكبر وهي تحمل صورة سيئة عن الحياة الاسرية، وتتحول الى شخصيات استقلالية تعتمد على نفسها بشكل كلي.
لكن اخصائية علم نفس الطفل جودي دون تشير الى ان هناك عوامل كثيرة اخرى تؤثر في تطور الشخصية، فليس هناك ختم خاص لاكبر اطفال الاسرة او اوسطهم او اصغرهم لان عناصر الحياة الاسرية متعددة وليس من السهل تحديد مستقبل الاطفال من خلال معرفة ترتيبهم بين اخوتهم.
ان التفضيل داخل الاسرة يحدث، وهو في الغالب مرتبط بشخصية الطفل، فالاباء يجدون من السهل التعامل مع طفل دون آخر، ومن الخطا ان نصدق ان ترتيب الولادة له اهمية كبرى لان ما نتوقعه من طريقة لسلوك الاطفال هو الذي سيحدث بالفعل.

● ريفر فيونكس مع عائلته

● جون كولينز

● جيفري آرشر

تعرف على موقعك

● الطفل الاكبر غالبا ما ينتهي قياديا في عمل جيد. وهو يتعب من اجل ان يسيطر على الامور، لكنه يحتاج الى من يبدي اعجابه به. والوالدان عادة يتوقعان الكثير من هذا الطفل. ومن مشاهير هذا الترتيب ريتشارد برانسون، دونالد ترومب، ستيفي غراف.
● الطفل الوحيد هو مثالي وحذر، كثيرا ما يحس بعدم تحقيق النجاح الذي يريد، ولذلك يعمل على تحسين نفسه باستمرار، ولانه يكبر وهو مركز الاهتمام، فانه يطور حسا انانيا، وبسبب خوفه من ان يرفض، نادرا ما يشارك في عواطف عميقة ومن مشاهير (الطفل الوحيد): اينشتين، جيفري ارشر، نيل كينوك.
● الطفل الاوسط غالبا ما يحس بضعف الارتباط بالاسرة ويبحث عن رابطة اخرى داخل ناد او عصابة، وهو ينتهي بسلسلة كبيرة من الاصدقاء ويتحول الى بالغ واضح التوازن، وهو ينجح في العلاقات الحميمة مع طرف آخر، بعيدا عن الحميمية التي ... داخل اسرته ... مشاهير هذا الترتيب جوناثان روس ... ساندرسون، جون ...
● الطفل الاصغر ... به السن فان اصغر ... العائلة يظل طفلا ... الطفل يميل الى ... الترويحي، وغالبا ... في التمثيل او المبيعات ... طفل جذاب، يلغ ... موجات من الاعجاب ... طبيعته العاطفية ... تجعل من حوله ... ولانه يتميز بالمرح ... والدلال في اللحظة ... فان شخصيته ايضا ... ثابتة، من مشاهير ... الترتيب: ستيفاني ... مونتاكو ، جون ... مور.

سؤال غريب يطرحه كتاب جديد:

لماذا تظهر مادونا كثيرا في احلام النساء؟

ملكة الروك مادونا اصبحت جزءا من الحياة الليلية لكثير من النساء داخل غرف نومهن فحول العالم كله هناك نساء من مختلف الاعمار تزورهن (المراة الحسية) في احلامهن!

هذا الاكتشاف المثير توصلت اليه كاي تيرنر معدة كتاب (انا احلم بمادونا) الذي يضم مجموعة من الاحلام التي روتها النساء حول المغنية المشهورة.

وقد بدات تيرنر تعد الكتاب بعد ان مرت شخصيا بما اطلقت عليه اسم (الاحلام بمادونا) ووجدت ان عددا كبيرا من النساء اللواتي التقت بهن شاهدن مادونا في احلامهن.

وقد تحدثت تيرنر الى ٩١ امراة تتراوح اعمارهن بين الثالثة عشرة والحادية والستين في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وروت عنهن اطرف الاحلام.

روث جانيت (٣٣سنة) حلما غريبا رات فيه مادونا وسارة برنار تعيشان معا ويعملان في مصنع لتجميد الدجاج وقالت انها لم تستطع ان تعرف لماذا تعمل مادونا هناك كما قالت انها تعتقد ان مادونا لا تاكل الدجاج اصلا.

اما مارغي (٢٩ سنة) فحلمت بانها شاركت مادونا الحمام وسط شموع تنتشر في كل زاوية وقالت انهما لم تتحدثا معا ولكنها كانت تسمع صوت مادونا وهي تغني.
وذكرت كارول (١٤ سنة) انها حلمت بان بيتها تعرض للسرقة وان مادونا ظهرت امامه وهي ترتدي ملابس شرطية.

ومع ان هناك بعض الاحلام الجنسية الا ان معظم الاحلام المتعلقة بالمطربة الشهيرة تشير الى ان نجاحها يمثل كثيرا من الدعم للنساء فهي تاتي في احلام النساء لتشجع الواحدة منهن على ان تكون ما تريد ان تكونه في حياتها.

وكمثال على ذلك فان جوانا (٤٠ سنة) التي كانت قلقة بسبب زيادة وزنها حلمت بان مادونا قالت لها: سوف تكونين اجمل حين تتخلصين من بعض الوزن ومع هذا فانت جميلة وهذا ما يجب ان تفكري فيه اساسا.

ويلاحظ د. فريدريك كوينغ استاذ علم النفس الاجتماعي في جامعة تولين .ان مادونا ناجحة وجذابة ولها شخصيتها المميزة وربما كانت النساء يحلمن بها لانها تسيطر على حياتهن بشكل كامل ولذلك فانها تتحول في حياتهن صاحبات او نائمات الى مثال قيادي يحتذى.

● مادونا

● احلام النساء

همسات

النظرة الاولى

وجوه تاتي بلا موعد، ووجوه تغادر بلا موعد ايضا، فالانسان يصادف الكثير من الوجوه في حياته، تلك يرتاح اليها، واخرى ينفر منها، ولكن ما هو سبب الارتياح، وما هو سبب النفور.
كثيرا ما نظلم، وكثيرا ما نضع ثقتنا في غير محلها، وكل ذلك بسبب الانطباع الاول والنظرة الاولى، لا بسبب المواقف ولا بسبب الشخصية او حتى الخلفية الثقافية التي تحدد العلاقة وطبيعتها
فبعاطفتنا واندفاعها تكون النظرة الاولى وبصمتها على القلب والروح هي الحكم، ولكن ما اكثر ما تخدعنا هذه النظرة، فتجيء الايام لتثبت كم هو شخص رائع ذلك الذي ظلمته نظرتنا الاولى بنفورها، وكم هو شخص متعب وماكر ذلك الذي ارتاحت اليه نظرتنا الاولى، ولكن هل نتعظ ونعترف ونتعلم درسنا منها، فلا تعود تلك النظرة الحكم والجلاد.

مها الشريف

ازياء

لمسة حرير

في الزمن الماضي، كانت الاشارة الى الحرير، كقماش تصنع منه الازياء تعني الاشارة الى شيء ثمين، يحتاج الى الكثير من المال، من اجل الحصول عليه، باعتباره نوعا من الترف، اما الان، فان اللمسة الناعمة لهذا القماش لا تحتاج الى مراجعة الرصيد كثيرا، لان الحرير توفر، طبيعيا وصناعيا وصار في متناول الجميع، وباسعار لا تتفوق كثيرا عن غيره من الاقمشة.
واهمية الحرير - كقماش - لا تكمن في نعومته وانسيابه وحسب، وانما في القدرة على تشكيله في الزي المناسب، وفي تقبله لكل الالوان المطلوبة ايضا.
والحرير هو سيد ازياء الربيع والصيف باستمرار، وهو ياتي على شكل فستان طويل، بفتحته الجانبية المناسبة للموضة، او على شكل بنطلون وبلوزة بخطوط طولية متوازية، او يحمل فتحته الطولية، من العنق حتى الركبة بازرار كبيرة والوان متميزة.
ان مجالات الاختيار في الملمس الناعم كبيرة، اشكالا والوانا، وبسبب هذا يبقى الحرير محافظا على موقعه، فوق اجساد النساء.

مرض الصرع اصبح بالامكان تفسيره

انواع جديدة من العلاج قد تشفي منه نهائيا والشكوى الاساسية للمرضى تتعلق بنظرة الناس اليهم

من المعروف علميا ان نصف في المئة من الناس يعانون من نوبات الصرع. ومع ذلك، ما زال هذا المرض من اكثر الامراض غموضا بالنسبة للاطباء.

والصرع يتم تعريفه من قبل الاطباء بانه نوبات متكررة لكن الامر الذي يثير النوبة الاولى غير واضح، ففي بعض الاوقات قد تكون صدمة مفاجئة كافية لاثارته كما انه قد يكون نتيجة لاصابة في الدماغ، خلال عملية جراحية او اصابة عمل او اصابة دماغية خلال الولادة، او عدوى لبعض الامراض (مثل التهاب السحايا) او نوبة قلبية.

ويصيب الصرع الجنسين بالتساوي، وهو غالبا ما يبدأ في الطفولة، وثلاثة ارباع الذين يتطور لديهم يظهر بوضوح عندما يبلغون العشرين، ولكنه قد يظهر في اي سن.

اسباب ونوبات

ويسبب المرض خلل في الاتصالات التي يقوم بها الدماغ، فالمعلومات ترسل من الدماغ مثل نبضات كهربائية تتحرك من خلية الى اخرى وفي نظام تتابعي منطقي، فاذا كانت الخلايا الدماغية مثارة اكثر من الطبيعي، فان ارسالها يتم بسهولة وبدلا من الرسائل الكهربائية المنتظمة، يحدث نشاط كهربائي كبير، يكون على شكل انفجار يسبب النوبة.

وقد يصاب اي انسان بنوبة كهذه لكن الطب لا يشخص الامر كصرع الا اذا تكررت هذه النوبة، والصورة التي يعرفها معظم الناس عن نوبة الصرع هي النوبة الكبيرة، حيث يفقد الشخص وعيه، ويقع على الارض وهو يتقلب بشكل عصبي ويخرج الزبد من فمه، ومثل هذه النوبة تحدث ولكن الصرع يعبر عن نفسه بالكثير من الاعراض الاخرى فهناك مثلا النوبة الصغرى او الغياب التي تعتبر اقل ازعاجا من النوبة الكبرى، وفي هذه الحالة يبدو المريض وكانه يروح في غيبوبة، ويصبح وجهه ابيض، ويحدق في الفراغ لفترة من الوقت وقد يتحرك جانب فمه، او ترمش عينه، وفي (النوبة الجزئية البسيطة) يكون الشخص واعيا، لكنه يمر باحاسيس غريبة، مثل الهلوسة، او شم رائحة معينة، اما في (النوبة الجزئية المركبة) فان الشخص يكون مرتبكا ويقوم بسلوك يتكرر وهذه النوبات ليست اقل اهمية من النوبة الكبرى، وهي تصيب الانسان بالاجهاد.

علاج وجهل

ومعظم الناس الذين يصابون بالصرع يعالجون بالادوية، وتصبح حالتهم تحت السيطرة بنسبة ٨٠ بالمئة، وبعض هؤلاء الناس تتوقف لديهم النوبات ما داموا يتناولون الدواء كما ان هذا المرض كثيرا ما ينتهي لدى الاطفال عندما يصلون سن البلوغ.

ومع ذلك فان بعض الناس يستمرون في التعرض للصدمات ولذلك فان الحياة بالنسبة لهم تصبح صعبة، لانهم لا يستطيعون الالتحاق بعمل، او ممارسة رياضة، وهم يحتاجون الى الكثير من العناية باستمرار، ولسوء الحظ فان ادوية الصرع لها آثار جانبية سلبية فالناس الذين يتناولونها يشكون من نعاس مستمر، يظهر واضحا في ملامحهم، كما ان هذه الادوية قد تسبب زيادة في الوزن وبعض الكآبة.

لكن، اصعب ما يواجهه المصاب بالصرع، هو موقف الاخرين منه، وتروي كاترين ماكلود ان اول نوبة صرع اصيبت بها كانت وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها، ومثل كل الذين يعانون من الصرع لم تكن هناك اشارات تحذيرية، وتقول ماكلود: كثيرا ما اصاب بنوبة الغياب، فابدو شاحبة، والعق شفتي، لكني اصاب بالنوبة الكبيرة في بعض الاوقات، وعندما تقع لي هذه النوبة، احس بالدوران، وارى الناس يحدقون بي، مما يثير الازعاج لدي، ان كلمة (صرع) وحدها تخيف الناس، وهم يصابون بالفزع حين يشاهدون نوبة صرع، او يقومون باستدعاء سيارة اسعاف، وهي في الغالب غير ضرورية.

وقد احتاج صرع كاترين الى سبع سنوات حتى تم تشخيصه وعلاجه، وحتى ذلك الوقت كانت تصاب بالنوبة مرة او مرتين، اما الان وقد بلغت السادسة والاربعين من العمر فهي تتناول العلاج يوميا وهي تقول: حالتي افضل الان، والنوبات التي تصيبني نادرة مرة او مرتين في العام كله، وقد اصابتني اخر نوبة في عيد الميلاد الماضي بعد وفاة والدي.

وقد تعودت كاترين ان تعيش مع الصرع، ولكنها تجده مانعا للكثير من النشاطات فقد اضطرت لترك عملها في التمريض لان ذاكرتها لم تعد منتظمة، كما ان القيام بزيارة اماكن جديدة لم يعد ممكنا بالنسبة لها لانها صارت تضيع بسهولة

امال جديدة

ومن حسن الحظ ان علاج الصرع تطور كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية، وان الجراحة صارت قادرة على شفائه تماما في بعض الحالات، خاصة بالنسبة للاشخاص الذين يتم تحديد سبب المرض لديهم، في منطقة معينةمن الدماغ، وعند اجراء العملية يتم استئصال الجزء المصاب من الدماغ، فيشفى نصف المرضى من النوبات كليا.

كما ادخلت ساحة العلاج ادوية جديدة، اكثر تاثيرا في المرض، واقل آثارا جانبية وهناك ادوية اخرى افضل يجري اختبارها الان، وتقول سو كوبر، من (اتحاد الصرع البريطاني) ان الادوية الجديدة تم التوصل اليها لعلاج الصرع تحديدا بعكس الادوية القديمة التي كانت تستخدم كمهدئات، وتعتقد سو ان الادوية الجديدة مفيدة جدا، لكن المصابين بالصرع سوف يستمرون في المعاناة وفي صعوبة [illegible] يعيشوا حياة طبيعية [illegible] يفهم الاخرون ان حالتهم ليست مخيفة او مثيرة للفزع، وهناك ما يشير [illegible] سوء المعاملة [illegible] فهناك اطفال يطردون [illegible] مدارسهم بسبب الصرع [illegible] يسجل عنهم انهم مشاغبون او حالمون، كما ان [illegible] يحسون ان مرضهم يقف حاجزا بينهم وبين البحث عن عمل.

وعلى المرضى ان يهتموا بالكثير، من الحذر تجاه حالتهم، فمن المهم [illegible] يمتنعوا كليا عن تناول الكحول وان ينالوا ساعات كافية، لان الكحول وقلة النوم تثير نوبة الصرع، كما ان الاطباء [illegible] يسمح لهم بقيادة السيارات الا بعد التاكد من انه [illegible] عامين كاملين عليهم [illegible] نوبة واحدة، وكان يقترح [illegible] ممارسة العاب [illegible] نوبات الصرع، لكن ربما [illegible] اجريت اخيرا قالت انه [illegible] يوجد شاهد على ذلك [illegible] والاطباء يعتقدون [illegible] تحسن حالة مرضى الصرع بالعلاج، والسيطرة [illegible] لا تترك سببا لمنعهم [illegible] ممارسة العمل والنشاطات [illegible] النشاطات الرياضية [illegible] اي شخص اخر.

كيف تسعف النوبات؟

- لا تمسك المصاب على الارض او تحاول تحريكه عنها خلال النوبة.
- لا تضع اي شيء بين اسنانه بالقوة.
- ابعد عنه الاشياء التي قد تجرحه او تؤذيه.
- بعد ان يصاب الشخص بالنوبة الكبرى، ضعه في حالة وضع علاجي: اجعل احدى ذراعيه مستقيمة في الجانب، ثم ضعها فوق راسه، اطو الذراع البعيدة فوق الصدر واطو الساق قريبا من الركبة، وقرب المصاب منك مع ارجاع راسه الى الخلف.
- لا تستدع سيارة الاسعاف الا اذا اصيب المريض خلال النوبة او اصيب بنوبة اخرى مباشرة بعد الاولى.

علاج الارق صار ممكنا عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية

جهاز جديد يبدو مثل (مصاصة الحلوى) التي يحبها الاطفال، قد يحمل معه حلا نهائيا للارق الذي يعاني منه ملايين الناس في هذا العصر، لانه سيكون قادرا على ان يجلب النوم الى عيني الانسان القلق، افضل من كل انواع المهدئات والمنومات ودون اي ضرر من اضرارها.. هذا الجهاز الذي يشبه الملعقة في شكله هو عبارة عن «انتين» يصدر امواجا كهرومغناطيسية غير ضارة تساعد الناس على النوم بسرعة، والنوم لفترة اطول، والاحساس بالكثير من الراحة عند الاستيقاظ في اليوم التالي.

وفي تجربة اجرتها احدى العيادات الخاصة الارق، تبين ان ٨٠ بالمئة من الذين تلقوا هذا النوع من العلاج استطاعوا ان يناموا لمدة ٥٢ دقيقة قبل الوقت الذي تعودوا عليه كما ناموا ساعتين زيادة على الوقت الذي ينامه من لا يتلقون العلاج.

وبخلاف العلاجات الاخرى الخاصة بمشاكل النوم، والتي قد تسبب ارقا اكثر بعد التعود عليها او التوقف عن استعمالها فان هذا النوع من العلاج ليست له آثار جانبية، كما يقول د. توماس روث، رئيس قسم مشاكل النوم في احد مستشفيات ديترويت ولذلك فان قدرته على تقديم خدمة صحية للملايين الذين يعانون من الارق، ستكون كبيرة، وقد اثبت هذا العلاج انه مؤثر ولا ضرر من استخدامه على الاطلاق.

● الارق

خلال هذا العلاج الجديد، يستلقي الشخص الذي يتلقاه ويضع هوائيا يشبه مصاصة الحلوى في فمه لمدة ٢٠ دقيقة بعد الظهر ثلاث مرات في الاسبوع، والهوائي مربوط بسلك يخرج من صندوق يولد موجات كهرومغناطيسية، ويعتقد الباحثون ان هذه الموجات تمنع افراز الكيماويات التي تمنع النوم داخل الدماغ مما يسمح للشخص الذي يتم علاجه بالنوم ذلك المساء. وليس هناك اي خطر من ان يغفو الانسان وهو يتلقى العلاج حينما يكون الانتين في فمه، لان الجهاز يقفل بعد الوقت المحدد، وهو اكبر حجما من ان يبتلعه الانسان.

لكن هذا العلاج لا يصلح لكل الناس لانه لن يستطيع ان يفيد الناس الذين ينتج ارقهم لاسباب متعلقة بعلاجات يتناولونها او بسبب الاضطرابات النفسية.

والعلاج مفيد جدا لاولئك الذين ينتج الارق لديهم بسبب الضغوط كما تقول د. زوزا ماجدوكوفيتش الباحثة المعروفة في احدى العيادات الخاصة بالارق في كاليفورنيا، وهذا النوع من الارق يصيب الملايين من الناس كما يؤكد د. روث.

جمعية السرطان الاميركية تستخلص ابرز الاسئلة التي يطرحها الناس حول المرض وتقدم اجابات الخبراء عليها

من الضروري ان يعرف الانسان كل ما يستطيع معرفته عن السرطان، وحتى تقدم العون لكل الناس قامت الجمعية الاميركية للسرطان باستخلاص قائمة باهم الاسئلة التي تدور في اذهان الناس حول هذا المرض الخطير، وقدمت الاجابات عليها، وقد جاء تحديد الاسئلة الهامة من خلال الخط الهاتفي الساخن الذي خصصته الجمعية للاجابة على اسئلة الناس مباشرة وهو خط يصفه د. ريجينالد بانه يقدم للناس اخر الحقائق حول المرض، بهدف خدمتهم.

وقد استقبل الخط الهاتفي الساخن اكثر من مليون مكالمة منذ تم فتحه قبل سبع سنوات تلقى خلالها اسئلة الناس حول مرض السرطان، وفيما اهم هذه الاسئلة التي تكررت على السنة الناس، واجابات الخبراء عليها.

● ما هي اكثر انواع السرطان انتشارا بين الرجال والنساء؟

- في النساء . الصدر، القولون، الرئة، الرحم، الجهاز الليمفاوي. وفي الرجال: البروستاتا، الرئة، القولون، المثانة والجهاز الليمفاوي.

● الى اي مدى يفترض في الناس ان يجروا اختبارات وصورا من اجل الكشف عن السرطان؟

- بالنسبة للنساء بين الاربعين والتاسعة والاربعين، يفترض اجراء الفحص مرة كل سنة او سنتين، اما فوق الخمسين فيجب ان يجري مرة كل سنة، وتفترض جمعية السرطان الاميركية ان يقوم الرجال والنساء فوق الخمسين باجراء الفحوصات الخاصة بالكشف عن السرطان سنويا حتى وان لم يحسوا باية اعراض.

● هل يفيد العلاج الكيميائي في حالة سرطان الخصية؟

- اجل، وهو مفيد جدا، لان هذا النوع من السرطان من اكثر الانواع استجابة للعلاج، ومن اسرعها وصولا الى الشفاء.

● هل السرطان مرض معد؟

- لا بالتاكيد، فليس هناك اي دليل علمي على كونه ينتقل بالعدوى.

● هل اجراء الاستئصال يكون ضروريا دائما بالنسبة لسرطان القولون؟

- لا، ففي معظم الحالات، وبعد ازالة الجزء المصاب من القولون، فان جزاي الامعاء يوصلان بعملية جراحية، ولا تكون هناك ضرورة للاستئصال او الاضافة بعد ذلك.

● هل هناك انواع متعددة من الفحوص للكشف عن السرطان؟

- اجل، ولذلك يفترض ان يتم الفحص، والتصوير تحت اشراف طبي، يعرف ما الذي يراد منه.

● ما هي اعراض سرطان القولون؟

- ابرزها هي: الاسهال، الامساك، النزيف، ضيق الشرج، تجمع الغازاتها وضغطها الى درجة مؤلمة، كما ان اورام الامعاء الغليظة تعطي الاحساس بانها لا تفرغ ابدا..

● هل هناك فيروسات تسبب السرطان؟

- اجل، فهناك عدة فيروسات يشك في ان لها اثرا في تطور السرطان، والتقدم المأمول في هذا الاتجاه يخلق تفاؤلا في اختراع طعم يقاوم السرطان.

● كيف يمكن استخدام النظام الغذائي والحمية الغذائية لتقليل احتمالات الاصابة بالسرطان؟

- على الغذاء ان يحتوي انواعا متعددة من الفواكه والخضروات، كل يوم، مع تناول الاغذية ذات الالياف، مثل الحبوب، مع الاقتصاد في تناول الدهون الى اقصى حد ممكن، وتجنب الكثير من الاطعمة المملحة او المدخنة او المحفوظة، اضافة الى تجنب استهلاك الكحول.

الرجل النحيف اطول عمرا

النسبة القديمة بين الوزن العادي للرجل وطوله اصبحت بحاجة الى تغيير جديد لصالح صحة الرجل

يستطيع الرجل ان يعيش عمرا اطول اذا استطاع ان ينقص من وزنه الكثير من الباوندات، وهي اكثر مما يمكن ان يفكر به، او مما كان يقال له من قبل، كما تؤكد دراسة جامعية جديدة.

ويقول د. ايمين لي، المتخصص في علوم الاوبئة في مدرسة هارفارد للصحة العامة: يستطيع عدد كبير من الرجال ان يطيلوا اعمارهم بشكل استثنائي بان يكونوا انحف مما هم عليه، وان ينزلوا اوزانهم عن الخطوط التي كانت ترسم لهم من قبل وتشير الى تناسب الطول مع الوزن وهي نسب اثبت البحث انها بحاجة الى تعديل.

ويضيف د. لي: لقد توصل التحليل الذي قمنا به الى نتيجة تؤكد ان انحف الناس - الذين يشكلون خمس مجموع السكان - يتعرضون للموت بما يقل بنسبة ٤٠ بالمئة عما يتعرض له زائدو الوزن الذين يشكلون خمس السكان ايضا، اما بالنسبة للرجال فان هذه النسبة ترتفع الى ٦٠ بالمئة، لدى النحيفين منهم، وهم الاقل تعرضا للنوبات القلبية اذا ما قورنوا بالسمان.

وتشير الدراسة الجديدة الى اوزان نموذجية اقل بكثير من الاوزان المعروفة سابقا، وهذه الدراسة تحدد الحد الاعلى الذي يجوز ان يتجاوزه وزن الانسان والحد الادنى، الذي اذا تخطاه بالنقص، ازدادت فائدة النحافة لديه.

ويضرب د. لي مثلا على ذلك فيقول: تشير المعلومات القديمة الى ان رجلا طوله خمسة اقدام وعشر بوصات (١٧٥ سم تقريبا) يجب ان يزن على الاقل ١٤٨ باوندا (٦٧ كغم تقريبا)، والا يزيد وزنه عن ١٨٨ باوندا (٨٥ كغم تقريبا) اما البحث الجديد فقد وجد ان مثل هذا الرجل اذا اراد ان يعيش اطول عمر ممكن فان عليه الا يزيد وزنه عن ١٥٧ باوندا (٧١ كغم) وهو اقل بواحد وثلاثين باوندا (١٤) كغم من الوزن المعتمد سابقا كحد اعلى.

ومن الطرائف التي لاحظتها الدراسة الاخيرة ان الرجال النحيفين ياكلون اكثر من السمان لكنهم يكونون اكثر نشاطا من ناحية فيزيقية.

وقد تركزت الدراسة على الرجال لكن الباحثين يتوقعون ان يتوصلوا الى النتائج ذاتها، المتعلقة بدراسة يقومون بها حول النساء.

الطول قدم - بوصة	الوزن الصحي اقل من: باوند	الوزن الخطر اكثر من باوند
٥ - ٦	١٣٩	١٦١
٥ - ٧	١٤٤	١٦٦
٥ - ٨	١٤٨	١٧١
٥ - ٩	١٥٢	١٧٦
٥ - ١٠	١٥٧	١٨١
٥ - ١١	١٦١	١٨٦
٦ - ٠٠	١٦٦	١٩٢
٦ - ١	١٧١	١٩٧
٦ - ٢	١٧٥	٢٠٣

ملاحظة: لتحويل الاطوال والاوزان الى المقاييس المترية نتذكر ان القدم يساوي ٣٠ سم وان الباوند يساوي ٤٥٣ غم.

ارشادات خاصة بمرضى

التهاب المفاصل

الذين يعانون من التهاب المفاصل، عليهم ان يكونوا قريبين من اطبائهم، متعاونين معهم حتى يستطيعوا التحكم بحالتهم.

ولذلك فان جمعيات العناية بمرضى التهاب المفاصل كثيرا ما تصدر لهم ارشادات تخص حالتهم، والصلة التي يفترض فيهم ان يقيموها مع اطبائهم، وخاصة عند الزيارة الطبية، ومن التوصيات التي تعطى للمرضى حتى تخرج زيارتهم للطبيب بافضل النتائج التوصيات التالية:

● اكتب كل ما تريد ان تسال طبيبك عنه او تبلغه به، كن واثقا من انك تسال عن تفسير لكل شيء يتعلق بمرضك، او بالعلاج الذي تتبعه مما لم تتمكن من فهمه وحدك.

● احفظ اسماء الادوية التي تتناولها، وكمية الجرعة التي تاخذها كل مرة.

● اجب بصدق ووضوح على اسئلة طبيبك، واشرح له ما تحرزه من تقدم، او ما تلاحظه من اعراض غير عادية، بالتفصيل الذي تستطيعه وبالتحديد الذي تستطيعه ايضا.

● حدث طبيبك عن حياتك الشخصية والاجتماعية، فهما قد يكون لهما تاثير كبير على مرضك وعلى الطريقة التي يجب ان تعتني بها بنفسك.

● خذ ملاحظات تساعدك على تذكر تفاصيل العلاج الذي تتبعه.

● لا تخجل من سؤال طبيبك عن التكاليف التي ستتكبدها، وفيما اذا كانت هناك بدائل اقل تكلفة.

روائح الزهور ليست زكية فقط ولكنها ترفع نسبة الذكاء ايضا

الحصول على (شمة) من روائح الزهور، يجعل الانسان اكثر ذكاء، وبشكل محدد اكثر قدرة على التحصيل، هذا ما يقوله الباحثون، بعد اختبارات ناجحة حول الموضوع، استطاعوا ان يؤكدوا من خلالها ان سرعة الانسان في التعلم تزداد اذا استنشق الرائحة المناسبة. اعلن ذلك د. الن هيرش، مدير مؤسسة ابحاث وعلاج الشم والتذوق في شيكاغو وقال: بعض الناس تتضاعف لديهم سرعة التعلم.

وكان د. هيرش وزملاؤه من الباحثين قد اجروا مجموعة من الاختبارات حول الروائح المتنوعة، وتاثيرها على الناس، وفي بعض هذه التجارب اكتشفوا ان بعض الناس، الزائدي الوزن تنقص شهيتهم للطعام ويفقدون شيئا من وزنهم بعد ان يشموا نوعا من الروائح.

وفي الفترة الاخيرة، ركز الباحثون اهتمامهم على الروائح وتاثيرها على قدرة الانسان على التعلم، وقد جرب الباحثون روائح كثيرة لزهور انواع الخضار والفواكه والاشجار المختلفة، اضافة الى مواد اخرى لها روائح، فاكتشفوا ان كل ذلك لم يؤثر في القدرات العقلية، وعندما استخدم الباحثون خلطة من روائح الزهور، اكتشفوا ما كانوا يفترضون انه موجود، فقد ازدادت القدرة على التعلم لدى الذين جربت عليهم هذه الخلطة، بحد ادنى مقداره ٢٠ بالمئة، وفي بعض الحالات تضاعفت هذه القدرة خاصة عندما ارتدوا اقنعة مضمخة بهذه الروائح.

ويقول د. هيرش: نحن لا نعرف لماذا تزيد هذه الروائح نسبة الذكاء الذي يتم التعبير عنها بزيادة في القدرة على التعلم، او حل الالغاز، ولا كيف ولكننا واثقون من انها تفعل، ويعتقد د. هيرش وزملاؤه من الباحثين ان الروائح التي تحسن نوعية الحياة سوف تطرح في الاسواق خلال عام او عامين.

● روائح الزهور

شيرلي تمبل فلتت من مصيدة المخدرات فوقعت فيها بالنيابة ابنتها لوري بلاك

هل كانت غيرة صغرى البنات من نجاح والدتها القديم سببا في لجوئها الى الادمان

● شارلز بلاك

● لوري بلاك.. العازفة الموهوبة

لوري بلاك، الابنة الصغرى لشيرلي تمبل من زوجها الثاني شارلز بلاك الذي استمرت معه منذ ٤٤ سنة، تعاني الان من الادمان على الهيروين، وتخضع لاعادة التاهيل في العيادات الصحية منذ وقعت ايدي الشرطة عليها. وشيرلي (٦٥ سنة) التي صارت حبيبة الملايين وهي طفلة، في سنوات الكآبة في الثلاثينات تقف هي والعائلة الى جانب لوري (٣٩ سنة) حتى تتمكن من تجاوز محنتها.

وتعتبر لوري بلاك من العازفات الموهوبات في موسيقى الروك، وقد كانت تعزف مع فرقة «ميلفينز» وخلال جولة للفرقة في اوريغون في شباط (فبراير) من العام الماضي القي القبض على لوري واتهمت بحيازة الهيروين، وقد تم اعتقالها بناء على اخبارية قالت انها تحمل المخدرات معها، وقد ذكر احد اصدقائها ان حالتها كانت سيئة جدا عندما اعتقلت.

ولوري الابنة الثالثة والصغرى لشيرلي تمبل من زوجها الثاني رجل الاعمال المتقاعد في سان فرانسيسكو، اعترفت بالتهمة التي وجهت اليها، ووضعت لمدة ٢٤ شهرا تحت المراقبة وحكم عليها ان تقوم باعمال مجانية لخدمة المجتمع لمدة ١٢٠ ساعة وبغرامة قدرها ٣٨٥ دولارا، وتم توجيهها لحضور جلسات علاج الادمان ثلاث مرات في الاسبوع، كما انها تخضع لفحص عشوائي، للتاكد من عدم تعاطيها للمخدرات، كما انها امرت بعدم الاحتكاك بالتجمعات التي يعرف عنها تعاطي المخدرات او ترويجها.

وكان من الممكن ان تسجن حتى عشر سنوات وان تغرم حتى مئة الف دولار، لكن القاضي قام بتحويل برنامج علاجها الى كاليفورنيا حيث تعيش ويعيش والداها، وقد حجزت لمدة شهر في برنامج خاص في مستشفى للصليب الاحمر، ثم اصبحت تتجه الى العلاج خمس مرات في الاسبوع.

ويقول اصدقاؤها انها ليست المرة الاولى التي تلتحق خلالها بهذه الدورة للعلاج، فقد سبق لها ان ادخلت المستشفى مرتين بسبب المخدرات، كانت الاولى قبل عام، وارتدت خلال العلاج فطردت من برنامجه، والثانية هذه المرة التي اعتقلت فيها، ولم يكن امامها خيار سوى الالتحاق بالبرنامج حتى نهاية الشوط.

وفي هذه المرة كتب والدها (٧٧ سنة) رسالة الى المحكمة في اوريغون يلتمس تاجيل محاكمتها حتى تحصل على علاج للادمان، وقال في رسالته: «ان ابنتي تعالج في المستشفى، ويتوقع ان تنتقل الى مركز خاص بعد ذلك، ثم ستلتحق ببرنامج نقاهة يستمر ثلاثة شهور اقامة وستة شهور من الخارج حتى يتم شفاؤها تماما».

وقد لاحظ الجميع ان قلب شيرلي تمبل - النجمة الطفلة السابقة - قد تحطم على ابنتها، فتعبت في متابعتها اكثر مما تعبت في الانتصار على مرض السرطان، الذي اصابها في الصدر منذ عام ١٩٧٢، وكانت قد عينت كسفيرة للولايات المتحدة في غانا وتشيكوسلوفاكيا في عهد الرئيسين فورد وبوش، وقد كرست كل وقتها هذه الفترة للوقوف الى جانب ابنتها، واتفقت كل العائلة على مساعدة لوري، ومنحها القوة التي تحتاج اليها، حتى تشفى كليا.

ولكن الامر ما يزال غامضا بالنسبة لشيرلي، ويقول احد اصدقاء العائلة ان شيرلي قد حصلت على تربية نموذجية وهي لا تفهم ماذا ثارت ابنتها على هذه الحياة التي تؤمن بها، ان لوري لم تنظر الى شيء ولم تتصرف تجاه شيء بالطريقة التي تراها والدتها نموذجية، وكان الامر صراعا خفيا بين المراتين ولكن والديها وقفا معها كل الوقت، وسمحا لها ان تعيش في بيت كانت والدة شيرلي (غير ترود) هي التي تملكه، وقد ترك المنزل لشيرلي، على امل ان يكون منزل لوري ذات يوم، لكنه الان معروض للبيع، ليساعد ثمنه في دفع تكاليف علاجها.

● مع فرقة (ميلفينز)

طريق وعر

والمقربون من لوري يقولون ان مشاكلها مع المخدرات تبدا من الاحساس بالاحباط، لانها لم تستطع ان تعيش حياة والدتها وان تحقق شيئا مما حققته، وهم يشيرون الى انها كانت تتفرج بعينين مفتوحتين على افلام والدتها وهي طفلة فتراها ترقص وتغني وتكسب قلب اميركا.

وكانت شيرلي قد ظهرت في ٢٧ فيلما بين عامي ١٩٣٢ - ١٩٣٩ وكانت افلامها هي الاول في قائمة الحضور والايرادات في الولايات المتحدة وبريطانيا خلال اربع سنوات كاملة، وفي عام ١٩٣٤ قدمت لها جائزة الاوسكار الخاصة عن انجازاتها في السينما.

وقالت لوري في طفولتها انها تتمنى لو كانت لها جدائل وغمازات مثل والدتها مما يشير الى انها كانت تتمنى جمال وجاذبية والدتها، كما يقول اصدقاء لوري بانها ظلت تحسد شهرة شيرلي تمبل، وتحاول ان تهرب من الاجابة على اي سؤال حولها.

وقد جاءت فرصة لوري الكبرى عندما انضمت الى فرقة «ميلفينز» كعازفة غيتار وصادقت المغني الرئيسي بوز اوزبورن، لكن تعاطي المخدرات ظل عائقا لها حتى بعد نجاحها في العمل ثم طردت من الفرقة.

وكانت شيرلي منزعجة من علاقة ابنتها بالمخدرات وبالفرقة ايضا، وقد وصفتها بانها (رخيصة) تعزف في نوادي تحت الارض في وحول الشمال الغربي.

ولكن ما جذب لوري الى العمل هو ان المعجبين كانوا يهتفون لها شخصيا، ولنجاحها لا لكونها ابنة امراة شهيرة لان احدا لم يكن يعرف انها ابنة شيرلي تمبل، وفي الوقت الذي بدات فيه لوري تحقق ذاتها، لم تكن موسيقاها كافية لها، فدخل عنصر الهيروين، وقد استمرت لفترة طويلة تتعاطى المخدرات، وتتحكم بها، لكن مع الهيروين انقلب الوضع، وصار المخدر هو الذي يتحكم، ومن المعروف - علميا - ان الانتصار على الهيروين يصبح امرا شديد الصعوبة بعد ان يحكم قبضته.

مشكلة معقدة

وتصارع لوري الان بقدر ما تستطيع، انها تصارع من اجل حياتها، لقد اصبحت معتمدة على الهيروين لدرجة انها صارت تحمله في الطريق، ويعتقد اصدقاء لوري ان مشكلتها معقدة من الاساس، بسبب شعورها بانها (العنزة السوداء في العائلة) فهي لم تنسجم قط مع النسق الذي اختطته عائلة بلاك، وكانت تبدو دائما (خارج الحظيرة) فاختها الكبرى ليندا واخوها شارلز الابن يمارسان حياة ناجحة لكن لوري لم تحقق قط شيئا من النجاح.

وقد اعترفت لوري لاحد اصدقائها بذلك حين قالت: انني احس بالفعل بانني (العنزة السوداء في العائلة) انني صغيرة الحجم، داكنة اللون، ومختلفة ويعتقد الاصدقاء انها كانت تعاني من (صعوبات في الاتصال) مع والدتها: ان لوري هي ابنة والدها، وهي تكن له الاعجاب، وكان مستر بلاك هو الصخرة التي تستند اليها، وتعتمد عليها، وهو الذي جعل قنوات الاتصال مفتوحة بينها وبين والدتها، وهما المراتان اللتان تعنيان له كل شيء في حياته، ولكن شيرلي، الام الرؤوم، ما كانت لتنهزم امام ابنتها، او تتخلى عنها، مهما كانت الفروق بينهما، كما ان شارلز [illegible] بان يقف مع كل شخص [illegible] المحاولة وظلت شيرلي تزور ابنتها يوميا، وتحاول ان تكون عونا لها، ولما خرجت لوري من عيادة التاهيل، ذهبت الى منزل والديها في سان فرانسيسكو لكنها احسست بالكثير من التوتر هناك، فانتقلت الى منزل صغير استاجره لها والدها في الجوار.

في قمة عملها كانت شيرلي تمبل تكسب الملايين من افلامها، لكنها بعكس نجوم الطفولة، لم تحطم نفسها او تدمن الكحول او المخدرات، وقد عملت في السينما ١٩٣٢ - ١٩٥٠ عندما تزوجت بلاك، ثم [illegible] اهتماما بالسياسة (جمهورية) واصبحت نشيطة، وفي عام [illegible] طلب منها الرئيس نيكسون ان تنضم الى وفد الولايات المتحدة في الامم المتحدة [illegible] السنوات التي تلت ذلك [illegible] سفيرة في غانا (١٩٧٤ - ١٩٧٦) ثم تشيكوسلوفاكيا (١٩٩٠ - ١٩٩٢).

وفي عام ١٩٧٢ [illegible] حياتها عندما اكتشفت انها مصابة بسرطان [illegible] وخضعت [illegible] الاشعاعي، وقالت [illegible] شهيرة بعد ذلك: ان الاصابة بالسرطان ماساة [illegible] خاصة، على الانسان ان يواجهها وحده، [illegible] الاخرين لا يملكون [illegible] ما يساعدونه به.

● لوري ووالدتها.. لحظة صفاء

● ام وطفلة في الخمسينات

الاعتزاز بالنفس يصنع الكثير من المعجزات

اسلوب مختلف لاحد المدرسين يضمن ابتعاد طلبته عن الكحول والمخدرات اضافة الى تحقيقهم لاهدافهم

● كريغ كونراد (الذي لا يتوقف).. مع عدد من طلبته الكثيرين الذين يسعون اليه بسبب شعبيته، وقدرته على التعامل مع الصغار

يحاول طلبة ثانويون ان يلتحموا الابواب حتى ينفذوا الى الفصل الذي يدرسه كريغ كونراد. لانه يعطي دروسا الفن من المقرر في مادة «اعمال الخشب» لهذا المدرس المتميز له قدرة خارقة على التحدث والاقناع، والطلاب بالمئات يتوجهون الى «ورشته» في المدرسة الثانوية في بلدة كريغ بولاية كولورادو الاميركية.

وقد بلغت شعبية كونراد حدا جعله يستاذن مسؤولي المدرسة ان يزيد نصيبه في العمل الى سبع حصص في اليوم، وهو اكثر من المعدل الذي يقوم به زملاؤه بحصتين.

ويطلق كونراد على فصله اسم (نجاح ١٠١) وهو يخلط كلمات الحكمة التي يقدمها لطلابه، بدروسه حول اعمال الخشب، ومنه يتعلم الطلاب كيف يظلون بعيدين عن الكحول والمخدرات، وكيف يحققون النجاح، ويقول المدرس ان سره يكمن في بناء (احترام الذات، والاعتزاز بها لدى الطلبة، وذلك بحفزهم على ان يكونوا (غير قابلين للتوقف)، فيما يتعلق باي امر يريدون تحقيقه.

يقول كونراد (٣٦ سنة): اعتقد اننا اتخذنا الطريق الخطا في توعية الصغار بمضار الكحول والمخدرات، اننا نركز على الاحصائيات، فنخبرهم ما الذي سيحدث لرؤوسهم او لادمغتهم، لكن الصغار لا يهتمون، انهم يعتقدون ان حياتهم سوف تمتد الى الابد، وانهم محصنون، اما انا فاركز على (عزة النفس) التي تقنع الطالب انه قادر على فعل ما يريد، دون اللجوء الى المخدرات او الكحول.

كونراد: الاسلوب الشائع في التحذير من تعاطي المخدرات غير قادر على اقناع صغار يحسون بالحصانة

وقد تعلم كونراد انه قادر على التاثير في حياة تلاميذه، منذ تسع سنوات عندما اخذ يقدم اقتراحاته حول سبل قضاء عطلة نهاية الاسبوع قبل ان يمضي الطلاب الى منازلهم مع نهاية دوام يوم الجمعة، يقول كونراد: اود ان اقول ان افكرتكم عن قضاء العطلة هي.. فيقاطعني واحد منهم: الاحتفال حتى درجة الارهاق، ثم اعطيهم رسالتي وهم يخرجون من الباب، وفي احد الايام، صففتهم امام الباب وقلت، عندما يخيم الظلام، يكون الوقت قد حان لتظهر النجوم.

وقد اعتقد الطالب ديل موسغريف، الذي كان في فريق المصارعة الخاص بالمدرسة ان كلمات مدرسه تحمل معنى قويا، وبعد بضعة اسابيع كسرت يده، قبل مباراة على بطولة الولاية، فتذكر كلمات المدرس، ودخل المنافسة رغم يده المكسورة، وفاز بالبطولة ثم ابلغ مدرسه انه مثل جزءا اساسيا فيما حققه.

ومن خلال التجربة، سجل كونراد ملاحظاته في كتيب يهدف الى خلق الحوافز لدى الطلبة اطلق عليه اسم (انت الذي لا يتوقف) وفيه يحث طلبته على التحرر من العادات القديمة والالتزام بما يتعهدون به، والفخر بانجازه، وان يرتفعوا بانفسهم الى مستوى كل مناسبة، وان يمارسوا النظام الذاتي.

وقام كونراد بتجارب مبتكرة من اجل توصيل حكمته الى طلابه، وفي احدى هذه التجارب، اتصال هاتفي - مرتب مسبقا - مع سجين قاتل، اسمه دون سميث، ادين بجريمة قتل عمه، بعد ان شرب الكثير من الكحول، وقد ابلغ السجين طلبة كونراد كيف استطاع الكحول ان يدمر حياته، وجلس الطلبة المراهقون في سكون تام، حتى قال لهم كونراد: عندما نبدا الحديث يكون دون سميث متوجها الى زنزانته.

ويحظى كونراد وبرامجه بالكثير من الاعجاب من قبل المسؤولين في المدرسة وفوق ذلك، فقد تلقى جائزة حاكم كولورادو للامتياز في التربية، لكن افضل ما يجعله يشعربالاعتزاز بما يقوم به هو راي طلبته في مدى تاثيره عليهم، فمن تعليقاتهم: صعدت درجاتي المدرسية بفضله، من الرسوب الى الامتياز - لقد تركت الكحول - لقد قاطعت الكحول والمخدرات - صرت استطيع التعامل مع الناس بشكل افضل - زادت ثقتي بنفسي كثيرا - في سلم درجات يسير من ١ - ١٠ اعطي هذا المسار الدراسي.. عشرة كاملة).

تخصص جديد في جامعة امريكية
اسمه الحب لا يستخف به الطلبة لان برامجه جادة جدا

استحدثت جامعة سينسيناتي الامريكية مادة جديدة للدراسة يستطيع الطالب ان يحصل من خلالها على درجة جامعية مثل كل التخصصات الاخرى وهذه المادة هي : الحب.

وخلال ساعتين ونصف الساعة في كل اسبوع يتعلم طلبة هذه الشعبة (التي تسمى مسار الحب ١٠١) ان يمارسوا النشاطات الدراسية التالية: مشاهدة الافلام الرومانسية، الاستماع الى اغاني الحب، التحدث حول ارائهم ومشاكلهم المرتبطة بالعلاقات، تعلم الانفتاح اذا كانوا خجولين والاستماع بنسبة اكبر اذا كانوا يتميزون بالثرثرة واخيرا تعلم فن المجاملة والغزل.

وتقول الدكتورة نانسي سبينس مديرة مكتب برامج المراة وخدماتها في الجامعة: ان الكورس الدراسي مصمم ليعلم الطلبة كيف يعرفون انفسهم بشكل افضل.

وكانت البروفيسورة تدرس الطلبة مادة تحمل اسم (الانماط الخلاقة للعلاقات) منذ عام ١٩٨٦ وكان الطلبة المنخرطون في هذه المادة قليلين باستمرار وفي العام الماضي غيرت العنوان الى (حب ١٠١) فكانت الاستجابة هائلة لدرجة انها قررت ان تقفل التسجيل عند حدود ثلاثين طالبا ليبقى ١٥٠ طالبا على قائمة الانتظار.

وبالرغم من ان عنوان المسار يبدو خفيفا الا ان المواضيع التي تتم دراستها جادة جدا كما تصر البروفيسورة وهي تشير الى ان من هذه المواضيع ما تتعرض له المراة في المجتمع المعاصر مثل الاغتصاب وصورة المراة في وسائل الاعلام وكل المشاكل التي تنسب الى العلاقات الانسانية وهذه المواضيع تدرس من كل جوانبها النفسية والاجتماعية.

وتقول د. سبينس: كلنا نعيش حالة من العلاقات سواء كانت هذه العلاقات مع رئيسنا في العمل او مع زملائنا او عائلاتنا او اصدقائنا او اولئك الذين نقيم معهم علاقات عاطفية حميمة لذلك فان المعرفة التي يحصل عليها الطالب في مسار (حب ١٠١) يمكنها ان تساعد اي انسان.

ومن الطريف ان الطالبات في هذا الفصل يشكلن اربعة اضعاف الطلبة الذكور فهناك ٢٤ طالبة في مقابل ستة طلاب فقط.

قالوها ضحكا

● لم اذهب قط الى المدرسة، لانني عشت حياتها كلها في مشاكل، مدرستي هي الشاطىء كنت اذهب اليه فيرجمني الناس بالحجارة - ميشيل بفايفر.

● الشعور بالامتنان دون التعبير عنه، مثل لف الهدية بورق جميل، دون تقديمها الى من يستحقها - وليم ارثر وارد.

● استطيع القول انني تعلمت المعنى الحقيقي للحب: انه الوفاء، الحب هو الوفاء المطلق، الناس يمضون، والمظاهر تمضي، لكن الوفاء لا يمضي ابدا - سلفستر ستالون.

● لم اعد ازن نفسي، لم اعد اقلق، حسنا، انني افعل ذلك قليلا، لكنه لم يعد شيئا مثل «المس» - جين فوندا.

● كم شخصا يستطيع ان يحول التشمس على شاطىء البحر الى عمل يدر الكثير من المال - جورج هاميلتون.

● لم اعلن ثورتي بالطريقة التقليدية قط، انا لم ادخن، ولم اشرب الكحول، ولم امارس الجنس، لكني كنت اذهب الى النوادي الليلية في سن الخامسة عشرة - روزي اودونيل.

ابتسامة

عقاب

كانت المراة تناقش مع جارتها مسالة عقاب الاطفال فقالت: ان غرفة ابنتي مليئة بالاشياء المسلية من التلفزيون الى الفيديو والمسجل الى الكومبيوتر الشخصي.
وسكتت قليلا ثم اضافت: لذلك فعندما تذنب اجلس انا في غرفتها واجبرها على ان تبقى في الصالون.

في عالم غريب

الهدية تليق بطرفيها

عندما فتحت وصية المزارع تيري اوكسلي بعد رحيله اكتشف المحامي ان (الرجل الطيب) اراد ان يطمئن الى ان الصديق الذي كان يتناول معه الشراب في بلدة «غول» الانجليزية سيستمر قادرا على الحصول عليه بعد الفراق ولذلك وضع في وصيته بندا يترك بموجبه (الف علبة بيرة لصديقه جورج كاكويل) ولم يكتف بهذا البند العام بل قام بتفسيره حين طلب من المحامي - في الوصية ذاتها - ان يترك مالا في بار النادي المحلي كل اسبوع لصالح صديقه العزيز.
وقال مالكو لم والكر محامي اوكسلي ان الهبة ستجعل كاوكويل يتذكر صديقه الراحل مع كل كاس.
وكان المزارع من محبي البيرة، وقد عرف عنه انه كان حريصا على شرب عشر كاسات منها كل يوم.

رجال الصحافة اقل اجهادا

ثبت ان الصحافة ليست وحدها مهنة المتاعب، بل انها تقف في اخر الصف بين مهن المتاعب المعاصرة، لانها اقل المهن تسببا في الاجهاد، لدى صاحبها، اكثر المهن اجهادا كما جاء في مجلة «صحة الرجال» هي مهنة ضابط البوليس تليها مهنة مدرسي المدن الداخلية ثم منظمو المرور فرجال الاطفاء، فرجال الاسعاف، والعاملون في الطوارىء.
وكانت المجلة قد اشرفت على دراسة تدور حول الاجهاد الذي تسببه المهن، من خلال التركيز على العوامل التي تسبب الاجهاد، مثل درجة خطورة المهنة، وحدودها القصوى وضغوط المنافسة.
ومن المهن التي اكتشف انها تسبب الاجهاد حسب الترتيب التنازلي نذل المطاعم والمقاهي، عمال الخدمات، عمال السلامة، ومحررو الصحف.

التكاليف ثلاثة اضعاف السعر

عند شراء السيارة، لا يفترض النظر الى السعر الذي يدفعه الانسان فيها وانما الى التكاليف الاخرى، التي تبقي هذه السيارة سائرة على الطريق وهي تكاليف تصل خلال عشر سنوات الى ثلاثة اضعاف ما دفع في السيارة اول شرائها، فاذا كان ثمن السيارة الجديدة مثلا يصل الى ١٥ الف دينار فانها تكون قد كلفت صاحبها بعد عشر سنوات قطعت خلالها ١٥٠ كيلومترا مبلغ ٤٥ الف دينار اضافة الى السعر وذلك بديلا لما يلي: الترخيص، التامين، البنزين، الصيانة، والاصلاحات، اجور المواقف وغرامات المخالفات، العجلات، والزيت هذا ما اشارت اليه احدى المؤسسات الاوروبية المهتمة.

● د. زهير ملحس ● اكرم كرمول ● د. سامي مراد ● احمد العتوم ● توفيق ابو خجيل

● عاد الى عمان قادما من المملكة المتحدة الدكتور سامي عبدالله مراد بعد ان حصل على زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية F.R.C.S ليقضي اجازة بين الاهل والاصدقاء يعود بعدها الى مقر عمله في المملكة المتحدة، الف مبروك.

● مالك سعيد مدير عام شركة الصناعات البتروكيماويات الوسيطة عاد من بريطانيا بعد زيارة خاطفة استمرت عدة ايام. ابو طارق خصص هذه الزيارة لنجله الذي يتابع دراساته العليا هناك. ولم يحمل الهدايا الا للمقربين فقط!!

● سليمان موسى الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية ما زال يتلقى البرقيات من داخل المملكة وخارجها للتعزية بوفاة المرحومة والدته. السيد الهواري اكتشف رصيده الكبير من الاصدقاء والمحبين الذين توافدوا لتعزيته في ذات راس في الكرك، وفي مكتبه في عمان، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

● توفيق ابو خجيل القنصل الفخري لجمهورية سيريلانكا في الاردن يزور حاليا جنيف، لمتابعة حقوق المستخدمين والمستخدمات السيريلانكيين الذين كانوا في الكويت والعراق قبل حرب الخليج بموجب برنامج تعويضات الامم المتحدة.

● حكمت الساكت ● المهندس راضي الخص

ابو بسام يقول ان عدد المتضررين يبلغ ١٢٠ الف شخص يستحق الواحد منهم خمسة الاف دولار.

● المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون يقوم حاليا بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة الاميركية.

المهندس الخص يعود الى عمان خلال اليومين القادمين لكنه ابلغ كل الاصدقاء انه مصمم على الاستقالة من منصبه ليتفرغ للعمل في شركة تلفزيون عربية اتخذت من عمان مقرا لها.

● حكمت الساكت الوزير الاسبق، يحتفل اليوم بمرور سبع سنوات على هجرة رفيقة دربه «السيجارة» التي يقول ابو احمد انه تركها نهائيا، بعد رحلة استمرت اكثر من اربعين عاما.

اكثر الذين يهمهم هذا الخبر بالطبع هو الدكتور زهير ملحس، رئيس جمعية مكافحة التدخين الذي يسعى لضم الساكت الى الجمعية.

● د. اكرم كرمول مدير الصناعة الاسبق بوزارة الصناعة ومدير دائرة الصناعة السابق بالاسكوا يطير بعد غد الاثنين الى لندن في زيارة عمل تستغرق بالضبط اربعة ايام. بعد ان تفرغ ابو جميل لاعماله الخاصة ومشاريعه الصناعية.

● رجب السعد نائب المدير العام لبنك الانماء الصناعي، ما زال يستقبل الاصدقاء والمحبين بعد مغادرة نجله سامر مستشفى الخالدي وبشفائه من حادث السيارة الذي تعرض له، واودى بحياة زميله المرحوم نبيل محمد بلقز.

اول عمل سيقوم به سامر بعد ان يستطيع السير على قدميه هو وضع باقة زهور على قبر صديقه وقراءة الفاتحة.. وزيارة والدي وذوي اخيه المرحوم نبيل.

● المحامي زهير ابو الراغب ادى العمرة قبل اسابيع ربما للمرة العاشرة، او اكثر، لكنه في هذه المرة ادى العمرة عن روح صديق وفي ومخلص، هو المرحوم الاستاذ سليمان الحديدي.

لم يعرف بهذا الموضوع الا القلة القليلة من الاصدقاء، وبالطبع ابناء المرحوم الحديدي، الذين اكبروا بالاستاذ ابو الراغب هذا العمل الكبير، وشكروه من اعمق الاعماق.. واعربوا عن املهم في ان تكون هذه البادرة الطيبة مثلا يحتذى بين الاصدقاء.

● المحامي احمد العتوم والسيدة عقيلته يقيمان حفلا دينيا في بلدة سوف يوم الجمعة المقبل بمناسبة تماثل نجلهما مؤيد للشفاء بعد حادث السير الذي تعرض له مؤخرا.

● رجب السعد ● سليمان الحديدي ● زهير ابو الراغب

الرعيل الاول

سماحة الشيخ ابراهيم ياسين القطان

● مكان الميلاد وتاريخه: عمان ١٩١٦.

● الشهادات العلمية وتواريخها
- شهادة الدراسة الثانوية - عمان
- شهادة الاهلية من الازهر الشريف - القاهرة.
- شهادة ليسانس من كلية الشريعة (الازهر الشريف) القاهرة.
- شهادة العالمية من تخصص القضاء الشرعي سنة ١٩٤١ (الازهر الشريف).

● الوظائف التي مارسها منذ عام ١٩٤١:
- رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية.
- مفتش اللغة العربية والدين في وزارة التربية و التعليم.
- تولى عدة وظائف في وزارة التربية والتعليم.
- مدير الشرعية.
- قاض للقضاة ووزير للتربية والتعليم في كانون الثاني سنة ١٩٦٢ لغاية شهر نيسان ١٩٦٣
- سفير بوزارة الخارجية في ١٩٦٥/٥/١٥ وكلف بمهمة رائد لسمو الامير الحسن ورافقه مدة دراسته في اكسفورد الى ان تخرج في عام ١٩٦٧.
- سفير في المملكة [illegible] نقل الى المركز.
- سفير لدى دولة [illegible] نقل الى المركز في ١/[illegible]
- سفير لدى الباكستان [illegible] ثم نقل الى المركز ١٩٧٧.
- قاض للقضاة في [illegible] حتى ١٩٨٥ حيث [illegible]

● الانتاج الفكري: [illegible] تاليف عدد من الكتب [illegible] في موضوع القراءة [illegible] والنحو والدين [illegible] وصدر له كتاب [illegible] في عام ١٩٧٣.

● الاوسمة: وسام [illegible] من الدرجة الثالثة [illegible] والاولى، ووسام [illegible] الاردني من الدرجة [illegible] والاولى ووسام من جلالة [illegible] الحسن الثاني عاهل [illegible] ووسام العلم الذي [illegible] وزارة التربية والتعليم.

... جنود المستقبل

بهذا الحماس، صعد هؤلاء الاطفال على ظهر احدى ناقلات الجنود ونفوسهم مليئة بالفرح وهم يرددون «اطفال اليوم.. جنود المستقبل».

هل تحفظ السر؟!

● تشكيلات الاجهزة الاعلامية لن تعلن قبل منتصف نيسان القادم.. وقد ترددت اسماء العديد من الزملاء في مقدمتهم الدكتور مازن العرموطي، واحد الاكاديميين، وبعض الصحفيين.

***

● استطاع موظف [illegible] مؤسسة الاتصالات [illegible] هاتف لمواطن بعد ان [illegible] كبار المسؤولين في [illegible] عن عدم توفر [illegible] الفنية.

***

● هناك احتفال [illegible] منصب وزاري باسم [illegible] شؤون المراة.

الدستور خير رفيق

حتى في جلسات الاعيان والنواب تعتبر الدستور خير رفيق، لا يمكن الاستغناء عنها، زميلنا خليل المزرعاوي التقط هاتين الصورتين للعين الدكتور كامل ابو جابر والنائب الدكتور بسام العموش وهما يتابعان بنهم واهتمام قراءة «الدستور».

قناعات شعبية قديمة حول الزواج

كل من يتزوج في شهر ايار سيندم على اليوم الذي تزوج فيه

اذا اطعمت قطا من حذاء قديم يوم عرسك فان حفل الزفاف سيكون سعيدا جدا. هذه هي احدى القناعات الشعبية التي تدور حول الاعراس والتي انتقلت من جيل الى اخر، ويصدقها كثيرون في كل المجتمعات، وهي واحدة من عدد من القناعات التي تدور في المجتمعات المختلفة، ومنها التالية:

● العروس التي تجرب ثوب زفافها قبل الحفل سيكون حظها سيئا خاصة اذا شاهدها العريس في هذا الثوب.

● اذا وجدت العروس عنكبوتا يزحف على ثوب زفافها فسوف يكون حظها جيدا.

● العروس التي تفقد خاتم الزواج سيكون زواجها غير سعيد في محصلته كلها.

● المطر في يوم الزفاف يعني ان العروس ستبكي كل حياتها الزوجية اما اذا كان الجو مشمسا فان هذا يعني انها ستكون سعيدة.

● اذا ارادت العروس الثروة فان عليها ان ترتدي حجاب العرس الذي ارتدته جدتها.

● اذا قصف الرعد وقت العرس فانه يعني غياب السعادة من حياة العروسين.

● على العروس ان تقطع كعكة العرس اولا [illegible] ستفقد شيئا من [illegible] وتوفيقها.

● كل من يتزوج في شهر [illegible] (مايو) فسوف يندم [illegible] اليوم الذي تزوج فيه [illegible] افضل الشهور [illegible] فهو شهر حزيران [illegible] وهذه القناعة تعود [illegible] ايام الرومان، عندما [illegible] مهرجان الموتى يقام [illegible] ايار، بينما تبدأ [illegible] شهر حزيران.

[illegible] الايام

في عام ١٩٦٦ استقبل سمو الامير الحسن في الديوان الملكي الهاشمي مجموعة من رؤساء الاندية الاردنية الرياضية العربية، ويرى في الصورة من اليمين السيد حكمت [illegible] ثم احد الضيوف العرب ثم المرحوم مظهر [illegible] ثم السيد فايز نوار.

مديحة كامل تروي لسيدات اميركا قصة حجابها.. وتعد بانفاق ثروتها على الدعوة الاسلامية ومساعدة الفقراء

دائرة الضوء - من لوس انجلوس

مديحة كامل الممثلة المصرية المعروفة.. لم تكن نجمة الشرف في مهرجان سينمائي عالمي، او حفل عيد ميلاد احد الفنانين او الفنانات، ولكنها كانت المحاضرة الرئيسية في المؤتمر الاسلامي السنوي للمسلمات في الولايات المتحدة الاميركية، الذي اقيم مؤخرا في احد الفنادق الفخمة في مدينة لوس انجلوس، بعد ان اصبحت محجبة.. واعتزلت الفن نهائيا.. ووجهت اهتمامها نحو القضايا الاسلامية..

من بين المحاضرين في المؤتمر الذي حضرته الف سيدة عربية واميركية من المسلمات فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي والشيخ كمال الهلباوي وعدد من العلماء.

دخلت مديحة كامل القاعة وهي ترتدي الزي الشرعي الابيض وسط تصفيق الحضور، وكانت الهمسات تدور بين الحاضرات ان مديحة الان اجمل من الافلام بكثير.

اغرورقت عينا مديحة كامل بالدموع، بعدما قدمتها احدى السيدات للتحدث في المؤتمر وقالت: انا لا استحق ان اكون المتحدثة الرئيسية.. وقد شعرت بالرعب عندما جاءتني الدعوة لحضور المؤتمر الاسلامي، والقاء كلمة فيه، لانني بدات منذ عام ونصف العام فقط في دراسة امور ديني.

وتضيف مديحة كامل قائلة: نقطة التحول في حياتي كانت عندما علمت بمرض والدتي في الاسكندرية فتركت الاستوديو في القاهرة وقطعت تصوير فيلم كنت العب دور البطولة فيه، وتوجهت الى المستشفى في الاسكندرية حيث ترقد والدتي.

وتضيف مديحة قائلة: لقد هزني هذا المنظر كثيرا وبقيت الى جانبها عدة ايام ثم توجهت الى القاهرة لاحضر ملابسي وقد اتصلت مع الممثلة نسرين التي اعتزلت الفن، وتوجهت نحو الدين، وارتدت الحجاب، وقررت ان امضي ليلتي عندها، حيث دار الحديث حول الشريعة الاسلامية ونعم الله على عباده، وواجبات العبد تجاه ربه، لكن مديحة كامل قالت لصاحبتها نسرين انها ستعمل جاهدة لتطبيق الشريعة، لكنها غير مقتنعة بالحجاب.

عادت مديحة كامل الى الاسكندرية بعد ايام لتجد ان والدتها في وضع صحي سيىء الامر الذي زاد من تصميمها على التوبة، وارتداء الحجاب، والتوجه نحو حلقات العلم والدين، وقطع كل علاقة لها بالسينما حيث تجول المنتجون الذين تتعامل معهم الى اشخاص اخرين لم تالفهم في حياتها الفنية، فاسمعوها سيىء الكلام والعبارات بعد ان عرفوا انها لن تواصل العمل معهم في وقت كانوا فيه يتسابقون على تنفيذ رغباتها، وتقول مديحة كامل انها تعرضت لهجوم من الصحافة بعد ان قررت اعتزال السينما، والتوجه نحو الدين، واطلقت عليها احدى الصحف اشاعة تقول انها تزوجت ثلاثة اشخاص في وقت واحد.

● مديحة كامل..

سالتها احدى الحضور قائلة:

- ماذا ستفعلين بالثروة التي حصلت عليها من وراء الافلام.

قالت مديحة كامل: لقد سالت العلماء فافادوني بان اخذ كفايتي، والتصدق بالباقي على الفقراء.

وسالتها ثانية: هل كنت سعيدة في حياتك الفنية؟

- قالت مديحة: لقد كانت كل الدنيا ملك يدي.. لكنني كنت اشعر بنقص كبير، وبان حياتي الروحية خاوية وبانني لم اذق طعم السعادة التي اعيش بها الان.

سالتها احدى الحضور: انا مسلمة ومن اصل عربي، لكنني لا اتحدث الا باللغة الانجليزية. اما سؤالي فهو: كيف وجدت المسلمة الاميركية من اصل عربي، او غيره؟

- قالت مديحة كامل: انا ساجيبك بالانجليزية، لكنني اعرب عن بالغ المي لان احدا لم يساعد امثالكن على تعلم اللغة العربية. اما الاجابة على السؤال، فهي ان المراة المسلمة في الولايات المتحدة الاميركية لها مكانتها اكثر من المراة المسلمة في الدول العربية، وانها اخذت دينها عن قناعةوفهم وعمل، وليس مثلنا في الدول الاسلامية، اخذناه بالوراثة.

عند انتهاء الحوار وقفت سيدة اميركية تقول: شكرا يا سيدتي.. فقد تعلمت منك الشيء الكثير.. رغم انني قلت في البداية انني احمل شهادة البكالوريوس في الشريعة.. فماذا ساضيف من جديد الى معلوماتي؟!

اول جواز سفر اردني

اول جواز سفر اردني ويحمل رقم (١) صرف منذ اكثر من سبعين عاما للمرحوم السيد محمد صبري توفيق الطباع، وكان يحمل عبارة «امارة شرق الاردن».

عيب يا مطار

في مطار الملكة علياء الدولي، تم منع الخادمات السيريلانكيات من دخول السوق الحرة بقصد الشراء. الطب الذي وقع فيه من اسوأ التعليقات ان سيدة سيريلانكية تعمل نائبة لمدير عام بنك في سيريلانكا تم منعها من دخول السوق، واحتجت على هذا التصرف.. ولكن بعد فوات الاوان.. للعلم فقط.. قرار المنع ما زال ساريا!!

[illegible]

على سور المنزل يمارس هذا الطفل اعماله البهلوانية التي قد تودي بحياته.

اشعة

رجل يستحق الاعدام!!

ابو صابر، رجل يبلغ من العمر نحو الخامسة والخمسين عاما، وهو رب اسرة مكونة من ثلاث بنات واربعة ابناء، ويحظى بمحبة كل من يعرفه، ويجاهد ليل نهار لتامين لقمة العيش لاسرته.

لكن الامر الذي يخفى على معظم معارفه واصدقائه، ان هذا الرجل ارتكب جريمة يستحق عليها الاعدام شنقا، ثم بالرصاص، ثم بحرق الجثة، لكنه يفلت من العقاب لان قانون العقوبات لا يطاله.

قصة ابو صابر انه عندما كان شابا اصيب بمرض السل، لكنه كان يكره الدواء، فلا يستمر في معالجة نفسه، حتى استفحل المرض به، واستوطن في دمه وجهازه الهضمي، والتنفسي، ومع كل ذلك اخفى مرضه عن الجميع، وانتهز فرصة تحسن احواله وخطب فتاة وتزوجها وانجب منها العديد من الاطفال.

الكارثة والطامة الكبرى، هي ان مرض السل انتقل الى الزوجة المسكينة، والى الاطفال، الى ان اكتشف الاطباء بعد سنوات ان الاسرة الكريمة مصابة بمرض السل، وان البعض منهم قد كتب الله له الشفاء، بينما بقي العدد الاكبر منهم يعاني من هذا المرض، ومضاعفاته، وكانوا من الشهامة بحيث احجموا عن الزواج، بانتظار الشفاء التام.

الزوجة ما زالت حتى الان تلعن اليوم الذي تزوجت فيه من هذا الرجل، وهي تقوم الان بحملة واسعة في اوساط الاهل والاقارب للتاكد من سلامة اي شاب وشابة من الامراض قبل اقدامهما على الزواج، حفاظا على مستقبل الاطفال القادمين.

***

في محافظة المفرق، اتيحت لي فرصة زيارة عائلة كل افرادها من الصم والبكم، الاب، والام، والابناء الخمسة، والبنات الاربع.

من هؤلاء تمكن ابنان فقط من اتقان حرفة ميكانيكية وهما يبحثان عن تمويل بسيط لتاسيس كراج بسيط لاصلاح السيارات لتوفير الدخل المناسب لهذه الاسرة.

من حركات الابناء واشارات ايديهم ومن بريق اعينهم تستطيع ان تعرف حجم المعاناة والغضب البالغ على الوالدين اللذين ضربا عرض الحائط بكل القيم الانسانية، وكانا السبب في هذه الكارثة، خاصة وانهما اكتشفا منذ الولد الاول او الثاني او الثالث ان هؤلاء سيصابون بالخرص، والطرش وان كل الاطباء الذين قاموا بفحص الزوجين والابناء واجراء التحليلات الطبية لهم اكدوا ان فرص انجاب ابناء سليمين لا تتعدى الخمسة بالمئة في احسن الاحوال.

اعرف بعض الازواج الذين انجبوا اطفالا معوقين، ومشوهين، لكنهم اصروا على استمرار الانجاب رغم تحذيرات الاطباء على امل ان ياتيهم طفل سليم كما حدث مع بعضهم، بعد ان انجبوا ثلاثة او اربعة اطفال معاقين، ثم بداوا بعد ان كبر هؤلاء بالتوسط هنا وهناك لايجاد ماوى لهم، او مستشفى، او مركز لتاهيل المعاقين او مكان لاحتضان متعددي الاعاقات.

باستثناء الاعاقات التي تحدث نتيجة الامراض المفاجئة او حوادث السير، او الحوادث المختلفة التي نشهدها ونقرا عنها، فان المعاقين عندنا جسديا، وعقليا وبصريا وسمعيا ونطقا يزيد عن مائتي الف شخص، تقدم الخدمات المنتظمة لاقل من خمسة بالمئة فقط منهم، لان العلاج والرعاية للمعاق تبلغ اكثر من عشرين ضعفا لنفقات رعاية الانسان السليم!! وان ذلك يستنزف الاموال والاعصاب، واستقرار الاسر، ويؤثر على انتاجهم، وحتى على مستوى تحصيلهم العلمي والدراسي.

ان الدراسات المتوفرة سواء بالنسبة للمكفوفين، او بعض اصناف المعاقين تؤكد انه بالامكان تخفيف الاعداد من هؤلاء المعاقين عن طريق الفحص المبكر للازواج قبل اقدامهما على الزواج، بحيث يكون شرط الفحص الطبي الزاميا للجميع، ولا تتم مراسيم الزواج عند القاضي الشرعي او في الكنيسة الا بعد ابراز نتائج الفحوصات حيث يكون الشاب والشابة على اطلاع مسبق بالاوضاع الصحية لكل منهما، ويقرران هما وذووهما الاستمرار في مراسيم الزواج، او البحث عن زواج اخر يكون مناسبا على ضوء فحوصات الدم، والجينات كما هو الحال بالنسبة للاقارب.

هذا الكلام نقوله بعد ان سمعنا عن اعتزام الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة استصدار قانون يحتم اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج، وانه سيبدا مشاورات مع كل الجهات المعنية وخاصة دائرة قاضي القضاة لاقناعها بضرورة ذلك، حماية لمجتمعنا، واسرنا وانساننا الاردني، خاصةوان هناك امراضا خطيرة مستوردة يعرفها الجميع!!

احمد جميل شاكر

إني أغرق.. أغرق.. أغرق..

٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء. موزعة على ست جوائز..

الاولى: ١٥ دينارا

الثانية: عشرة دنانير

الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي:

عمان - جريده الدستور - ملحق الدستور - مسابقة رقم ٣٨

علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..

كوبون المسابقة رقم ٣٨

الاسم: ______

العنوان: ______

الحل: ______

نتائج مسابقة العدد «٣٥»

١٣٤٨٦ رسالة وصلت الى مسابقة ملحق الدستور رقم ٣٥٠. وتنوعت اجابات الاصدقاء والصديقات واخطا الكثير منهم في معرفة اسم الفنانة علا رامي صاحبة الصورة الممزقة وتوزعت الاجابات بين سحر رامي وسعاد حسني وصابرين وغيرهن، ولم يتوصل لمعرفة الاجابة الصحيحة سوى ٤٦١٣ رسالة.

ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:

١- سحر فخري شحادة فازت بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.

٢- خضر حسن يوسف وهبة فاز بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.

٣- فادي عبدالكريم الجعبري فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.

٤- ناصر نزيه سليم الحكيم فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.

٥- نوران حسني محمود فاز بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.

٦- سلامة محمد سلامة الجعيدي فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات.

ويرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي في جريدة الدستور يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم مع ضرورة احضار ما يثبت هوياتهم الشخصية.

حظك هذا الاسبوع

خفف من اندفاعاتك غير المدروسة، يلزمك فترة من الراحة، تستعد لفرص مهنية جديدة.

تتعرض لانتقادات من الزملاء خفف من تناول النشويات، تغوص في عالم عاطفي شاعري.

لا تمزح في الامور المصيرية، تستغل الوقت في تصريف الاعمال المتراكمة ، تتعرض لصدفة خير من الف ميعاد.

تحب ان تساعد الاخرين ، عطوف ومتفائل، لا تفقد روحك المرحة وتجنب الياس.

تحتاج الى تغيير على الصعيدين العاطفي والمهني، تعاني من حاجة مالية، تحاول تعزيز صداقاتك.

مشروع جديد في الافق ، تزداد اعباؤك المهنيه هذه الايام، تحاول حل مشكلاتك العاطفية بمفردك.

تتوقع اخبارا تغير مجرى حياتك المستقبلية، تقدس العلاقات العاطفية وتجلها.

قطعت مرحلة صعبة بنجاح، تتلقى التهاني من الاصدقاء، تتوقد شرارة عاطفية جديدة في قلبك.

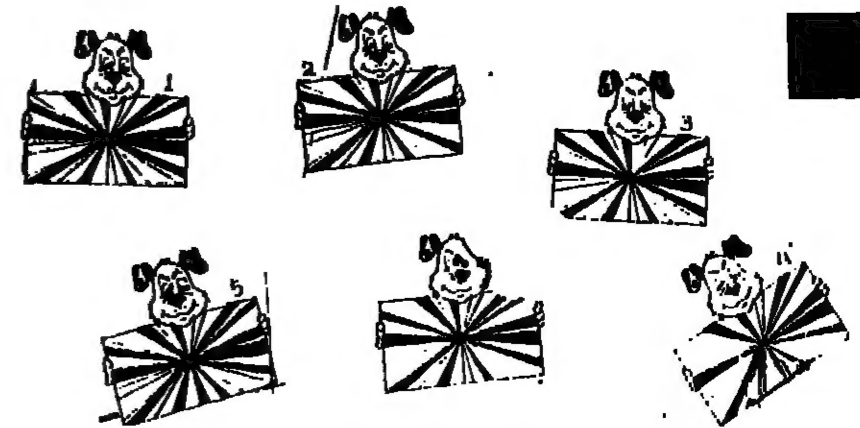
تكره الانتظار وتتجنب التقيد بالغير، تحتفل بمناسبة سعيدة وتزداد تقربا من الحبيب.

تتعرض للحسد من قبل احد الاشخاص، تحسن التصرف بين افراد العائلة ... تفاهم ينجلي.

تختمر افكار جديدة لديك وتدخل في حيز التنفيذ ، تتجاهل امرا يسبب لك ازعاجا تقدم صحي.

تتعامل بطيبة وانفتاح مع الاخرين، ... مهنية ايجابية عليك ان تحسن استغلالها.

للاذكياء فقط



من بين هذه الرسوم الستة يوجد رسمان فقط متشابهان ومتطابقان تماما، هل تستطيع معرفتهما خلال دقيقة ونصف فقط، حاول فقد تنجح!

الكلمة الضائعة

صحابي جليل ورئيس قبيلة الخزرج في يثرب يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع وعشرة احرف.

رجال حول الرسول - ابو ذر الغفاري - ابو عبيدة بن الجراح - ابو موسى الاشعري - اسامة بن زيد - انس بن مالك - حذيفة بن اليمان - خالد بن الوليد - خباب بن الارت - سعد بن ابي وقاص - سلمان الفارسي - صهيب بن سنان - عبادة بن الصامت - عبدالله بن الزبير - عبدالله بن مسعود - عثمان بن مظعون - قيس بن ثابت - مصعب بن عمير.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- وزير خارجية اميركي - ستئم ٢- رسام ايطالي قديم ٣- حمامة برية - مصيبة - ثغر - متشابهان ٤- يوم بالاجنبية - رقيق - غطاء العين معكوسة ٥- فردوس - ضد حلو - اغادر انتهى ٦- ضمير متصل - لجان - فلاة ٧- موسيقي مصري - فنانة مصرية ٨- ندى معكوسة - متشابهة - ذهب عقله معكوسة - عملة اسيوية ٩- حرف عطف - تحبين بشدة - ضمير منفصل ١٠- يكتب معكوسة - حزن - اداة نصب ١١- ممثل مصري - حث كثير ١٢- متتابع - احلف ١٣- للتاقف - بحار - وجد - سنور ١٤- كوخ من اوراق الشجر - ولد المعز ١٥- ممثل مصري معكوسة.

عموديا:

١- وزير لبناني - جالس ٢- ممثلة مصرية - هرب ٣- قصة - نهار وليل - الناس ٤- نثي - ممثلة عربية - شبكة بالاجنبية - حرف عطف ٥- جدها في ابيكم - اداة حلاقة معكوسة ٦- متشابهان - اوعية ضخمة للسوائل - ازار للكتف ٧- ضد آلي - مطرب لبنان ٨- بلد اوروبي - متشابهة - ثمر النخل ٩- ترتعد - ناصية - يم - عظم وتره ١٠- نعم بالاجنبية - مقياس ارضي - عائلة ١١- متشابهة - الفنية الفريد الاطرش - متشابهة ١٢- مغني - مدينة بلجيكية - فنانة مصرية ١٣- قلتا وبث - السف - شجب ١٤- ممثلة مصرية - مطربة لبنانية ١٥- القيا الحجارة - علته - ممثلة مصرية راحلة - ج ع

اختبر معلوماتك

١- ما هي الدولة الاكثر انتاجا للسيارات في العالم؟

٢- ما اسم المنظمة التابعة للامم المتحدة وتختص بالعلم والثقافة والتربية؟

٣- ما هي عاصمة اندونيسيا؟

٤- ما اسم الولاية التي اشترتها الولايات المتحدة من روسيا؟

٥- من هو شاعر الرسول؟

٦- بماذا لقب صلاح الدين الايوبي؟

٧- اين تقع مدينة مكناس؟

٨- ما الاسم العلمي للطباشير التي تستعمل في الكتابة على السبورة؟

٩- متى اجريت اول عملية لزراعة القلب؟

١٠- من اول شهيد في الاسلام؟

هكذا من الأصل